



القلت له يغني عن روي الجماعة اقصر الابرار قال كذلك هو قلت جعلت فلان  
 كيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى يجمع ارواح المشركين تحت عين الشمس  
 وان اركبت الشمس عذب الله ارواح المشركين بركوب الشمس ساعة فاذا كان  
 يوم الجمعة لا يكون للشمس ركوب ربع الله عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون  
 للشمس ركوب وروي الحلي في الصحيحين في تقدم الاخبار في هذا الباب وقال  
 امير المؤمنين الخ يدل على موجهة الكلام حال الخطبة بالنسبة الى المأمون  
 فيقول تهو له الخطيب ايضا وكذلك الالتفات بالنسبة الى المأمون ما يراى يكون  
 متوجهين الى القبلة والخطيب يكون مستدبرا للقبلة ومتوجها اليهم وعلى  
 الخطيبين من صلاة الصلوة لما فعلنا عيسى الركنين ويؤيد صحة عبد الله  
 بن سنان المتقدم ورواه الكلبى في الصحيح والشيخ في الصحيحين  
 محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اذا خطب الامام يوم الجمعة فلا ينبغي  
 لاحد ان يتكلم حتى يرفع الامام خطبته فاذا فرغ الامام من خطبته تكلم ما تشاء  
 وبين ان يقام الصلوة فان سمعت القراءة او لم تسمع اجزاء وصلاة الله على النبي  
 المصطفى لا يحوط الا بآيتكم فيهما وبينهما ايضا رواه الشيخ في الصحيحين عن معوية بن  
 وهب قال قال ابو عبد الله ثم ان اول من خطب وهو جالس معوية واستأذنته  
 في ذلك من وجع في ركبته وكان يحط خطبة وهو جالس وخطبة وهو قائم  
 ثم يجلس بينهما ثم قال الخطبة وهو قائم خطبتان بينهما جلسة لا يتكلم فيهما قد  
 ما يكون فصل ما بين الخطبتين ورواه عن محمد بن مسلم في الصحيحين عن ابي  
 عبد الله ثم ان وقد تقدم روي في سماعه في الموثق عنه ثم ان قال صلوة الجمعة  
 مع الامام اى مع الامام الذى يحط ركعتان فمن صلى وحده او دون الخطبة  
 فهي اربع ركعات كما فسره الكلبى رحمه الله تعالى وروى الشيخ في الصحيحين عن محمد بن مسلم  
 عن احدهما اياهما السلام قال سالت عن انايس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة  
 قال نعم يصلون اربعاً اذا لم يكن من يحط ومن خطب وقد تقدم خبر الفضل بن عبد الملك  
 وغيره في عنائهما على التوجه الى العيضة مع وجود من يحط مع عدم الخوف والله اهل  
 الجمعة لا الظهور وروي حماد بن عثمان عن عمران الحلي في الصحيحين قال سئل ابو  
 عبد الله ثم ان في صلاة الجمعة على ظهر يوم الجمعة كما يدل عليه اخبار  
 كثيرة وعلى استحباب التوجه اليها ويؤيد ما رواه الكلبى في الحسن كالتصحيح عن الحلي

قال سألت أبا عبد الله ع عن القراءة في الجمعة إذا صليت ردي أريد بجهرا بالقرأ  
وقال نعم وقال قرأ بسورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة وهذه خمسة لا يندبها  
جاءوا بالأصل اسمها بجهرا فيها إذا كانت خطبة فإذا سلاها الإمام واحد ثم إن  
كما كصلوة الظهر الخ يد. ل على ذلك ما رواه الشيخ في الصحيح عن جميل قال سألت  
أبا عبد الله ع عن الجماعة يوم الجمعة في السفر فقال يصنعون كما يصنعون في غير  
يوم الجمعة في الظهر ولا يجهر إلا ما أم الإمام الجهر وإذا كانت خطبة وفي تصحيح عن محمد بن  
مسلم قال سأله عن صلوة الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الظهر  
ولا يجهر إلا ما أم فيه بالقرأة وإما يجهر إذا كان خطبة وحملها الشيخ على التقية لما رواه  
القمي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجماعة  
جماعة بغير خطبة وأجهروا بالقرأة فقلت أنه يذكر عليك الجهرها في السفر فقال  
أجهر في ما لا يضر به كان في زمان لا يخاف لضر عليهم بدون الإكثار وعنه  
بن مروان قال سألت أبا عبد الله ع عن صلوة الظهر يوم الجمعة كيف تصليها في  
السفر فقال تصليها في السفر ركعتين والقراءة ويمكن أن يكون من أد الصلوة في  
ومو المخصصة حال عدم الخوف وروى الفضل بن عبد الملك في الصحيح عن أبي  
عبد الله ع أنه قال يدل على أدراك الجمعة بأدراك الركعة وعند الوجوب عليك فافهموا  
لأمرة ع بالظهر على تقدير فوات الجمعة وعلى أن الأصل الجمعة وبؤيده ما رواه  
الشيخ في الصحيح عن عبد الرحمن الغفري عن أبي عبد الله ع قال إذا أدركت الإمام  
وقد سبقك بركعة فأضف إليها ركعة أخرى واجهر فيها فان أدركتها وهو يتشهد  
فصل أربعاً في الصحيح عن الفضل بن عبد الملك قال قال أبو عبد الله ع من  
أدرك ركعة فقد أدرك الجمعة وعنه ما من الأخبار وروى الحديث في الصحيح عنه  
الخ يدل على أدراك الجمعة بأدراك الإمام قبل الركوع وعلى عدم أدراكها بعد الركوع  
وبؤيده ما رواه الكليني والشيخ في الصحيح عن الحسن بن القاسم عن أبي عبد الله ع  
عنه لم يدركها الخطبة يوم الجمعة قال يصلي ركعتين فأزفاته الصلوة فلم يدركها  
فليصل أربعاً قال إذا أدركت الإمام قبل أن يركع الركعة الأخيرة فقد أدركت الصلوة  
وأدركت أدركتها بعد ما ركع ثم هي الظهر أربع فيمكن أن يكون هذا من خصوصيات الخصوة  
ويمكن القول بالخبرين مع الأخبار الصحيحة المتقدمة في أدراكها بصلوة بأدراك أربعاً  
وأما ما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال الجمعة لا يكره إلا ما

ان من الخطيئ ان يفتخر الكعبة ما جعلا بين الاخبار وروي عبد الرحمن بن  
 الحجاج في الحسن عن ابي الحسن ثم رواه الشيخ عن عبد الرحمن ويؤيده ما رواه الشيخ  
 في الصحيح عن عبد الرحمن عن ابي الحسن ثم قال سالت عن الرجل يصلي مع امام يفتقد  
 بركه الامام وسهى الرجل وهو خلفه لم يرك حتى رفع الامام راسه وانخط لم يستجد  
 بركه ثم يلحق بالامام ويقوم في سجودهم وتبصير يصنع قال بركه ثم يخطو ويتم  
 صلاته منهم ولا شيء عليه وروي سليمان بن داود المنقري في حديثه ان  
 النبي في التجديتين انهما للاولى وانه لما لم ينهها لهما يسقطها ويصلي اخوانها  
 والمتمم نور الطلاق لردادة الزك ولا حية اذ في الامام والاعادة الطهر وروى  
 روى بر عبد الله وفضل بن يسار روى بعض النسبة بن سالم في الصحيح ورواه  
 الشيخ عن روى بر عبد الله والفضل بن يسار عن ابي عبد الله انه قال ليس في  
 السنة جمعة ولا فطر ولا اضحى اي صاومها وما روى من الاخبار في امرها في  
 السفر فمحملي على الاستحباب او بدون الخطبة في الجمعة وروي ابو بصير في  
 الموقوف عن ابي عبد الله انه قال ان الله تبارك وتعالى لينادي كل ليلة جمعة  
 من مومنينه اى عظمتهم وجلاله يعني ان تبارك وتعالى مع عظمتهم واستغاثه عن  
 الخلايق يدعوهم الى جناب كانه يحتاج اليهم ويسمي بلسان اهل التحقيق النزل  
 ويخبرهم انهم في العرش وعلى لسان ملك او غيرهما او لنا دعاهم الى باب الجنة  
 انواره ان يتوجهوا اليه في ذلك الوقت في كل ليلة فكانه تعايد عوهم اليه بها فلو  
 قيل طلوع القمر يمكن ان يكون المراد به الداء قبل طلوع الفجر بقليل لانه محل اجابة  
 الدعوات وان يكون المراد طول الليل وهو اظهر ويدل على استحباب اجابة  
 بالدعاء ونسب الفهم والكسر الطريق والبال والقلب والظلمة بالضم الذي  
 اخذ منه لما وروي عبد العظيم بن عبد الله الحسيني لعظيم الشأن المدفون  
 بالري المندوب في رايته عن ابواسم بن النخعي الثقة قال قلت للرضا عليه السلام  
 انهم قراوا بفتح الباء الدال على نزل الله وحركته وتبسمه ولهذا العنهم ونبههم  
 الى التحريف لان رسول الله ص فراه فبضم الباء الدال على انزاله تعالى الملك و  
 الحكمت قوله املا ما واه صله الله عليه وانه يمكن ان يكون تحريفهم باعتبار اسما  
 الملك يظهر والملكوت المملوك وروي انه رواه الكليني في الموقوف عن ابي جعفر  
 عليه السلام في الصحيح عن ابي حمزة انه روى عن ابي حمزة قال قال رجل كيف سميت

١٢

الحق ١٢



قال ان الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه المهديين سماه يوم الجمعة  
 بجمعة وبها خلقة قوله ليخصه بفضل يوم الجمعة اي يخصصه بمعرفة فضيلة يوم الجمعة  
 باعتبار استجابة دعائه فيه ليسعى فيه الدعاء فيه او يقضيه حوائج زائدا عما امسال  
 واكثر مما يقضيه في غيره وادوم قوله ان وافق اي صادف ووصل ويؤيده ما  
 رواه الكليني رضي الله عنه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله  
 ص ان الجمعة سيدي لا بام ايضا عفا الله عز وجل فيه الحسنات ويجو فيه السيئات  
 ويرفع فيه الدرجات ويسحب فيه الذنوب ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه  
 الخوض العظام وهو اليوم المراد لله فيه عتاء وطلاق من النار فامات في يومه  
 وليدة مات شهيدا وبعت امنا وما استخف احد نجومه وضيع حقه الاكاره حقا  
 على الله عز وجل ان يصلي به بارحمتهم الا ان يتوب وعن امان عن ابي عبد الله ع قال  
 ان الجمعة حقا وحرمة فاباك ان تضيعه او تقصر في شيء من عبادة الله عز وجل  
 التقرب اليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله يعنا عفا فيه الحسنات  
 الدرجات قال وكران يومه مثل ليلة فان استطعت ان يجتهد بالصلوة والقيام  
 فافعل فان ذلك ينزل في اول ليلة الجمعة الى السماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات و  
 يجوه السيئات وان الله واسع كريم وفي الصحيح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول  
 الله ص يستحب اذا دخل واذا خرج في الشتاء ان يكون في ذلك في ليلة الجمعة وقال ابو  
 عبد الله ع ان الله اخيار من كل شيء فاختار من الايام يوم الجمعة عن ابي جعفر  
 ع او ابي عبد الله ع عليمهما السلام قال ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة و  
 ان كلام الطير اذا لقي بغصا سلام سلام يوم دماح وفي الصحيح عن جابر عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال سئل عن يوم الجمعة وليلة ما فقال ليلة ما عتاء يومه الا يومه  
 في شجرة ويوم ما زهواء وفي التمهيد ويوم ما يوم ان ابي منور ان وليس على الا من  
 يوم تعرب فيه الشمس اكثر معا فاما النار من مات يوم الجمعة عار فاجوز اهل البيت  
 كبت له راحة من الباب وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار  
 غير ذلك من الاخبار وقد تقدم بعضها ودرج هشام بن الحكم في الصحيح عن ابي عبد الله  
 ع الى اخره جهل على تقديم الخيرات التي يريد ان يفعلها في الايام الا ان لا تأخرها  
 بالمسارعة بالخيرات والمسابقة بها في القرآن والاخبار ويجمل التأخير مع عدم  
 الاتجار عن الشيطان وظن الميوة وبعيد قال رسول الله ص الحرفون اما لمكم

أي استنزاه من الفعالة واللحم التي يكون طرفه أي حسنة غير معانة في سائر  
 الأيام في يوم الجمعة حتى يمشي بالجمعة ويستاقوها قبل ورودها وفي رواية ابن أبي عمير  
 ابن البلد عن زرارة في الصحيح وفي نسخة عن روه عن أبي عبد الله الله قوله في خطبه  
 أي ليس له نصيب من الثواب ويدل على كراهة الشعر ورمي الجمل على الشعر  
 البائل والذراع مطلقاً أو ثقله قوله بأحاديث الجاهلية كالحباب رستم ورفعة  
 فارموارسة ونبو الحصة أي لو أمكنكم النرجي بأعظم منه فارموه به وإن لم يوجد  
 من الحصة فارموه بها أو يمكن إرادة العكس هذا مع الأمن من الضر كما هو  
 شرط النهي عن المنكر وروى عبد الله بن سنان في الصحيح عن أبي عبد الله  
 أنه قال يا عبد الله بن سنان في التخيير وقال لا تخيروني بين خيار كثير منها ما رواه  
 يحيى بن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع يا غلام إذا كانت ليلة الجمعة نزل من  
 السماء مائة ألف درهم في أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون  
 في ليلة السبت إلا الصلوة على محمد وآل محمد وعليهم فأكثرونها وقال يا عمر  
 من السنة أن تصلي على محمد وآل محمد في كل يوم جمعة ألف مرة وفي رواية  
 أنه مائة وعنه أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ع أكثروا من الصلوة على أبي  
 السيرة الغيا واليوم إلا هو ليلة الجمعة واليوم الجمعة فسيل إلى كم الكثير قال في رواية  
 في رواية فهو أفضل وعن أبي جعفر ع قال ما من شيء يعبد الله به يوم الجمعة أحب إلي من الصلاة  
 على محمد وآل محمد وقال إذا صليت يوم الجمعة فقل اللهم على محمد وآل محمد الصلاة  
 المرفوعة بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعليهم  
 وفي ثواب الأعمال وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته فانه من قالها في ذر  
 العبد كتب الله له مائة الف سنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضت له بها مائة الف  
 حاجة ودرج له بها مائة الف درجة وروى أنه من قالها سبع مرات كتب الله عليه من كل  
 عبد حسنة وكان عمله في ذلك اليوم مقبولا وجاء يوم القيمة وبين عبيده والإمام  
 فيه كثرة منها ما رواه الشيخ في الصحيح عن أبي عبد الله ع قال من قال بعد الجمعة حين ينحصر  
 حائلاً أن يقول يا رسول الله صل على آلنا أله الأعلام الحمد مائة مرة وقل هو الله سبعاً  
 وقل أعوذ برب الفلق سبعاً وقل أعوذ برب الناس سبعاً واية الكوسى واية الفلق  
 وأخوه له لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى أخيه أذنت كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة  
 وروى الكليني والشيخ في الصحيح عن عماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول سمعته

ان يروى في بعض العداوة بين الجمعة وعن الحسن كلهم ثم تقول لما قلت فيما ذكرنا  
 في حديثي عن ابيك رتب الكذب وروا في الصحيح عن محمد بن جعفر قال قال ابو عبد الله  
 ثم من قول الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة لما قبل الجمعة الى الجمعة قال يروي غيره ايضا  
 بين الكهف من قوله يوم الجمعة بعد الظهر والعصر مثل ذلك في حجاب فيما رواه  
 الجمعة ونومها كمنيرة ذكر في بعضها في المصباح وسال واينوب الخروا في الصحيح ابو عبد الله  
 قوله ما رواه احمد الا واحد اي من كاهنهم ان يعتم الرجل الخ روي الكليني في الصحيح عن  
 بن الحكم قال قال ابو عبد الله ٣ ليترين احدا يوم الجمعة يغتسل وينظف ويسترحح ليلته  
 ويلبس نظاف ثيابه ونبهها بالجمعة وليكر علي ذلك اليوم التكنية والوقار والحيص  
 في زيادة عاربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يلجج الى الارض ليضاعف الحسنات في  
 الحسنات كان الصحيح عن زارة قال قال ابو جعفر لا تدخ الغسل يوم الجمعة فانه سنة وشم  
 الطيب والبس ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فاذنالت فغير  
 عليك التكنية والوقار وقال الغسل واجب يوم الجمعة ولخصوص الامام الخليل  
 ما رواه في صحيحه عن محمد بن يزيد ويدل عليه ايضاً ما رواه الكليني في المرفوع عن سماعة قال قال  
 ابو عبد الله ينبغي للامام الذي يجلس ان يلبس عمامة في الشراء  
 الضيف ويتردي بربحية او عدي في خطيب وهو قائم بحمد الله تعالى وبني عليه ثم يروي  
 بقوى الله ويقرأ سورة من القرآن في غير ثم يجلس ثم يقوم فيحمد الله وبني عليه ويصلي  
 على محمد وآله ائمة المسلمين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات فاذا فرغ من هذا  
 قام المولى ففصل بالناس ركعتين يقرأ في الاولى بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة  
 المنا فقيروا وروى الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل  
 حاد وان ينبتكم عند كل مسجد قال في العبد بين والجمعة فيستحب لتكنية والوقار  
 لما رواه الصدوق في الصحيح على الطاهر عن محمد بن ابي عبد الله قال اذا تمت الصلوة  
 انشأ الله فلا تها سعيًا وليكن عليك التكنية والوقار فما اذرك فصل وما  
 فامة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
 فاسعوا الى ذكر الله ومعه قوله فاسعوا هنالك تكفاف وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
 انه قال اذا كان بين الجمعة ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع اي يصلي الجمعة هؤلاء هؤلاء  
 ولا يكون بين الجمعة اقل من ثلثة اميال والمشي ثوراه على الجمعة وقيل  
 بالكراهة امدام دلالة الخبر على الحرمة من جافان التي سيمتا في الاخبار اعم من الحرمة مع

قطع النظر عن الطريف المحمد بن مسلم فإني جهالة لكن روى الكليني في الحسن كـ  
 تصحيح محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال يكون بين الجماعة ثلثة أميال يعني يكون  
 أن يكون التفسير من محمد بن مسلم أو من غيره ولا يكون جمعة إلا فيما بين وبين  
 ثلثة أميال وليس يكون جمعة إلا بخطبة آل فاذ كان بين الجماعة في الجمعة ثلثة  
 أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء وروي الشيخ في التوفيق عن محمد بن مسلم  
 عن أبي جعفر ع قال يجب الجمعة على من كان منها على وستين ومائة ذلك كأنه كان  
 محمد بن أحمد بن يحيى لأنه ما خور مكرانه إذا كان الإمام عادل وفي بعض النسخ  
 إذا كان الإمام عادلاً وعلى النسختين يمكن أن يكون المراد به إمام الزمان والمسا  
 تقاسق وقال إذا كانت بين الجماعة ثلثة أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء ويجمع  
 هؤلاء ولا يكون بين الجماعة أقل من ثلثة أميال وأعم كان كلام محمد بن أحمد  
 برحمة الله أن الجمعة إذا ذكر من أبي جعفر ع قال بعد ذلك مثلك يهلك ولم يصح  
 في نسخة فوجهها الله عليه قال قلت كيف اصنع قال قبل بالجماعة يعني الجمعة  
 وقال ع الطاهرية تمتة الخبر كما رواه الكليني في التصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر  
 ع إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم قراطم من فضة وأقلام من  
 ذهب فيجلسون على باب المسجد وفي بعض النسخ على أبواب المسجد على رأس  
 من نور فيكتبون الناس على منارهم أي في مباركة المسجد الأول والثاني حتى  
 يخرج الإمام أي من المسجد أو من المنزل فإذا أخرج الإمام طهراً وأصغفهم ولا يخطو  
 في ثلثة من الأيام إلا في يوم الجمعة يعني الملائكة المقربون في التصحيح عن عبد الله  
 بن سنان قال قال أبو عبد الله ع فضل الله الجمعة على عبدها من الأيام والجان  
 له مرفق وتزين يوم الجمعة لمن آتاهها وانكم يتسابقون إلى الجنة على قدر سبقكم  
 إلى الجمعة ولن أبواب السموات تنفتح لصعود أعمال العباد وعن جابر قال كان أبو  
 جعفر ع يكر إلى المسجد يوم الجمعة حين تكون الشمس قد رجع فإذا كان شهر رمضان  
 تكرر فيسئل ذلك وكان يقول إن الجمع شهر رمضان على جميع سائر الشهور  
 فضلاً كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وقال رسول الله ص من أتى الجمعة أي  
 صلاه بها إيماناً أي عتقاً لفضائلها أو مع الإيمان واحساناً أي محاضراً لوجه  
 الله تعالى استأنف التمل إلى غفرته ما تقدم من ذنوبه وروي الشيخ عن أبي  
 عبد الله ع عن أبيه ع جئته عليهم السلام قال جاء أعوان إلى النبي ص ليلة فليس

الناس

فقال يا رسول الله اني قهيات الى الحج كذا وكذا فوافقه فلي عليه  
بالجمعة فافهم نسائيين وعنه ثم ان عليا كان يقول لان ادع شهود حضور الجمعة  
عشر مرات تحت المزارع شهود حضور الجمعة مرة واحدة من غير علة قوله ثم لا  
يشرب احدكم نذرا ولا اي المسهل كل واحدة قبله يعجزني لان يسد لي العين فلا يستقبلني  
الناس فيستقبل القبل والواظ يعجز والجمعة الخ والتعجيم اول الاستحباب ثم  
والموعد بملحق القول تعاود كوفان الذكر تنفع المؤمنين ولما نقل شايئا من  
فعل النبوة والجمعة تسليوات للذين علمهم عقيب بعض الصلوات بقا الصبر ويستحب التسليم  
للخطيب على الحاضرين والجلوس حتى يفرغ من الاذان على المشهور لما روى الشيخ عن  
عليه السلام قال من التمس ان يصعد الامام المنبر ليسلم اذا استقبل الناس وعن ابي جعفر  
قال كان رسول الله اذا خرج الى الجمعة فقد على المنبر حتى يفرغ المؤدنون والظاهر  
جواز تقديم الاذان على الصعود على المنبر لما روى الكليني في الحسن كالتصحيح عن محمد بن  
عيسى قال سالت عن الجمعة فقال باذان واقامة يخرج الامام بعد الاذان فيصعد المنبر  
فيخطب ولا يجلس الناس ما دام الامام على المنبر ثم يقعد الامام على المنبر وقد قرا  
بقرا او جاز الله احدكم يقوم فيفتي خطبكم ينزل فيصلي بالناس ثم يقرأهم في الركعة  
الاولى بالجمعة والثانية بالمناقبين امير المؤمنين في الجمعة فقال  
اي الواجب المنوي لامور العالمين والمستحق لجميع المحامد يستحب  
للكمال في المجيد بالجمعة الثاني او الحامد نفسه قولا وفعلما بالاجاد الممكنات الدالة على  
وجوده وانتدائه تعالى بالعلم والقدرة والارادة وغيرها كما قال تعالى وان من شيء الا عندنا  
خزائنه ولا نفقهون نسبيهم الحكيم الذي لا يفعل شيئا الا لغرض ومنفعة فصل الغيبة  
تعا او العالم بالاشياء ومناقبها وخواصها لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الخبير  
ذو الجود والعظمة والكبرياء الفاعل لما يريد فاذا كان مشتملا على الحكم الكثيرة  
والنافع الجموع كما هو ظاهر لمن تدبر في كل فعل من افعاله تعالى عدم الغيوب اي ما  
يكور غائبا عند الخلق فان كل غيب عنده شهادة وخلا او الخلق موجودهم ومدبرهم  
ومربيهم ومنزل القطر بسكور البطا والمطر وجاء بمغيب الجمع ايضا ومدبرهم الدنيا و  
الاخرة ودارت السموات والارض بعده وتساكنها من الملك والادنى والافخ  
الذي عظم شأنه اي مرتبة او فعل بالاجاد العجيب ومناقبه فكل شيء مشتمل على  
الوجود بالذات وغيره ممكن الوجود في مرتبة العلم والواجب من الممكن ان يضع كل

شيء أعظمته يمكن أن يكون المراد به ذوى العقول والأعالم مع شعورها أو صفاتها  
 فحسب عظمتها ودل كل شيء لقوة أي جبروتها أو منعتها واستسلم وانقاد كل شيء  
 أقدرته وقهر كل شيء قوته ومقره طيبته وخوفه من مخالفتها لأمرة تعالى في تقريره تدبر  
 وفي ذوى العقول على سبيل التقدير أن لم يقل شعورها كما ذهب إليه المحققون  
 واتفقوا على كل شيء إلا كونه سلطاناً ومملكته ووجوبه الذي يسكن السماء أن  
 تقع أي وقوعه على الأرض لا بأذن أي نوراً ووقوع بعض السماء على الأرض وقوع  
 وهناك كل من فيها وأن تقوم الساعة وفي نسخة السماء أي يسكن قيامها الآبار  
 وأن يحدث في السموات والأرض شيء لم يعمل أي يمسك ولا يكون أن يحدث شيء  
 إلا بعمل أو يسكن حدوث شيء فيهما إلا بحكمة كما يتعلق بفعل منجده على ما كان عليه  
 من السماء والأرض ويستعينه من أمرنا على ما يكون بأن يكون على وفق رضاء ونسب  
 من الذنوب ونسبهم إليه بالهدايات الخاصة ونسبهم إلى الله تعالى وحده لا شريك  
 له في الخلق استمال الخطيئة على الشهادتين كما في الخطيئة المروية ملك الملوك وسيد  
 السادات وعباد الأرض والسموات أي لخير فيهما أوجباً رهما بإيجارهما من العدم  
 انصاراً لعظم الشأن أو المتكبر أو المتسلط أو لمعدتها لقهار لمعدب والذى قصده  
 العزم وأوجبها لأشياء منه الكبير للمعال أصله المتعاخذ والبا وتنفيقاً وعرض  
 عنها ما بالكثرة أو وقع عنها بها ذوالجلال ولا كرام أي ذوالعظم والاحسان والمنزه  
 عما لا يليق ببلادته وصفاته وأفعاله والمنصف بجميع الكمالات ولهذا قيل إنه لا اسم  
 إلا أعظم ديان يوم الدين أي القاضى والحاكم والمجازى في يوم الجزاء وصاحبه  
 ما لا كبرياء إلا ودين شريكاً دعامه على الأباء لأنه أنعام على الأولاد أيضاً ونسبهم  
 أن محمد وآله أول ذكورها وإن لم يكن في النسخة باعتبار ذكرها أخيراً عبده المولى  
 بشرائط العبودية ورَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ مَفْرُوضاً بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ دَاعِياً إِلَى الْحَقِّ  
 أَيِ اللَّهِ أَوَّلَ الصِّدْقِ وَشَهِيداً عَلَى الْخَلْقِ أَيِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَعْمَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ نَبِّئُكَ  
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً وَكَمْ أَوْرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ الْكُتُبِ أَوَّلَهُ عَمُّ لَعْدٍ  
 الْمَسَافَةِ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ كَمَا أَمَرَهُ لَا مَعْتَدِيًا بِالزِّيَادَةِ وَلَا مَقْصُرًا بِالنَّقْصَانِ بِالْجَمْعِ  
 بِنَفْسٍ بغيرها كما قال تَعَالَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ أَيْ  
 فِي سَبِيلِ أَعْدَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ كَمَا قَالَ جَمَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَهُ رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْكَبِيرِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الضَّعْفُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاصْبِرْ بِمَا تَوَدَّعَ وَلَا تَاكُلْ مِنَ الثَّمَرِ الْحَيِّاتِ الضَّعِيفَةِ

هو

هو



ذكره الميموني ونحوه في عبادته اي وعظمهم الله او قال لهم ما يصلح به امر دينهم  
 واخبرهم ما يرا محسبا اي صبر على اذى قومه لله فغضب الله اليه وعرض على اي  
 عنه وتعبا شديدا اي قبيحا وغفرت له لقوله تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما  
 تاخر فقبل الموت فمات مائة سنة كانه فنته لا هم مشغولون اليه ثم او لمباحات الصادق عنه  
 بل لما كان حسنا بالنسبة اليه اي فان حسنا لا يرايسيات نه بين وزوي  
 ان لم اذ بالذنب ما يفسد اليه المستكون بجعل الالهة الهة واحدا يعني فتحا لك  
 مكة وفلسناك على الكفرة ليرفع الشرك والمستكون ليدل ينسبك الى الذبح  
 ويكف هذه في الصلوة المسترقة في الحجة او جميع عباد الله ما ادب تقوى الله و  
 اغتناما استطعم عماره من طاعة وهذه الايام الخالدة اي لما ضربه اي انها مع  
 الانقضاء والزوال وبالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وان لم تكونوا تحبون تركها كانه  
 بانوت تركهم الدسا والشارع الى عدم دوام نعيمها والمبلى لكم وان كنتم تحبون  
 تجد يدها في الخلق كناية عن انقضاء السباب في كل يوم وحصول الضعف  
 بالسبب في كل ساعة فانما مثلكم ومثلها كوكب اي جماعة من الزكيان سلكوا سبيلا  
 اي ارادوا سكونه والشروع فكان قد قطعوه اي كانه محمدا لا راحة يحصل فرح  
 تسعين كما هو المشاهد في مثل والمثل وافضلوا في كل ما يوجهوا الى باب  
 جبل وان كان بعيدا عنهم فكان قد بلغوه بمحمد التوجه وكما عسى المجري الى الغاية ان  
 يجري اليها حتى يبلغها والتقدير وكما ترجو الذي يجري في غاية من اجوابه اليها  
 حتى يبلغها وهو استفهام في معنى التحقير لما يجره من مدة الجري ومدة الجري  
 تحذروا اي موكبه وقد جرى لا زمانا يعني من كان له غاية ونهاية مسافة فعرف  
 يسئل اليها والموت غاية المخلوقين وكما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يدوه ولا يفتأ  
 وهو يوم الموت فالبقاء قليل وسرعة العمر وانتهاء الاجل وطال حيث اي وله طاق  
 او الخال ان الركب لهم طال بهتهم ويسوفهم في الدنيا يجدوه اي يسوف بالامم تجد  
 والمراد بالطالب الخبيث الموت كناية واستعار وصف الحد والبناء في الدنيا  
 الموت حتى يفارقها اي يفارق الدنيا فلا تتسا فسا ولا توغى واما لكم على سبيل  
 المغارضة في عز الدنيا ونحوها اي فيما يكون سبب الفاقة ولا تعجبوا بالجهل  
 بزيدها ونعيمها اي لا يعجبكم زينة ما ولا تجزعوا من حرائرها اي مضرتها وبوسنها  
 اي فقرها وسؤالها فيها فان عن الدنيا ونحوها الى انقطاع اما بصمد ما به الموت

زينها ونعيمها الزوال وان ضل اليها وبوسها التقاط ونقطاع ولا يبقى شيء من الخالين  
 وكل شيء منها المضمي من العسر واليسر وكل شيء منها اوفىها الى فناء وبلاء وكسب  
 لا يمانع الحلة والادب ومعنى اوي يرجع قريبا الى الموت والى الهرم الذى هو اخ الموت  
 ثم اتوا بالعلم ويكون عبارة عن عقوبات ما بعد الموت ويؤيده كونه ممددا  
 في كل شيء اذ لا يترككم في انا الاولين من رزقهم الحرة ومن مساكنهم المستقرة وفي  
 ابايكم الاضنى تخصيص بعد التعميم مع ترواي الستم تعتبر فان اثارهم على عبدة  
 او عبدة يعنى اعتبارا بان كل انفسه مضوا انتم تمضون وبيرة الحرون وينصون  
 كما تم تعلقون باعته ويا اولى الا بصارا لم تروا الى الماضين حكم لا يرجعون لانه  
 لو كان رجوع لما كان الستم في تخصيص الدنيا حبسا وكان يتفجعها بعد الرجوع والى  
 الحسب لانه اقام منكم لا يقفون في الدنيا بل يموتون وفي نسخة لا يبقون قال  
 الله تعالى او تبارك وتعالى حرام على قوتيه اهلكناها اي وجوههم الى الدنيا والانتفاع بها  
 بها انهم لا يرجعون الى الاضنى ويمكن ان تكون الا زيادة التحسين للعظمى  
 قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقال كل نفس والنفقة الموت حتى ملئت الموت  
 واما انقولون اجركم من الثواب والعقاب يوم القيمة فمن رخرج اي بعد من الدنيا  
 وادخل الجنة باثمالة الصالحة او نقصاوت او للشفاعة بعد فاز وحصل  
 المطلوب وفيهم من نه ضده وما الحيوة الدنيا الامتاع الغرور اي تمتع قليل  
 بغيرها الجاهلون او لم يستم تروا الى اهل الدنيا هم يصيرون ويمسون اي يدخلون  
 في الضلال والمسا او على خلاف ما يدخلون في المسألة احوال شتى في مختلف  
 حيث يملك في القبر اي يخلق ويصدر رميا وفي نسخة يبك وهو اظهر والى غير  
 اي من مات منه الميت بسدة وبضرب وفي نسخة مغوى وصريح بتولى بعضه  
 بعضهم صرعون في مرض الموت وفي الشدايد والبلديات وينقلب من جنب  
 الى اخر وعابد ومعود يعنى بعضهم مرضى وبعضهم مشغولوا بالعبادة واخر  
 يستشعر ترواي في حالة النزاع وطالب الدنيا يعنى بعضهم طالون للدنيا  
 والموت يطلبه وغافل وليس بمغفل عنه وعلى اثر الماضين يعضد الباقي  
 بعد ان الباقي يلمحون بالماضين ويموتون او ان الباقي على منهاج الخلق  
 في الاحوال المختلفة المذكورة افي عدم العبارة والحمد لله رب العالمين اختم  
 الحمد كما اتت به وله الحمد في الاخرة والاولى والحمد لله رب العالمين  
 فان هذه الاحوال المختلفة نعم للعبارة او حمد لله على عدم غفلة الذي روي



ثمة ايام او بالقيم ما سواه واليه يؤلّي يرفع الخلق ويضع الاثم يعني هو الحاكم  
 والخالق يوم الحساب وبغلبت قوله وكل مستكبر عن عبادة ابي له غادة والدنور  
 الذي في الشعار والجمعة واجبة على كل مؤمن عينا بقرينة الآية ثم اذكر تقدم فيها  
 خاد اي مصنف في الله هو الفتح الى مفتحة ابواب الخيرات وانما بينه وبينه وهو  
 الزيادة عند الاستغاثة احوالا قوال فيها وفي بعضها زيادة ازالة هو السميع العليم  
 وفي بعضها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وفي بعضها الاكفاء بالام  
 والكل جاز وبفهم سورة استمعوا له في الخطبة وسورة بعدها من التوراة الصغار وكان  
 يدين وم عليه اي غايه انهم يجلس جلسة خفيفة بقدر ما يشاء فيها قل هو الله احد كما نقا  
 الله عز وجل كفرة اهل الكتاب هم الثلاثة ومن تبعهم الا هم خالف بين كلمتي اي اجتماعهم  
 او كلامهم حتى لا يجهتوا والرجز العذاب لله عز وجل برحمتي للمسلمين وسرا يا اي  
 بغيرهم او طاعة من الجيش تسخيها ومن يطعمهم لهم سكر النعمان لحفظها عن الله  
 في مشارق الارض ومغاربها اي بلاد المسلمين واغرب وانزعهم اي المجرم ان الله  
 يامر بالعدل في ادق افعال الاحسان الى العالمين وايضا وفي القران اي اعطاء  
 قرابات النبي وعلمهم حقوقهم من الامامة والاطاعة والخمس وفيها والاعمال بما  
 عن النفساء والمنكروا البغي وهم الثلاثة لعنهم الله رابعهم كما ورد في الخبر والكتاب  
 والضماير والظلم والعساا اذكروا الله بالعبادة والتقوى وفيهم اي اذكروا انهم  
 والمعرفة والفضل والاحسان فانه لا يجيب اي لا يجيب لا يجوز اننا في الدنيا  
 حسنة وهي كل ما كان حسنا من توفيق العبادات والقرب والاموال الصفة وفيه في  
 سبيل الله والزوجة الصالحة وكذا في الآخرة من امغفرة ودخول الجنة والحرور الغير  
 هذه الخطية والخطية الكبيرة التي رواها الكلبي في التصديق عن محمد بن مسلم عن ابي  
 جعفر عن الحسن الخطيب البروي فينبغي المداومة عليهما او عليهما ما يشمله من الخصال  
 والثناء والاستغفار والشهادتين والصلاة على محمد وآله والوصية بالتقوى  
 والترغيب والترغيب والتذكير من الاعتراف بالذنوب وقراءة السورة في الذكر والذكر  
 بعد ما لنفسه والمؤمنين والمؤمنات ثم الجلوس ثم القيام الثانية والحمد والثناء  
 والاستغفار والاستغاثة والشهادتين والوصية بالتقوى والترغيب والترغيب و  
 التهيب والصلوة على النبي وآله واحد بعد واحد والذكر التمجيل طهويه  
 صاحب الامر واللعن على عدائه والسؤال لنفسه والصلوة والترغيب الى صلوة  
 اية رافع الامم للدعاء وسؤال الحاجة وتروا اية ان الله يامر بالمعروف والنهي

سورة خفيفة من القرآن اليها تم النوا والنزول من المنبر والمنقول اولى وقد تقدم  
موتقة سماعة المتهمورة قال ابو عبد الله في اول من قام الخطبة على الصلوة في  
يوم الجمعة في سنة يوم العيد والظاهر انه اصلاح والزم ذهب اليه  
الامة في ظاهره هو احيى الخطبة على الصلوة لهذا الخبر اما الاطلاق او المخصوص  
الجمعة وما رايته في مجمع في شئ من الاصول والاخبار والعامه والمخاصه بل ذكر  
العامه والمخاصه تقديم الخطبة على الصلوة في صلوة العيد رواه الشيخ والكنية  
في الخبر عن ميمون عنه ثم انه قال الخطبة بعد الصلوة وانما احدثت الخطبة قبل الصلوة  
عن من ذكره ثم في الصلوة العيدين وتوهم الصدوق من اطلاق شموله للجمعة وعقل  
عن الاخبار استفيضه بل المتواترة في تقديم خطبة الجمعة وقد تقدم مما اضيقه  
عنه ان الله سبحانه ومحمد بن مسلم وموتقة سماعة وصحيفة عمر بن زيد وصحيفة ابن مسلم  
وصحيفة الاخري وما رواه الكلبه والشيخ في الموق كالصحيح عن علي بن مريم عن جعفر  
قال سالت عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة او بعد فقال قبل الصلوة بخطبة  
ثم يصلي وعندها من الاخبار ويؤيده عدم ذكر العامة في بيع عمن فانهم ذكروا كل  
بيع وتذاكل ما دعه الله تعالى ومعوته ومن بعدهم وبالحكمة يمكن ان يقال انه من ضرورة  
الدين ونسبة هذا الى الطالحي الذي اولى من ينسبه اليه لكونه روي الصدوق في العلل  
عن الفضل بن شاذان في مسائله عن ابي الحسن الرضا ع بعد ذكره على الخطبة وانما  
الجمعة والنصيحة فان قيل فلما جعلت الخطبة في يوم الجمعة في اول الصلوة وجعلت  
في العيدين بعد الصلوة قيل لا لان الجمعة احرام وتكون في الشهر و السنة كثيرا  
والاكثر ذلك على الناس صلوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت من  
نصوة ليحسوا على الصلوة ولا يفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين وانما هو في  
السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارفع فان تفرق  
بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثير فقيموا ونسبوا له قال مصنف هذا الكتاب  
حاشا ان ينسب هكذا او الخطبان في الجمعة والعيدين من بعد لانها بمنزلة الركعتين  
الاخريين واول من قدم الخطبتين عقبه لان فيهما يظهر منه ان استباهه رفع من  
كونهما بمنزلة الاخريين ولا يلزم ان يكون حكمهما حكما في جميع الامور وهذا لا  
يجب استقبال الخطيب ولا الطهارة ولا يحرم الكلام على الشهرين الاصحاب  
في ورد النصوص على العدم في سبب الصلوة التي فصل في كل وقت اي لا يكون في

في عيد من سبب  
في عيد من سبب

في الأوقات المذكورة روى زرارة في الصحيح عن أبي بصير وقد تقدم مثل من الأخبار بالصلوة  
 في السفر وهي في الصحيح عن زرارة محمد بن مسلم قال قلنا لا يجزئنا إلا جعفر بن  
 السلام ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي يعني أي سفر يقصر فيه الصلوة أو  
 التقصير فيه على العزيمة أو بسبب وجوبه هي أي مقدار السفر الذي يقصر فيه الصلوة  
 أو مقدار الصلوة المقصورة فقال قال الله عز وجل يقول وإذا لم يكن فيكم  
 في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة لما كانت القحطاء خائنين من  
 نقصان الأجربسبب نقصان الصلوة فوطبوا بنبي الجناح والخرج كأنه تعري في  
 تخافون نقصان الثواب فارتجىكم تام والساقط لمفعول فضاء التقصير في  
 السفر واجبا كوجوب تمام في الحضر مجرد الآية أو مع فعل التثنية في بابها قال قلنا إنما  
 قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ولم يقل فعلوا فكيفما وجب ذلك كما وجب التمام  
 ونقصه ما إن فعل الحج لدفع الهم فمثل ما هما بآية أخرى مثلها في دفع الهم الحج فقال  
 وليس قد قال الله عز وجل في أمر الصفا والمروة لدفع الهم الحج في السعي بينهما  
 باعتبار وضع الصميين عليهما فمن حج البيت أو عمر فادخلك عليه أن يطوف بهما  
 الأثورتان الطواف بهما ولبيك مفروض بالاتفاق لأن الله عز وجل ذكره في كتاب  
 وصعد نبيه في بناءه وكذلك التقصير في السفر شيء صيغه التثنية وذكره الله تعالى  
 في كتابه وكان فعل التثنية واجبا بيانا لما أراد الله عز وجل وبالعكس كما هو ظاهر الترتيب  
 فالأول كزيادة التثنية منه ثم هما فمن صلى في السفر ربعا بعيدا لا قال إن كان قد قرأ  
 عليه آية التقصير فستوت له بقول النبي وعلم وجوب التقصير في صلاة ربعا أعاد  
 وإن لم يكن قرأت عليه ولم يعلمها بالعدم التفسير فلا إعادة عليه فإن الجاهل هنا  
 معذور كما في الجهر والاختفات على تقدير وجوبها أيضا لخبر كثيرة منها ما رواه  
 الشيخ في الصحيح عن زرارة وابن مسلم قال قلنا لا يجزئنا إلا جعفر بن محمد  
 بعيدا لا قال إن كانت قرأت عليه آية التقصير فستوت له بقول النبي وعلم وجوب التقصير في صلاة ربعا أعاد  
 يكرر قرأت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه وروى الكليني في الصحيح عن عيسى بن التميمي  
 عن أبي عبد الله قال من صام في السفر ثم آله لم يقصره وفي الصحيح عن أبي عبد الله  
 عن أبي عبد الله قال إذا سافر الرجل في شهر رمضان أفطروا من صيامه بجملة التقصير  
 وفي الحسن كالصحيح عن الحلبي عن أبي عبد الله قال قلت له رجل عظام في السفر فقال إن  
 بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فعليه القضاء وإن لم يكن بلغه فلا شيء عليه وروى الشيخ



عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي ﷺ إذا سافر من مسجداً قصر الصلاة ولا مسافة بين المسجدين  
بين المسجدين إلا في أوله ولا في آخره أقل حد الترخص والاحتياط ظاهر وروى عبد الصمد  
روى الشيخ في الصحيح عن عيسى بن القاسم عن أبي سعيد الله ﷺ قال لا يزال المسافر من مكان  
حتى يذهب إليه وفي المتن كالصحيح وكذا الكليبة عن أسحق بن قمار عن أبي بريدة  
سألني عن الرجل يكون مسافراً ثم يدخل بيوت الكوفة أيام الصلاة أمر يكون منته  
حتى يدخل حلة قال بل يكون متقراً حتى يدخل أهله وروى الكليبة والشيخ في المتن  
عن عبد الله بن زياد قال سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل يكون بالبحر وهو من أهل  
البحر أو من أهل الكوفة وإنما هو مجتاز لا يريد المقام إلا بقدر ما يتجهز به  
أو يومين قال فيقيم في جنب الماء فيفصر قلت فإن دخل حلة قال عليه السلام فمكة  
حمل الحبل إلا ما عثر به يبلغ حد الترخص كأنه دخل عليه أهله والأخيرة على أن الترخص  
من البدن العظيمة فيكون أن يدخل الرجل بيوتها ولا يسمع إذا نزلت أو لا يرى حلاً  
والمعتبر في المسافة العظيمة المحلة كما ظهر من صحيح محمد بن مسلم ويمكن حملها على  
أبصر وسبع عن عبد الله بن يحيى الكاهلي في الخبر كالصحيح والشيخ أيضاً في الحسن كإتيائه  
عن أبي عبد الله ﷺ قال سئل عن رجل يقول في التقصير في الصلاة يريد في بردي مع بريد  
أربعة وحده مائة ثم قال كان أبي يقول أن التقصير لم يوضع ولم يقرر على البغ  
السنونواي سبعة الشبر والدانة الداجية أي السريعة وإنما وضع على سير  
القطار بالكسري الأمل المقطوعة وسيرها في اليوم المتوسط ثمانية فراسخ غالباً وبؤيد  
بما رواه الشيخ في الصحيح عن أبي يوب عن أبي عبد الله ﷺ قال سألت عن التقصير قال فقال  
في بردين أو بياض يوم وفي الصحيح عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول ﷺ عن الرجل  
يخرج في سفر وهو مسير يوم قال يجب عليه التقصير إذا كان مسيرة يوم وإن كان يبد  
في غير ذلك الموتى عن سماعة قال سألت عن المسافر في كم يقصر الصلاة فقال في مسيرة  
يوم وذلك بردين وهما ثمانية فراسخ ومن سافر فقص الصلاة وأطول إلا أن يكون حله  
شيئاً السلطان جابر وأخرج إلى صيدا وإلى قونية له يكون مسيرة يوم يسير إلى  
لا يقصر ولا يفطر بعد في المنزل وإذا لم يكن حد المسافة بأن يكون أربعة فراسخ  
يمكن الجمع إلى أهل ولكن لا يريد الرجوع كما هو في العبارة وفي المتن كالصحيح عن عتبة  
بن القاسم عن أبي عبد الله ﷺ قال في التقصير حجة أربعة وعشرون ميلاً وفي المتن عن  
عبد الله بن زياد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ﷺ في الرجل يخرج من منزله يريد

نورا وفيه قوله اخوي قال اركان بيده وبين منزله اوضيعة التي يوم وفي نسخة يريد  
 من كان روزنامة في الموقوف كالقائم عبد الرحمن بن الحاج عن  
 عبد الله قال سالت عوا التفسير في الضلوة قلت له ان اربعة فريضة من  
 هي بمنزلة القادسية من الكوفة فربما عرضت الحاجة انتفع بها او ينظر  
 متور عنها في زمان فانكروا الخروج اليها الا في اذري اصوم او انظر وقال له  
 اخرج وانم الضلوة وسم وان قد تراث القادسية وقلت له في كم ادى ما بقية  
 من الفساق والجرور السنة بياض يوم فقلت له ان بياض يوم بخلاف يسير الزمان  
 خمسة عشر يوما في يوم وسير الاخر اربعة فواسم في يوم فقال انه ليس له ذلك  
 هو اما ان يت سير هذه الاوقات به مكة والمدينة ثم اوحى به في سنة رشيقة ميلاد  
 كونه فاقبته فواسم وهو بذلك من الاخبار وصلى كان سفر الرجل فمات في السنة في  
 له عليه وان كان سفر اربعة فواسم وان اذ الوجع من يومه فالعصير عليه ولعب  
 ان كان سفر اربعة فواسم ولم يرد الوجع من يومه فهو بياض وان شاء الله وان شاء فقدر  
 الحكيم الاول فمات تقدم الاخبار في ذلك واما الثاني فلما رواه الشيخ في الصحيح  
 قوية لا وهب بسندين قال قلت لا في عبد الله عم ادى ما بقية فمات في الضلوة  
 فمات اربعة اياما ويريد جاية ادى ما بقية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سالت  
 في التقصير قال فيريد قال انه اذا ذهب يريد ارجع يريد اغسل يومه وسبغ صحبه  
 في هذه المدة واما الثالث فلما رواه الكليني في الحسن كالتصحيح عن زارة  
 ابي جعفر قال التقصير في يريد والبريد اربعة فواسم وفي الحسن كالتصحيح عن ابي  
 ابي قال قلت لا في عبد الله عم ادى ما بقية فيه المسافر فيريد وفي الشيخ  
 في الصحيح عن زارة عن ابي جعفر قال التقصير في يريد والبريد اربعة فواسم وفي الصحيح  
 عن ابي عبد الله بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عن التقصير فقال في اربعة  
 ايام اسبغ رجليها من الاغبار الكثيرة وحملها اكثر القدماء على التخيير واكثر ما تاجر  
 في من اربعة الوجع ليوم وبعض الاصحاب على مزيد الوجع قبل العشرة ويؤيده صحيحه  
 في ابن عمر بن الخطاب في اتمام اهل مكة بعقبات وسبغ وما ذكره القدر في  
 التخيير اظهر من ابي عبد الله في الاخبار وروي معاوية بن وهب الحسن وروى عن الشيخ  
 في الصحيح عن ابي عبد الله الخوف ولم تجمع ابي لم تغرم وبوئده ما رواه الكليني في الشيخ في

القصة عن زائدة عن أبي جعفر قال قلت لمراتب من تقدم بدءاً إلى متى ينبغي له أن يصوم  
 إذا دخلت أرضاً فابقيت ذلك يوماً مقاماً عشرة أيام فأتى الصلوة وإن صام يوماً فامتنع  
 بها ثلثي عدل الجوع أو بعد غد فقطر ما يدي ويمن أرمضه شهر فاذ أتى لك شهر  
 فأتى الصوم وإن شئت أن تخرج من ما عتقك وروى الكلب في الحسن كالقصة بعرواح  
 ثوب قال سأل محمد بن مسلم أباعبدا لله ع إذا جمع عن الملسا أو أن مدت نفسها  
 بأوامر عشرة أيام قال فليتم الصلوة وإن لم يدر ما يقيم يوماً أو أكثر فليجأ طلباً  
 يوماً أو ليوم وإن كان أقام يوماً أو صلوة واحدة فقال له محمد بن مسلم بلغني أنك قلت  
 حساً فقال قد أعلمك قال آتوب فقلت أنا جعلت فذاك يكون أقر من خمس فقال له  
 وحمل الشيخ الإمام حساً فأكال بمكة أو بالمدينة لما روى في الحسن كالقصة عن محمد بن  
 مسلم قال سئله عن الملسا فقدم الأرض فقال إن حدثتة نفسها أن يقيم عشرة فليتم  
 أن قال ليوم أو يومين أو ثلاثة فليتم ما بينه وبين شهر فأن مضى شهر فليتم  
 ولا يقيم فإني له من عشرة الأجرة أو بالمدينة وإن أقام بمكة أو بالمدينة حساً فليتم  
 القصة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إذا غم الرجل أن يقيم عداً فليعلم أنما  
 الصلوة وإن كان في شدة لا يدر ما يقيم فيقول اليوم أو غداً فليتم ما بينه وبين شهر  
 فإن أقام بذلك البلد أكثر من شهر فليتم الصلوة وروى الكلب في القصة عن أبي جعفر  
 عن أخيه أبي الحسن ع قال سأله عن الرجل يدرى شهر رمضان في استغفر فيقيم الأيام في المكان  
 عليه صوم قال لا يخرج على مقام عشرة أيام وإذا اجتمع على مقام شهر أيام سلام وإن  
 الصلوة قال وسأله عن الرجل يكون غداً أيام من شهر رمضان وهو سافر فيقف  
 قام في مكان قال لا يخرج على مقام عشرة وفي الحسن كالقصة عن علي بن يقطين عن  
 أبي الحسن ع قال سأله عن رجل خرج في سفر ثم يدرى الأقامة وهو في صلوة قال يتم  
 إذا بدت له الأقامة وروى الشيخ في الحسن من سهل بن اليسع قال سألت أبا الحسن  
 عن الرجل يخرج في سفر ثم يدرى الأقامة وهو في صلوة أتم أم بقدر قال يتم إذا بدت  
 له الأقامة وغير ذلك من الأخبار وقال أبو جعفر لا يخرج في الصلوة وروى الشيخ ع  
 القصة قلت لأبي عبد الله ع إذا كنت نوبت بين دخلت المدينة أن أقيم بها عشرة فأنمت  
 الصلوة أي لا تم الصلوة ويؤد ما في التهذيب فأتى الصلوة ويكسر حمله على الظاهر  
 يكون جوابه بيان القاعدة ثم بدأ في أي عرض لي أن لا أقيم لها أن ويدل على أن حكم  
 البلد أو تذكر لفباريدل على خلاف فيمكن حمل المدينة على مطلو البلد ويجعل الحكم

بالقصة





الأربع في الزيادة والاستيفاء الذي قد تقدمت فيه الرواية عن محمد بن مسلم عن  
 الكليني والبيهقي في الصحيحين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عيسى بن  
 في سبعة أيام تقصير ولا على المكاري والجمال في الموقوف كالصحيح عن اسحق بن عمار قال  
 سألته عن سبعة أيام ولا على المكاري في صحيحهم تقصير قال لا يؤقنهم معهم وروى الكليني  
 عن أبيه عن محمد بن عمار قال لا تقصرون في ذلك إلا من كان لهم معهم وفي الصحيحين  
 هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال لا مكاري والجمال الذي يختلفان في تارة وليس  
 له مقام يوم الضحوة وثمة يوم شهر رمضان وروى الشيخ علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر  
 عن قال أصحاب السفر يوموا الضحوة في سبعة أيام وروى عبد الله بن سنان في الصحيحين عن أبي  
 عبد الله قال لا مكاري إذا لم ينقر في منزله إلا خمسة أيام وأقل يصرف سبعة أيام  
 وأتم صلوة الليل يعني صلوة العشاء وعليه صوم شهر رمضان وأكثر الأصحاب على  
 التمام في التماريض والأخبار المتقدمة كحديث الخبر خاص به ومقدم عن العامة  
 لصحة فإن كان له مقام في البلد الذي ينذهب إليه عشرة أيام أو أكثر مع نية الإتيان  
 أو من الأربعة الإقامة وأربعين لأن الشهر بمنزلة نية الإقامة فلا بد من عشرة أيام  
 بقدر حتى يصدق أن له مقام عشرة أيام كما ذكره بعض الأصحاب وينصرف الواو بمجرده  
 أو على الظاهر في منزله ويكون له مقام عشرة أيام وأكثر ولو لم يكن بنية الإقامة قصر  
 في سفره وأظهر هذا الحكم مشهور بين الأصحاب ورواه الشيخ أيضا عن عبد الله بن سنان  
 ويؤيده ما رواه عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن أبي عبد الله قال سألته عن  
 حد المكاري الذي يصوم ويتم قال أياما مكاري إمام في منزله أو في بلد الذي يدخل  
 أقل من مقام عشرة أيام وجب عليه القيام والتمام إذا كان مقامه في منزله أو في البلد  
 الذي يدخل أكثر من عشرة أيام فعليه التقصير والخطار وقال لقاصد قوله الشيخ  
 أيضا مشروعه وروى في الصحيحين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عيسى بن  
 والجمال إذا جدهما السير فليقتصر أو في الموقوف كالصحيح عن الفضل بن عبد الله قال  
 سألت أبا عبد الله عن المكاريين الذين يختلفون فقال إذا جدهما السير فليقتصر  
 وفسر الكليني الجدة بما يجعل المنزلين منزلة كأنه صار مسافرا وروى عبد الله بن جعفر  
 في الصحيحين عن محمد بن يوسف وهو جليل والظاهر أن غلط النسخ والموقوف الكافي  
 وهو الذي يثبت بن جده وهو ثقة من أصحاب الكوفة والجمال أن الجمال إذا لم يكن  
 كثير السفر فيجب عليه التمام ويؤيده ما رواه الشيخ في الموقوف كالصحيح عن اسحق بن عمار





ان ثبت من مشقة ان كنت اليك بكذا فاجبت بكذا وفي الصحاح  
 مع فقلت اي شيء يعني بالمؤمنين فقال مكة والمدينة اي البلد من لا  
 يدين ولا كل المؤمنين وفي الحديث زيادة ومضى اذا توجهت من صبي فقامت الصلوة  
 انصرف من عرفات الى منى ووزن البيت وجعت الى منى فقامت الصلوة فالتفت  
 الشهاب الى ايامه وقابضه ثلثة وفيه وثوق عن الحسين بن محمد عن ابي ابراهيم قال  
 قلت اني اذا دخلت مكة او لمدينة ثم اوقف قال ان قفرت في الاول انممت فهو  
 خير من ان تروى التيمم في التيمم من علي بن يقطين عن ابي الحسن في الصلوة بمكة قال  
 رحمه الله ومن شاء فمضى الى مكة او لا حيث ط في الجمع او في الاقامة والتمام  
 مع الايمان في الاماكن الاربعه خروجاً من الخلاف وروى محمد بن خالد البرقي في التيمم  
 رواه الشيخ ابى الحسن في التيمم عن ابي بن عبد الله الجعفي وهو مجهول الحال قال ما ان  
 ان كنت من صبي اوتيت بمكة فاممت الصلوة جازيخ من المنزل الى حرج على نحو  
 ان لم تصليها فانه يصل بان يكون المراد بانممت اياه التمام اي قويت لاته الصلوة فمما  
 تمام من الاضمار في الصلوة على التمام مع الاخبار المتقدمه وروى العيص بن مسلمان قد  
 علم في التيمم عن محمد بن روي سمع ابن جابر في التيمم ورواه الشيخ في التيمم اي ورواه  
 علي بن ابي طالب قال اذا كان في الدخول والخروج ويؤد ما رواه الشيخ في التيمم عن العيص  
 بن ابي القسم قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يدخل عليه وقت الصلوة في استفرغ يدخل بيته  
 ثم لا يصليها قال يصليها اربعاً وقال لا يزال يقصر حتى يدخل بيته واما خبر محمد بن  
 مسلم في التيمم ورواه الشيخ في التيمم والكسبي في الحسن كالتيمم عن ابي عبد الله في الخ  
 طاهون ان الاعتبار بحال الوجوب ويكفي جملة علم ان يكون المراد بقوله يصليها اربعاً  
 في السجدة بقوله اربعاً قبل الخروج وكذا خبر الحكم بن مسكين بان يكون المراد  
 كان لا يجاوز خروج الوقت مع الوجوب والتمام فليتم بعد الدخول وقوله فليقصر  
 في لمة من يمكن ان يكون ذلك ايضاً مواد الصدوق وهو اظهر من خوف خروج الوقت  
 تمام اية نحوه كما ذكره الشيخ في التاويل ويؤد ما ذكرناه ما رواه الشيخ في التيمم عن  
 محمد بن مسلم اخبرنا ابيهم ما السلام في الدخول يقدم من الغيبة فيدخل عليه وقت الصلوة  
 وقال ان كان لا يجاوز الوقت فيدخل عليه وقت الصلوة فقال ان كان لا يجاوز  
 الخروج الوقت فليدخل فيصلي وان كان يجاوز الوقت قبل ان يدخل فليصل  
 مفسر وكان لك ما رواه الشيخ في التيمم عن ابي الحسن قال سمعت ابا الحسن يقول

وعنه

١٦٦

في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلاة فقال ان كان لا خوف اذ

نبت

يخاف خروج الوقت فليفتقر وضوء الكلبين عن الحسن بن علي الو  
ثم يقول ان اقللت الشمس وانت في المصن وان توبدا السفر فاقم واذا خرجت بعد ان  
فقد العصر وروى الشيخ في الموقوف عن قمار بن مؤمن عن ابي عبد الله ع قال سمعنا  
الرجل ان اقلت الشمس وهو في منزله ثم يخرج في سنة قال يبدأ بالنزول في حينها  
ثم يصلي الاولى ثم يقصير ركعتين لا يخرج من منزله قبل ان تقصر الاولى وسير قال  
خرج بعد ما حضرت الاولى قال يصلي الاولى في ركعات ثم يصلي بعد النوافل ثمان  
ركعات لا يخرج من منزله بعد ما حضرت الاولى فاذا حضرت العصر صلى العصر  
بقصير وهي ركعتان لا يخرج في السفر قبل ان يقصر العصر ويؤديه صحيح محمد  
مسلم المتقدم في حديثه حتى كان روى الكلبين والشيخ في الحسن بن بشير البزاز  
قال خرجت مع ابي عبد الله ع حتى اتينا الشجرة فقال لي ابو عبد الله ع يا بن ابي  
لبيك قال انه لم يجب علي احد من اهل هذا العسكر ان يصلي اربعا غيري وغيرك وقد  
انقضت وقت الصلاة قبل ان تخرج وظاهره ان الاعتبار بحال الركوب وان امكرا ان  
يكون المراد صلينا معك في البلد عند الحرب وخرجنا بخلافهم لكنه بعيد فيمكن  
حمله من جهة الاخبار المتقدمة ايضا على اعتبار الاتمام مع القصير ويؤديه ما رواه الشيخ  
في القصير عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا كان في سفر ودخل عليه  
وقت الصلاة قبل ان يدخل اهل فاسر حتى يدخل اهل فاسر حتى يصلي ان شاء الله والاقام  
احتيا في وان امكن ايضا على انه ان شاء الله في السفر لا شاء دخل اهل واقيم ويؤديه في  
حتى يدخل وروى وسال سفيان بن عمار في الموقوف كالتصحيح ورواه الكلبين والشيخ ايضا  
في الموقوف كالتصحيح لا يدل على عدم اعتبار جحد الترخيص وقد تقدم تأويله ويمكن حمل  
على التخيير في حدة الترخيص حتى يدخل اهل وعلى الاتمام في البيت مع دخول الوقت في السفر  
كما مثاله من الاخبار وقد تقدم بعضها في حديث الترخيص وروى سيف التمار في الشيخ  
في القصير عن ابي عبد الله ع ويدل على عدم شرعية نوافل التطهير بل العشاء في الفراء  
وقضاء في عدم سقوط نافلة الليل ومنه نافلة المغرب والجموع على جواز النافلة سفر  
على الدابة كما يدل عليه الاخبار كثيرة وسئل ابو عبد الله ع رآه الشيخ في القصير عن الخ  
بن محبوب ع في محلي الخطاط عنه ع ولا ناس في روى الشيخ في القصير عن معوية بن رزاة  
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاسب اني اوم على

سنة ٢٢

عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم في السفر قال نعم وفي الصحيح عن صفوان  
 قال كان أبو عبد الله عليه السلام في الليل بالتهار على راحته أينما توجهت به وفي  
 الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما  
 ولا بعدها شيء ولا المغرب وإن بقى أربع ركعات لأداءه من غير صلاة ولا شيء وليس  
 عليه صلاة لولة النهار يعني في السفر وصلى صلى الله عليه وسلم في الليل وأقضى يعني إذا نزلت  
 من مكان ما من الليل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ في القميص عن جميل بن  
 أنس سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلى رسول الله في الفريضة في الحبل في يوم وحل ومطير  
 لم يوق كالتيمم عن أبيه الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له في الصلاة على أن أتوجه في  
 الصلاة في الحبل فقال ما هذا الضيق مالك برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحسن عن مندا  
 بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلى رسول الله في يوم مطير وفي  
 سميع عن أبي بصير قال كنت إلى أبي الحسن ع روى جعلني الله فداك مولى أبي عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم في الفريضة في حلقه في يوم مطير وجيب المطر ونحن في حائلنا  
 ولا أرض منبلة والمطر يوزج في الحبل فجاءنا يا سيدي أن يصلي ففعل الحال في حائلنا أو  
 يبرأ فابنا الفريضة انشاء الله فوقع ثم يجوز ذلك مع الفريضة الشديدة وفي الصحيح  
 عن الصادق ع أن يسأل عن أبي عبد الله عليه السلام أن لا تفصل شيئا من المفروض ركبا قال لا تفصل  
 حتى إذا ان يكون مريضا وغيره من الأختار الكثيرة في الطرفين فيها الاختار الأولى  
 في الصلاة في السديد كما روي في الاختار على الاستسباب الأولى على حار وسال سعد  
 بن عبد الله أبا الحسن الرضا ع قال قد تقدم في الاختار أنه لا بأس بالمحاذرة إذا كانت  
 في الصلاة وسال سعيد بن زرارة أبا عبد الله عليه السلام أن يدل على استحباب كشف الوجه  
 في الصلاة ما يصح التبرع عليه أو تعبد أو سأل عبد الرحمن بن الحجاج في الحسن وروى الكليني  
 عنه في الحسن ما يصح أن يدل على حوار النافلة في الحصة على الدابة وعلى خلاف  
 القبلة ويحده ما رواه الشيخ في الصحيح عن حماد بن عثمان عن أبي الحسن الأول في الرجل يصلي  
 الدابة وهو في الصلاة قال لا بأس وغيرهما من الاختار وروى في الاختار  
 الحقيقة المتكثرة جازا لنافلة على الدابة سفر وقد تقدم بعضها وما شئنا روى الشيخ  
 في الصحيح عن أبي بصير أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة على البعير والدابة فقال نعم  
 إذا كانت متوجها وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر  
 عليه السلام صلاة لولة الليل والنوبة الركعتين في الحبل في الصحيح عن يعقوب بن سعيد قال

٢٥٦



والعصر مكانه ربيع. <sup>١</sup> ولا سب فقال له عمر كان اجزى القوم عليه  
 في الصلوة ثم قال لا هو ان ارس ان اوسع على امير عن عبد الملك الغي  
 عن ابن عبيد الله قال قاتل جمع بين الصلوتين من غير علة قال قد فعل ذلك رسول  
 الله <sup>٢</sup> ان النخعي عن امده وعن ابن عباس باسانيد متكررة ان رسول الله <sup>٣</sup> رجع  
 هو الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غير مطر ولا سم فقتل لا، عباس ما  
 قال ان لا توسع لأمته ومثله عن ابن عمر وغيرهما وقد تقدم سألها من الاخبار ولا بأس  
 بالخير للمغرب في الشرح حتى يغيب الشفق روى الشيخ في الصحيح عن عبيد الله الحنبل  
 عن ابن عباس قال لا بأس ان يؤخر المغرب والتسبيح حتى يغيب الشفق ولا بأس بان  
 يؤخر التسبيح في السجدة قبل ان يغيب الشفق وغير ذلك من الاخبار الكثيرة وكذا لا بأس  
 بالزيادة السهلة نارواه الشيخ في الصحيح عن ابن عبيد فان سمعت ابا جعفر يقول  
 ان رسول الله اذا كانت ليلة مظلمة وريح ومطر صلى المغرب ثم مكث قد مرها يتنقل  
 ثم اقام مؤتمرا ثم صلى العشاء ثم انصرفوا في الصحيح عن عمر بن ابي القحافة قال قلت  
 لابي عبد الله اكون في صلاة المغرب ولا اريد ان اقول الا حرفا في الصلوة  
 ان يبيد في الموضع كان امكرا في في ذكر في المساء افاض في بعض المساجد فقال صلى  
 بعدك وفي الصحيح عن علي بن يقطين قال سالت عن الرجل تذكره صلى المغرب  
 لم يبق في حرمها الى ان يغيب الشفق قال لا بأس بذلك في السجدة وامام في المحصر قد و  
 في تلك شيئا وغير ذلك من الاخبار الصحيحة ولا بأس بتأخير المغرب للمسا في اذا كان  
 في باب المنزل المربع الايل رواه الشيخ عن عبد الله بن سنان وفي الموقوف الصحيح  
 عن عمر بن ابي عبد الله قال وقت المغرب في السفر المخرج الليل ويؤيده ما  
 روى في الصحيح عن الحنبل عن عبد الله قال ان سئبت في السفر شيئا من الصلوات في  
 حار وقمرا فلا يصرك ابي غير وقت فميلة ما وروى الحنبل في الموقوف الصحيح عن عمر بن  
 ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله وقت المغرب في السفر الى ثلث الليل قال الحنبل وروى  
 في الصحيح في الليل في رواية ابو بصير في الموقوف ورواه الشيخ عنه في الموقوف الصحيح  
 في باب عبد الله في مسائل عما راسا باطى الخ ويدل على ان امكن السجود على الطين  
 لا بأس والجيرة فيه يصلي عليه وان لم يمكن فيصلي بالامام او تقدم حكمة في المكان  
 وقال معوية بن عمار في البقرة ورواه الشيخ عنه ايضا في الصحيح لا في عبد الله ان اهل  
 انه يجوز الصلوة في بغرات وهو اربعة فواسخ من مكة تقريبا فقال وبها ما ويجمع



البريد من الراوي واي سفر اشد منه لا ياتهم اي شيء ولا ياتهم كل نواحي  
 النهار ويمكن ان يكون قصرهم لوجوعهم من اليوم فاما لم يكرهوا انساكا وقبل الغد  
 قريب او يكون وحكم الوجوع ليوم ويؤيده ما رواه الشيخ في الصحيح عن عمران بن محمد قال  
 قلت لابي جعفر هذا الذي جعلت فداك ان الضبعة على خمسة عشر ميلا وخمسة فراع وبها  
 حروب انما افرقتم فيها ثلثة ايام او خمسة ايام او سبعة ايام فاتم القبلوة ام افة فقال  
 قصر في الطريق واتم في الضبعة ولا جودان يقال باختصاصهم بهذا الحكم ولا استعنا  
 فيه ولا كانه قد اختلف الجمع وقال الصادق ع ان رسول الله لما نزل عليه جبرئيل ع  
 بالنقشب قال له النبي فكم ذلك فقال بريد قال وكم البريد قال ما بين ظل عير الى  
 الحى وعير وثر نسجة طلا وعير الى في وعير والظاهر انهما جلدان بالمدينة والمثله  
 عاير وعير فعلى تقدير ان يكون المراد بظل عير فليما من طلوع الشمس  
 ويكون قريبا من سبعين وكذا في وعير قريبا من الغروب ويقصد فيكون اربعة فراسخ  
 وعلى تقدير ان الواحد يكون كل واحد من طلوع وقبض فرسخين وفي نسجة ما بين ظل عير الى  
 وعير كسب الكافي كالأول وفي نسجة منه عاير بدل عاير فذ رغبة بنو امية ثم جرو على  
 اثني عشر ميلا فكان كل ميل الف وخمسة اذراع وهو اربعة فراسخ وروي الكليوبي  
 التميمي عن محمد بن يحيى الخزاز عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال بينا نحن بطوس و  
 ابو عبد الله والبنابي مية على المدينة اذ جاءني جليس فقال كنت عند هذا قبيل فسايلهم  
 عن ثلثة خبير فقال قاييل منهم في ثلث وقال قائل منهم يوم وليدة وقال قاييل منهم  
 روضة فسايلني فقلت له ان رسول الله ع لما نزل عليه بالنقشب قال له النبي فكم  
 كم ذلك فقال بريد قال ولى نسجة البريد قال ما بين ظل عير الى في وعير ثم عاير  
 زمانا ثم راي بنو امية يعلمون اعلم ما على الطريق وانهم ذكروا ما تكلم به ابو جعفر ع  
 فذرعوا ما بين ظل عير الى في وعير ثم جرو على اثني عشر ميلا فكان ثلثة اذراع وخمسة  
 ذراع كل ميل فوضعوا الاعلام فلما طاهر بنوها شتم غيروا امرها وبنوا غيرة لان الحديث  
 لها شي اي باعتبار انه قال ابو جعفر ع فوضعوا الجنب كل علم علما وفي الحديث كما تصح  
 عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن حد الاميال التي بين  
 النقشب فقال ابو عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه واله جعل حدا الاميال من ظل  
 عير الى طلوع بيو وهما جلدان بالمدينة فاذا طلعت الشمس مع ظل عير الى ظل وعير  
 الميل الذي وضع رسول الله ع عليه النقشب والذي ذكره الضمك في لونه مسد

سائر

لما هو المرفوع عند الثاني من اهل العرف واللغة بكتير والذي ذكره الكليني  
 في كتابه ما اهل اللغة فذكر بعضهم ان الفسخ سبعة آلاف ذراع وبعضهم اثنى عشر  
 ذراعاً وقد يدا الصدوق اربعة آلاف ذراعاً وخمسماية ذراعاً وقد يدا الكليني عشرة  
 آلاف ذراعاً يكون ذراع الفقه اعم مساوي الذراعين وقمان منافيون فوق الحبرين وهو فوق  
 من اذرعهم المرفوعة في المنازل والاحوط في المستبينة الجمع وهابية الاحاط في اربعة فروع  
 اجمع كما يظهر من الاخبار الكثيرة ان التقصير يريده بعض اهل الكان السعديين فواسخ  
 في رواية عن ابي بصير الكليني عن الاخبار سيما عن معاوية بن عمار وقد ذكرنا تأويله ايضاً  
 نصيب من ما استوت من الخبرين جميلين ذراعاً في القصير عن زرارة بن ابي عبيد الله وقد ذكر  
 غيره ان الاخبار بعضها لكن اذا كان قوله وكان رسوا لله في داخله في من زان يكون كبراً  
 في ما لا يوجب ولكن لا يكون كلام الصدوق على ان لا يمكن ان يكون المراد من حصة  
 السبعة آلاف ذراعاً ما ابقا نكتته موقوفة محتمل من مسلم صريحة في هذا المعنى وسال في  
 ما وصفي في القصير ابا الحسن الرضا عن ابي زيد اذ كان السفر المقصور مسيرة  
 يوم وميلة وهو ثمانية فراسخ كما فسره في الاخبار وقد بينا فيه ان يقطع في يومين  
 في ليلة ويدل على ان النصايح اذا لم تكن الا يتم فيها وان كان امره باذنيها على  
 الظاهر ويمكن ان يكون المراد انه لا يقصر فيها اذا لم يكن السفر مقصوداً بان يقصر فيه  
 فاقرب من المسافة ثم يقصد ضيعة اخرى منها وان مما دعي في السفر كما يفهم من الاخبار  
 التي تدل على ان الشرائط اربعة المسافة ويؤيد هذا ما رواه الشيخ عن صفوان قال سئل  
 عن ما يخرج من بغداد يريد ان يلحق رجلاً على رأس ميل فلم يزل يسير حتى بلغ  
 الشرايط اربعة فراسخ من بغداد ما يفطر اذا المراد الجوع ويقصر قال لا يقصر  
 في يخطو لا يخرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ انما يخرج يريد ان يلحق  
 في احد في بعض الطريق فمادى في السير الى الموضع الذي بلغه ولو اخرج من  
 المنزل يريد ان يلحق فانهما وجابداً كان عليه ان ينوي من الليل سفراً ولا فطار  
 في السفر ولم يبق السفر فذاه من بعد ان أصبح في السفر قصر ولم يخطو يومه فلك  
 انما اذا دعي سفره ثمانية فراسخ فيقصر في الجوع كما رواه الشيخ في الموثق عن  
 انسابناطى وقال سالت ابا عبد الله عز وجل يخرج في حاجة له وهو لا يريد السفر  
 في ذلك ويمادى به المضى حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصدر في صلوة  
 في يقصر في الجوع ولا يتم الصلوة حتى يرجع الى منزله وروى محمد بن ابي عمير في الموثق

عن محمد بن اسحق بن عمار عن أبي الحسن ع قال ويدل على أن الجاهل وقصر البصر هو  
هو خلافاً لما يروى من أن هذا الحكم بالمرأة يروى العلاء في الصحيح عن محمد بن اسحق  
تقدم الأخبار فهذا المذهب وسأل سمعيل بن الفضل في الموت والتجريح وكذا الشيخ  
عبد الله ع قال ومثله ما رواه الكليني في الصحيح عن أبي طاهر عن عبد الحميد بن الحجاج قال  
قلت لأبي عبد الله ع الرجل يكون له أتباع بعضهم أوجب من بعضي خرج فيقيم فيماتهم أو  
يقضي قال نعم وعن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا ع عن الرجل يخرج المصيبة  
فيقيم اليوم واليومين والثلاثة فيقصر يوم يقيم قال يقيم الصلوة كلها المصيبة من ثمانية  
ويروي الشيخ في الموقوف عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله ع في الرجل يخرج في سفر فيمات  
أو يمرض فيمات فيمات قال يقيم الصلوة ولو لم يكن له إلا واحدة ولا يقصر وليجزم  
إذا حضر الصوم وغيرهما من الأخبار قال المصنف لهذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك إذا  
أراد المصنف في قول الرضا ع عشرة أيام لما رواه الشيخ عن عبد الله بن سنان وعن موسى  
حمزة بن بزيع عن أبي عبد الله ع وأبو الحسن عليهما السلام وإنما ينبغي متى لم يرد مقام  
عشرة أيام فهو أنه ان يكون له ما منزل يكون في السنة ستة أشهر وتصدق ذلك ما  
رواه محمد بن اسمعيل في الصحيح عنه أيضاً في الصحيح عن أبي الحسن الرضا ع وما رواه علي بن  
يحيى في الصحيح ع وروى عن الشيخ في الصحيح مثله وما يقا به يعني في الصحيح بطرق  
عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع أيضاً ما يقا به ويدل جميعاً على مجرد الاستيطان لكن  
صحيحه بن بزيع مفسراً أقام ستة أشهر وظاهر الخبر أنه يحصل الاستيطان بأن يكون  
في سنة فيه ستة أشهر لا بأن كان في سنة ستة أشهر متوالياً أو متفرقاً كما هو شتم  
بين الأصحاب قال الحوط في الوطن الجمع لو لم يكن مقام فيه في كل سنة ستة أشهر  
بل الاحتياط التام في الضيعة والدار يضم الجمع لا طلاق الأخبار الكثيرة وقال الصادق  
ع ما رواه الكليني في الصحيح عن عمران بن محمد بن عمار القمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله  
ع قال قلت له الرجل يخرج إلى الصيد مائة يوم أو يومين يقصر أو يتم فعلى أن يخرج  
لقوته وقوت عياله فليطهر وليقصر وأن خرج للملبس القبول فله ولا يراه بعينه  
يقصر لصيد السمكة ولا كرامة له حتى يشروع في القصر كسفر المعصية والسند وإن كان  
مرسلاً لكنه موافق للأخبار الكثيرة والعمل الأصحاب وروى أبو بصير في الموقوف  
رواه الشيخ في الصحيح عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع أنه قال  
ليس على صاحب الصيد إلى الصيد للقوت كما فسره الشيخ في تفسيره ثلاثة أيام يعني

مسافة بناء على الغالب في ثلثة ايام فاذا جاوز الثلثة لم يجره اي التقصير  
 في المسافة الى الصيد فاذا اريد على الثلثة بناء على الغالب في الرايد ايضاً انه يروى  
 المسافة او يروى بغيرها وهو لا يلهي في اقصه الصدف وق على تقدير كونه للفة ول  
 بيع في التقيد من وجه بعد الثلثة عن قضيح الله ويا لحمله حقه مع الاخبار في غاية  
 الاشكال وروى يحيى بن بر القاسم في الصحيح عن ابي عن ابي عبد الله ع ورواه الشيخ في الصحيح  
 عن ابي عبد الله ع في الصحيح ان كان لقوة وقوت عياله والظاهر ان المراد من  
 وانه اذا كان يدور حول عدم ارادة المسافة وفي تجاوز الوقت ارادها ويمكن ان  
 يكون المراد منه مع قصد المسافة ما لم يتجاوز حمله وخصه ومع التجاوز يقصر ويكون  
 المراد بالتجاوز الموصول وما لم يتجاوز لم يعلم الوصول او يكون المراد بتجاوز الوقت  
 تجاوز حد التمام راويان مسافر الخ رواه الشيخ عن بعض اهل العسكري من راويين  
 راويين بالعسكريين انهم كانوا مشهورين وسكنوا امامين صلوات الله عليهم اجمعين  
 فيهم ما كانوا في ثلثة ايام في الحج الى التوفيق عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
 صاحب الصيد يقصر ما دام على المجاعة فاذا عدل عن المجاعة اتم فاذا رجع اليها يقصر مرة  
 في الحج او لا يصعب لان في طريقة احمد بن محمد السيار في القولان الصدف وق قل عن  
 يحيى بن محمد بن الحسين ضعف ورده وحمله ثانياً بحمله الصدف ويمكن ان يكون المراد  
 حمله في البصر وما في الاخبار بحمله في ذلك ما رواه الشيخ والكليني رضى الله  
 عنهما في الموثق كالصحيح عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يخرج  
 الى ثلثة ايام ويقيم قال نعم لانه ليس بمسافر حتى يروى الشيخ في الموثق كالصحيح  
 عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألت عن رجل يخرج من اهلك بالصقوة والبراة والكلادة  
 فيسجد الى يلهو ويقفح الليلتين والثلثة هل يقصر من صلواته ام لا يقصر قال  
 نعم اخرج فيلهو لا يقصر ثلث الرجل يتبع اخاه اليوم واليومين في شهر رمضان قال  
 يعطى ويقصر واذ ذلك حق عليه وروى عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله ع  
 عن رجل يخرج في يوم واليومين والثلثة ايقصر الصلوة قال لا الا ان يسجد  
 في كل اخاه من الثلثة وان الصيد مسير باطل لا يقصر الصلوة فيه وقال يقصر اذا  
 تبع اخاه وقد تقدم موثقة سماعة وغيرها وسيجي صحبة ابن محبوب في الصوم ومن  
 في هذه الخ قد تقدم الاخبار في ذلك وسيجي صحبة عثمان بن مهران عن ابي عبد الله ع  
 في المسافر ان يقل في الخ رواه الشيخ في الحسن بن سليمان بن حفص المزوري قال قال

العقيدة العسكرية ثم وهو لها كيجب على السافر ان يقول في كل صلاة بقدر  
 سبحانه الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة تمام لصلاة  
 الاجتماع الاستغفار الموكدة عقيب لمقصود قوله تمام الصلوات لها  
 عقيب كل صلاة مطلقا لا خيار الكثيرة وروى الحلي في التجميع واه الشيخ  
 التجميع عن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام يدل على جواز التجميع خصوصا في السفر مع  
 الغنم ويؤيده ما رواه الشيخ في التجميع عن عبد الرحمن بن ابي جحان قال قال ابي الحسن  
 عليه السلام عن الصلوة بالليل في السفر في الجملة قال اذا كنت على غير ليلة فاستقبل القبلة  
 ثم كبر وصل حيث فهم بك بغيراء قلت فقلت فذلك في اول الليل يقال اذا خفت  
 القوت فاحم وغيرها من الاخبار قوله ثم ولكن لا يسوق الا بالان بيكلم ومطلقا  
 تعبدا العلة التي من اجلها لا يقصر المصلي في المغرب ونوافلها في السفر فلهذا  
 سئل الصادق عليه السلام واه في العطل من صلاة عنه ثم اما ان لا تقصر فيها وفي نوافلها  
 فلا خيار الكثيرة الصحيحة منها ما رواه الكليني في التجميع عن الحسن بن المغيرة قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام اربع ركعات بعد المغرب لا تدعها في حضر ولا سفر وفي التجميع عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلهما صلاة بعد ما شئى الا  
 المغرب فاربعة ركعات لا تدعها في سفر ولا حضر وليس عليك في صلاة صلاتك  
 النهار وصل صلاة الليل وقصرها ولا تسكت بدخلك على او اخرها موكتبا او روي الشيخ  
 في التجميع عن الحسن بن المغيرة قال قال ابي عبد الله عليه السلام لا تدع اربع ركعات بعد المغرب  
 في السفر ولا في الحضر وكان في الاربع ثلاث عشرة ركعة بالليل في سفر ولا حضر روي  
 التجميع عن الحارث النضري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول صلاة النهار ست  
 عشرة ركعة ثمان اذان ليل الشمس وثمان بعد الظهر واربع ركعات بعد المغرب باجاء  
 لا تدعها في سفر ولا حضر وركعتان بعد ليل او كان ابي يعقوب او هو واعد وانا  
 اصيلهما وانا قايما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة من الليل وروى الكليني  
 في الحسن كالتجميع عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر ركعات ركعتان من  
 الظهر وركعتان من العصر وركعتان الصبح وركعتا المغرب وركعتا العشاء الاخرة لا  
 يجوز الوهم فيهن موهب في شيء منهن استقبل الصلوة استقبلا وهي الصلوة التي  
 فرضها الله عز وجل على المؤمنين في القرآن وفصوص المحمديين ثم فوا ان التوجه في الف  
 سبع ركعات هي ستة اعشيت وجوهها منها ليس فيهن اي وجوهها نبيا اما هو ليس

كثيرين وروى الاستاذان في صحيفه حبيده وقد تقدمت اولهم فالهم انما يكون  
 في وقت صلاة المقيم غير المسافر ركعتين في الظهر والعصر والعشاء  
 اذ ورد ركعة المغرب للمقيم والمسافر وغيرهما من الاجاز . . . علة التقية  
 في الحسنة

من رواية العامة وثقاتهم ولا انقطاع الى علي بن الحسين عليهم السلام  
 في اليوم في الشفاعة قال عبد الله بن علي الحلبي القمي ابا عبد الله ع روى الكوفي  
 عنه في الصحيح عن حماد بن عثمان عنه ع روى في الحسن كالتصحيح عن حماد بن عيسى  
 عنه ع . . . يهرب سرياً عن الصلوة والشفاعة فقال يستقبل القبلة ويصنف حلي  
 احكامهم . . . يصعد ولا يفصل بينهما لئلا يسقط فاذا دارت الشفاعة واستطاع ان  
 يتوجه الى القبلة . . . ان معها فليدبر مسدداً لقلبه لئلا فليصل حيث  
 هو . . . ان لم يستقبل القبلة . . . امكنة القيام فليصل قائماً . . . فليقعده  
 . . . يستقبل القبلة مع الامكان . . . في الجرح مع عدم امكان الشطاطة . . .

261

بقامع عدم البصر فظاهر لا خلاف انك تارة الجواز والمشتهور عدمه وهو احوط وقال اه  
 حينئذ ادخل في القصر تكون الشفاعة قريبة من الجحد بالجم والحاء والميملة ساحل البحر  
 ما تخرج واصيله قال صلى فيه اما ترضى بصلوة نوح وحم على العصر والخوف لما روا  
 عنه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالت ع . . . صلوة الفريضة  
 في الشفاعة . . . سويح لا ارضى بخرج ان ياغي ابراهيم في السبع . . . يكون معه قوم  
 لا يخرجون في غير الخروج ولا يطيعون من واهل بضع وجم . . . اذ اقبل او يوحى ايماء قاعدا او

قال استطاع ان يصلي

فما شاء

فما شاء . . . افضل وان لم يستطع صلى جالساً وقال لا عليه ان لا يخرج فان ابوساله . . . ع  
 . . . رجل فقال توجب عن صلوة . . . لكن الظاهر من الجواب لا اطلاق وفي الحسن  
 كالتصحيح عن حماد بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع عن الصلوة في الشفاعة فقال ان رجلاً  
 اتى في صلاة فقال لي اكون في الشفاعة والمجدد مني قريب فخرج فاصلى عليه فقال له ابو  
 عبد الله ع اتا ترضى ان تصلي بصلوة نوح وفي الصحيح عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله  
 ع تنبيه وكنا في شعيرة راء . . . ولم يقدّر على مكان يخرج فيه فقال له فاب الشفاعة  
 . . . من استطاع فليخرج وقال ان امكن يقول ثلاث صلوات نوح على

ترفعون ان تصلي صلوة نوح فقلت بلى جعلت فداك قال لا يصيبك صدرك فاذنوا  
بصلية في السفينة قال قلت فاذنوا او قائلين قائلان قال قات فاذنوا استقبلت القبلة  
بالتسوية قال نحو القبلة الحمدك وغيرها من الاخبار وقيل له من هم بن ميمون  
بن يحيى والقصير عن ابن ابي عمير عن عبيدة عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لا بد لي  
من الخروج الى لا هو ان هو قريب من حيرة في السفن فجمع اى فصل جماعة فيها القبلة  
قال نعم ليس به بأس قال له فلنجد على ما فيها وعلى القبر قال لا بأس به يؤيده ما  
رواه الشيخ في القصير عن معوية بن همار قال سالت ابا عبد الله ع عن الصلوة في  
السفينة قال تستقبل القبلة وجهك ثم تصلي كيف شئت فصل فاذنوا فان لم تصف  
في الساجد الصلوة فيها ان اراد في فصل على القبر والقبر ويسجد عليه وفي القصير  
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بالصلوة في جماعة في السفينة  
وعن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر ع قال سالت عن قوم صلوا جماعة في سفينة ايا  
يقوم الامام وان كان معهم نساء كيف يصنعون افياء ايصليون ام جلوسا قال  
يصلون قداما فان لم يقدر واعلم القيام صلوا لجلوسا ويقوم الامام امامهم  
والنساء خلفهم وان ضاقت السفينة قعدت النساء وصلى الرجال ولا بأس ان  
يكون النساء عيالهم وسالت عن رجل قطع عليه او عرف مناعه فبقي عن يمينه  
وحضرت الصلوة كيف يصلي قال ان اصاب حياء يستبرأه عورة ثم تسلمة بالركعة  
والسجدة وان لم يصيب شيئا يستبرأه عورة او ماء وهو قائم وغيرهما من الاخبار  
هذا ان امكن القيام على الاجتماع ولا فينفرد بحسبه كمن كان وحده الكلي في دار  
هاشم الجعفري قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في السفينة في وجلة فحضرت الصلوة  
فقلت جعلت فداك نصلي في جماعة فقال لا فصل في بطن واول جماعة روي عنه  
بن حازم والحسن انه قال لقير من بنات لا وضو الحمد للنبات في جمل السجود عليه  
خال لا اضطرا او مطلقا وقد تقدم الاخبار فيمنع والجواز ويمكن جمل الاخبار والمنع على  
الكراهة او الحومة مع التمكن من غير وسال زرارة في القصير ابا جعفر ع في الرجل يصلي  
النوافل في السفينة قال يصلي نحو ما لا يجب تحرك القبلة في النوافل في السفينة  
سفر او مطلقا وسال يونس بن يعقوب ع يدل على جواز الصلوة في السفينة مع الجماعة  
الخروج كله في الغالب لانها الصغيرة وعلى وجوب الاستقبال بها امكن تشيخا  
وروي الشيخ في الموطأ عن يونس بن يعقوب ع قال سالت ابا عبد الله ع في الصلوة في

يخوض لما آتينا به من قبله قال قلت وكيف يصح قال يقضيها لا يخرج منها ما أو قد يصح وحمل  
على الاستحباب لا على التقدمة وغيره أو قال محمد بن مسلم أباعد الله عن ركوب البحر  
في زمانه أي وقت ثورانه واصطرابه قال ولم يعرف الرجل بدئنه أي لا شيء مما  
دئنه من مرض الصبياع والمهلكة لقوله تعالى ولا تملقوا بأيدكم إلى أنفسكم ملكة مطاعون  
أنه كبرية إذا كان الله لك مظنوناً وقال ع ما أجلكم الطلب أي هو مقصد ولم  
يعتدل في طلب الرزق من مركب البحر وقد قال اتقوا الله وأجلوا في طلب الرزق  
صلوة الخوف والمطامرة أي رفع كل ممنا صاحبها والموافقة حال النقاء  
الصفين والمسايفة شدة الخوف روى عبد الرحمن بن العبد الله في التجميع عز  
الضارفي ثم أنه قال صلى الله عليه وسلم ما أصحابة في غزوة ذات الرقاع أي جماعة وسميت بها  
لأن القتال كان في بنفج جبل فبدر جده حمر وصوره سود كالرقاع وكان القضاة كانوا خفا  
تلهوا عيادتهم الرقاع من جلود وخرق الشدة الحرا وجراحة أرجلهم أو لم يروى قوم مدحفا  
فندسفت أرجلهم فلفوا عليها الخرق ولأن الرقاع كانت في أوتهم أو أنها اسم شجرة كانت  
في موضع الغزوة وهي على ثلثة أميال من المدينة ففروا أصحابه فرقتين لكون العدو على  
خلف وجه القبلة فأقام فوقه باراء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبر تكبيرة الإحرام فقام  
ووصوا بغيره إلى الظهيرة واستمعوا إلى النسيئة فركعوا وكعوا فمسجد وسجدوا  
ثم استمر رسول الله فأتوا وجاء أصحابهم فقاموا خلف رسول الله فكبر مصحفا فكبر  
تكبيرة الإحرام فقاموا فركعوا وكعوا فمسجد فمسجد وركعوا فركعوا فركعوا فركعوا  
ثم سلم عليهم فقاموا ثم قضاوا أنفسهم أي وعلاوا ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ورواه الكلبي  
والشيخ عن عبد الرحمن بن العبد الله بدون بعض الروايات المحلة مثل قوله فكبر وكبروا  
الح في الثانية بل ذكرنا فقاموا خلف رسول الله فركعوا فركعوا وهو الضواب كما في الأخت  
الأخو مثل ما رواه الكلبي في الحسن كما التجميع عن الكلبي قال سألت أبا عبد الله عن صلوة  
الخوف قال يقوم الإمام ويحي طائفة من أصحابه فيقومون خلفه ويحي طائفة من العدة  
فيصلي بهم الإمام ركعة ثم يقوم ويقومون العشرة فأي يقولون سبعا ويصلوا  
هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في مقام أصحابهم  
ويحي الآخرون فيقومون خلف الإمام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يسلم الإمام فيقوم  
هم فيصلون ركعة أخرى ثم يسلم عليهم فيصبرون ثم يسلمون ثم يسلمون ثم يسلمون  
يقوم الإمام ويحي طائفة فيقومون خلفه ثم يسلمون ثم يسلمون ثم يسلمون ثم يسلمون



في الموقوف كان عليه عن نزار عن ابي رباح قال صلوة الخوف المغرب يصليها ركعتين  
ركعة واحدة ركعتين ويجزئ بالاجون ويقضون ركعة ولكن روى الشيخ في  
الصحيح عن نزار وفي صحيحه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي رباح  
قال اذا كان صلوة المغرب في خوف فقم ثم فوقي فيصلي بفقرة ركعتين ثم جلس  
ثم اقام بيده فقام كل انسان منكم فيصلي ركعة ثم سلوا واما مقام الصلوات  
بالتألف الاخرى فكلوا في الصلوة وقام الامام فيصلي بهم ركعة ثم سلم قال

كل رجل منهم فصل ركعة فسفعوا بالصلوة مع الإمام ثم قام فصل ركعة ليس فيها ركعة  
تمت للمام ثلث ركعات وللأولين ركعات في جماعة والآخرين وحدا فافهموا أولئك  
الذين رويهم في مساجد والآخرين التسليم فيعمل على التصريف أن قيل بأن نوبه الأول ناسيا  
بأنه نسيه الهير وليتقار بأبي الأركان والركعة المعينة ولا يصل للصلوة المفردة  
وقيل بالثاني المناسبات عقلية ومن تعرض له سبع الم نسيه لور في الخبر ما يدل  
على ذلك ويمكن أن يكون مرتبة خبر عبد الرحمن وسأل على بر جعفر في التصحيح  
موسى بن جعفر عليهما السلام وروى الكليني والشيخ في الصحيح عن علي بن جعفر عن  
أخيه أبي الحسن ثم قال سألت عن الرجل يلقي السبع وقد حضرت الصلوة ولا  
يستطيع الشئ مخافة السبع فإن قام يصلي خاف في ركوعه وفي سجوده السبع  
السبع إمامه على غيبه قبله فإن توجه إلى القبلة خاف أن يثب عليه الأسد كيف  
يضع قال فقال يستنفس الأسد ويصلي ويوحى برأسه إيماء وهو قائم وإن كان  
الأسد على غير القبلة وكانه ثقله بالمخاض وحذو لزويدة أو يكون أخيرا أخونا  
علي بن جعفر وسأل سماعة بن مهران في الموتى بأعبد الله ويؤذي ما رواه الكليني  
في الموتى كالصحيح عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن قول  
الله عز وجل وإن خفتم فوجلا أو ركبا ناكيف يصلي وما يقول إن خاف من سبع أو لور  
كيف يصلي قال يكبر ويوحى برأسه إيماء وروي الشيخ هذا الأسناد ما يرب منه  
في الصحيح عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله لو رأيتني وأنا بسط الفاقة أصلي وإذا  
أخاف السبع فقال لي فلا صليت وأنت راكب وعبرها من الأخبار وسأل سماعة بن  
مهران في الموتى ورواه الكليني والشيخ أيضا في الموتى وبديل على وجوب الصلوة لئلا  
عند الخوف من الكفار أن يضره بفعلها ولا يرب فيه وروي رواية في الصحيح عن  
أبي جعفر ثم قال قلت له صلوة الخوف أي وإن كان في الحضر وقدمت السفر بقصر  
أن جميعا قال نعم وصلوة الخوف أحق أن تقصر من صلوة السفر لأن فيها خوفا وفي  
لكنه ليس فيها خوفا وفي التهذيب ليس فيه خوف وهو الصواب وأنه من السخ  
وسمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول روي بالجهم والي روي أصحا  
أخر سئل الصادق ثم عن قول الله عز وجل وإذا ضربتم الأرض أي ستم فيها فافهم  
عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة قد مر ترجمها في خفتكم أن يفتمكم أي يقاتلكم  
بصبيكم بكموه الذين كفروا والمشهور في التفسير أن الله سبحانه أن الشيطان

العباد في الصلاة وقت وذكر البسجاء وهي غير مذكورة في غيره انه قد تعارضت الخبران على التفسير  
 في ذلك من ان يقال هذا تفسيران وهو ان يرد الركعتين الى ركعة وقد رواه حريز  
 عن عبد الله بن روى الكليني والشيخ في الصحيح عن حريز عن ابي عبد الله في قوله الله  
 عز وجل فليكن عليكم جناح وفي بعض النسخ الكافي ونسخ التهذيب لا جناح عليكم وكان  
 نقل بالمعنى ان الله عز وجل وان الصلاة ان تعلم ان يفتنكم الذين كفروا قال في الركعتين  
 منهما واجتنبوا الظهور ان حريز متقدم بنقل هذا الخبر ولهذا لم يعمل بظاهره من الاحكام  
 الا نادى روى في تقديم ركعة من الامام فيكون المراد من الآية العصر الخوف الخاص لا  
 يطلق السفر ويكون حكم السفر ثابتا من التسمية ويكون الاشتراك على الحقيقة ويكون الخوف  
 من الخوف العظيم الذي يتمكن فيه ان يصل الركعتين فيكفي بواحدة والذي يظهر  
 من الكافي والتهذيب ان ابن الوليد نقل الخبر بالمعنى والزيادة منه ويمكن تأويله  
 بان يكون المراد ان ركعتي التفسير في السفر ثبت في الخوف ايضا كما تقدم في صحيحه  
 حريز عن زرارة ويكون المراد بقوله ان يرد الركعتين الى ركعة وكفا في الركعتين  
 ينقص منهما واحدة ان كل واحدة من الركعتين من الرباعية ينقص منهما واحدة  
 فيصيران اربعة شأبه او يكون المراد بالتفسير الثاني صلاة شدة الخوف فانه  
 بمائة ركعة وان لم يكن فيها ركعة ويؤكد رواه الكليني والشيخ في الصحيح عن محمد  
 بن عمار عن ابي عبد الله في قوله اذا جالت الخيل فضطرب السبوا فاجزاه تكبيرتان  
 فهذا تفسير آخر وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله في الصحيح عن الصادق في  
 صلاة الخوف الى فقال وشدة الخوف قال يكبر فيهل يقول الله عز وجل فانه ختم  
 فوجاه او يكبر بالبسجاء والتمليل والمشمورة ان يركع ويكبر تكبيرة الاحرام  
 ويسبح بالنسب اربع اربع عوضا عن ركعة ويتشهد ويسلم وظاهر الخبر المتقدم  
 التكبيرين يدل الركعتين وظاهر هذا الخبر اجزاء التكبير والتمليل مطلقا  
 ويمكن ان يولد بالتكبير في الاول والبيئات اربع كما تسمى بالتسليم وكذا الثاني  
 وروى عن ابي بصير في المرقف ورواه الشيخ في الصحيح والكليني عنه انه قال  
 سمعت ابا عبد الله في قوله ان كنت في ارض مخوفة فخشيت لصا مثلثة الفاء  
 تسبعا فصل الفريضة وروى عن ابي بصير في الصحيح في الصحيح عن محمد  
 بن اسمعيل قال سألته فقلت ان كنت في طريق مكة فتناول للصلاة في مواضع  
 فيها لا يوجب الفريضة على الارض فقرأ ام الكتاب وحدها ام نصلي على الارض

270

الحسن

فقلت يا حمزة الكتاب والسورة فقال اذا خفت فمثل على الزاحلة المكشوفة وغيرها وانما  
 في الحمد وسورة انا لا اري بالذي فعلت يا حمزة وبفهم منه هاية الامم با  
 السورة وفي رواية زرارة في الصحيح عن ابي جعفر قال الذي يخاف للصوم يصلي  
 ايماء على رايته يعني يصلي بالقراءة ويجوز للركوع والسجود مع الامكان وقت خضوع  
 ويجهل عليه عدم الامكان لما رواه الشيخ في الصحيح عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله  
 ع اذا التقوا فاستلوا فاما الصلوة ح بالتكبير فاذا كانوا قوفاً فالصلاة ايماء  
 عند الكلي في الحسن كما لصحبه والشيخ في الصحيح عن زرارة وفضيلة وحماد بن  
 مسلم عن ابي جعفر ع قال في صلاة الخوف عند المطاردة والمناوشة وهي في  
 القتال اذا اندأى الفريقان يصلي كل انسان منهم بلا ايماء حيث كان وجهه فان كانت  
 المسايفة والمطابقة وتلاهم القنات فان امير المؤمنين صلوات الله عليه لياة  
 وهي ليلة الحزن وهي ليلة كان الحزن بعظيم فيها بين امير المؤمنين صلوات الله  
 عليه وبين معاوية العيين وروي انه صلوات الله عليه قتل في تلك الليلة ختمها  
 من الاشقياء وقيل لقائه الف ركعة فيها وسميها لكثرة اصوات الناس فيها  
 لم تكن صلواتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل مداوة الا التكبير  
 والتسليم والتحميد والدعاء اي الاستغفار كما قيل لا تقدم فكانت تلك صلواتهم  
 لم ياجزم باعادة الصلوة وروي زرارة في الصحيح وروي الكلي والشيخ في الصحيح  
 عنه عن ابي جعفر ع انه قال الذي يخاف للصوم كالتسليم يصلي صلاة الواقعة  
 ايماء على رايته قال قلت رايت ان لم يكن المواقف على وضوء الخ وقد تقدم وروي  
 عبيد الله بن علي الحلبي في الصحيح ورواه الشيخ عنه في الصحيح عن ابي عبد الله  
 قال صلاة الخوف على الظهر اي ظهر الدابة ايماء برأسك وفي نسخة برأسه  
 تكبير يفهم منه وجوب ايماء للركوع والسجود مع التكبير اذا امكن كما يفهم من ايماء  
 انما تقدم بعضها والمسايفة تكبير بغير ايماء مع القراءة يصلي كل رجل على حاله  
 اي منفرد امع عدم التمكن من الجماعة كما سيذكر في قوله يمكن ان يكون من تمة خبر  
 عبيد الله وان يكون نقلاً باليعة من تمة فصيحة الفضلاء التي تقدمت ويكون  
 خبر الخوفات للناس مع على يوم صفيين كبصير موضع قرب بغداد لشاطي ان  
 صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء اي فاتت فيهم الصلوة جملة او بعضها اي  
 يتمكن فيهم ذلك فاجزم فكبروا وهللوا وسبحوا في وقت كل صلاة رجالا وحرارا فذكرت

عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة من سئل عنه في الصلاة قال لا يلق القياض في وقتها  
غير ما يوجب وقد اجماع الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني بعض اصحابنا  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الحسن كالصحيح عنه قال سمعت بعض اصحابنا  
يقول ان اهل ما جئوا الى الطاهر صحت اجماع العصابة على تصحيح ما يوجب عنه ويدل  
على اجزاء التكتين كما يدل عليه ما تقدم من الاخبار لا سيما في التسيجات لا ريب او  
الحسن بما لا يستغفار كما تقدم في صحيحة الفضلاء او يحل عليه عدم التمكن  
من الزيادة بما لا يحل الا على الاستحباب او الفرض لا كل سألته جماعة من هؤلاء  
في الموقوف ورواه الكلب والشيخ عنه في الموقوف على انهم اذا تمكنا من الجماعة جمعوا  
او الاصلوا منفصلا بالاياء ومع الاقتتال كبروا والعريان يصله قاعد المروي الكلب  
في الحسن كالصحيح عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ارجل خرج من سفينة عريانا او  
سلب ثيابي ركبته يد شيئا يصل فيه فقال يصله اياء فان كانت اموات جعلت  
يد يها على فرجها وان كان رجلا جعل يده على مؤخرته ثم يجلسان فيوميان اياء ولا  
يركبان ولا يسيدان فيبد واما خلفهما تكون صلواتهما اياء بروسنما قال وان كانا  
في ماء او في بحر فيبد عليه وموضع عنهما التوجه فيه يوميان في ذلك اياء  
رفعها بوجه ووضعه بمارا انما هو انه اخذ من كتاب زرارة فيكون صحيحا ولكنه غير  
بعض التعبير مثل قوله ولدا كما نوا جماعة صلوا وحدها فانه ليس بالخبر في ما رواه  
الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوم صلوا جماعة  
وهم عراة يتقدمهم الامام امير كبتيه ويصل بهم جلوسا وهو جالس في الموقوف عن  
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع قوم قطع عليهم الطريق واخذت ثيابهم فبقوا  
عراة وحضرت الصلاة كيف يصنعون فقال يتقدمهم امامهم فيجلس ويجلسون خلفه  
فيومح الامام اياء بالركوع والسجود وهم بين كعون ويسجد وخلفه على وجوههم واما  
ما ورد من القبلة جالسا فينا غير ما رواه الشيخ في الصحيح عن علي بن جعفر عن اخيه  
موسى ع قال سألته عن الرجل قطع عليه راو عرف مناه فبقي عريانا وحضر الصلاة  
كيف يصل قال ان اصاب شيئا يستربه عورته ثم صلواته بالركوع والسجود وان  
لم يصب شيئا يستربه عورته او لم يصب شيئا فيمحل الاول على صورة عدم الامن من المطع  
والثاني على صورة الامن من المطع رواه الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن  
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في الرجل يخرج عريانا فتدركه الصلاة قال يصل عريانا قاعا

ان يراه اخذ فانراه احد صلى جالسا وعيى على القيام والنهض في كل ركعة  
 لا يخطو الرجل على التفضيل كما هو المشهور بين الاصحاب ولا يخطو ان يدخل في ركعة  
 والاشارة مع التمكن كما رواه الشيخ عن ابي عبد الله ع قال لعائش التي ليس لها ثوب  
 اذا وجد خفيه دخلها ويسجد فيها عريكة وما قوله والركوع اخفض من السجود لانه يمكن  
 الركوع غالباً او مما يمكن ولا يمكن السجود فيعين فيه الائمة بالراس فيبين الركوع اخفض  
 من السجود وكذا اذا غرق في الماء وكان يستنج فيه فهو خال السباحة بمنزلة الركوع فلا  
 يحتاج الى ويشترط فيه ما ذكره المصنف رحمه الله ويصلح السباح في الماء عند غرقه او  
 صرولته الى السباحة موصياً الى القبلة ان عرفها ولا ففي وجهه ويكون ركوعه اخفض من  
 سجوده لان الركوع انخفاض منه والسجود اياماً الى القبلة وكذلك صلوة ابو حنبل  
 ما يقول الرجل اذا اوى فراشه قال لقاصد قم من تطهر اي توضى وضوءاً مباحاً  
 للصلوة او اغتسل كذلك ومطلقاً اوى اي نزل وسكن الى فراشه باب وفراشه كسجد  
 اي كان مكاناً في المسجد وكان له ابواب الكون في المسجد وكان باب مصلية الى ان  
 يقوم من المنام وان ذكر انه ليس عليه وضوء فليتم من وثاره اي لحافه او ثيابه وكما ينما  
 كان سواء كان متطهراً او متنجساً لم ينزل في صلوة ما دلم ذكر الله وجل في فراشه وان  
 ذكر الله عند النوم وكان مهمل الى الانتباه او لا علم بمعنى ان في حال كان ما دام متطهراً فهو  
 كالمصل اذا ذكر الله عن وجل ويدل على استحياب الطهارة واليتم للنعم واستحياب الذكر  
 عنه وروي الصدوق عن محمد بن كوردوس والكليني في الصحيح عن ابن ابي عمير عن محمد بن  
 كوردوس عن ابي عبد الله ع قال من طهر ثم اوى الى فراشه باب وفراشه كسجد والكليني قال  
 قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياها فان طهر من اخر الليل فطهر وصل ركعتين و  
 حمد الله وانقضى عليه وصل على النبي لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه اما ان يعطيه الشيء الذي  
 سأل به عنه وما يتبدل ما هو خير له وتتم خبر الصدوق في خبر اخر ذكره من سئل وروي العلوي  
 في الصحيح عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع اذا توضا الرجل بمياه اي وضع  
 يده اليه تحت حذاه الايمن فليقل الخ ثم تسبيح تسبيح فاطمة عليها السلام الخ الى نقد  
 ولما رواه الكليني عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها  
 السلام اذا اخذت مضجعتك فكبر الله اربعاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وسبح  
 ثلاثاً وثلاثين ونقرأ اية الكرسي والمعوذتين وعشر ايات من اول الصفات وغيرها  
 من اخوها في الصحيح عن داود بن فرقد عن اخيه ان السحاب بن عمرو ربه سألنا ان

في حاله اذا امره بنفي في المنام بالليل فقال قل لبعلي سباً  
 لا يسبحه وكبر الله ان يعاونه ثلثين تكبيرة ورجع الله ثلثاً وثلثين واحمد الله ثلثاً  
 وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت  
 ويتوب على من يشاء وله الخلق والنهار وهو على كل شيء قدير عشر  
 مرات وكذا لو يقين جابر عند المنام جمعاً بين الاخبار ويمضي حمل الطريق الثاني على  
 التقديرين وفي القلا في الصحيح عن محمد بن مسلم الخ والنظام ان المراء بكلمات الله  
 الثمانية الا سماء العظمى وما يدل على الذات والصفات مثل الله او ما يكون شاملاً  
 للبر والفاجر واليهن ورب العالمين والهامة كل ذات سم يقتل فاما ما يسم ولا يقتل  
 فهو السامكة العقوب والزبور وقد يطلق الهوام على ما ثبت من الحيوان وان لم يقتل  
 كالخشرات ومن كل خير ما يذات لهم اي شرك السوا في الضرر بالانسان قوله فانها  
 اي سورة الحمد براءة من الشرك اي السورة متضمنة للبراءة من الشرك او يحصل بعضها  
 البراءة من الشرك ففي قوله هو الله احد نسبة الرب هو وحده لا اله الا الله  
 النسب لنا شرك فنزلت ولا اله متضمن لنسبة الرب الى المربوبين بانه جمد يحتاج الخلق  
 اليه في الوجود والعدم ولا نسبة له اليهم غير ذلك وروى بكر بن محمد في الصحيح عنه  
 عليه قال من قال حين ياحن مضجعه تلك قرأت الحمد لله الذي علانا بالذات فقهراً الخاف  
 بالجاهلهم من عدم او بامانهم ونعيمهم اولاهم والحمد لله الذي بطن اي علم بواطن الامور  
 مخبر اي جازاهم بغير علم او انه لقوه تعالى عالم بواطن الامور كما قال نعم الا يعلم من خلق و  
 هو الخبير الخبير والحمد لله الذي ملك الاشياء فقدر عليهم والحمد لله الذي يحيي  
 اموت بعد ما تم في القبر والخشرا وبعد ما كانوا نطفة ويحيي الارض بعد موتها  
 بالنبات والنبضة بالحياة ويميت الاحياء الخ وروي عامر الخ وسيحيي ثانياً بالنبية ايضاً  
 كما جويان قوله لا يموت من برونه ولا فاجر يعي كل منهما واخلابن تحتها كالحائق والنبات  
 او ثانياً يضل اليهما من شهما ذرا اي خلق ومن شهما براء اي خلق يمكن ان يكون  
 الاول اشارة الى السامة والآخر الى طامة او بالعكس ومن شر كل دابة ما يديب على الارض  
 وانت احد بنا هيتهما كناية عن كونهما تحت قدرته وتربيته كما قال تعالى وما من دابة الا  
 هي اخذ بناصيتهما والناحية مقدم الراس او شعرة ان رقى على صراط مستقيم في الخلق  
 من لوزنق والبرية وفادهاية ما على وفق الحكمة والمصلحة وان خفي في خلق بعض  
 الدواب وروي سعوية بن عمرو في الصحيح اذا خفت الحجابة اي الاحتلام الحلم بالضم فتمت



الرويا الجمع احلام سميت بالاحلام المحسوسات من ارويا الشيطان ومما  
 بعد فسقط عليه البيت يعني قراءه من لا يمنع من موهو تدل على ان الشيطان  
 الى الكفر في بقائه كما شاهد اهل التحقيق بالكشف والبيان والكلية في التصحيح عن موهو  
 بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابا عبد الله ان ازام فقال يا بني قل  
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله  
 واعوذ بقدرته الله واعوذ بجلاله الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير  
 واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة الهامة  
 ومن شر كل اية صغيرة او كبيرة بلييل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر  
 فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك  
 وفي الصحيح عن ابي سفيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد مائة  
 مرة حين ياخذ من غيمه غفلة ما عمن قبل ذلك خمسين عاماً وفي الحسن كالصحيح عن  
 محمد بن مهران قال قال ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله ع يتلوا اذا اراد ان  
 يقرأ قل يا ابي قال بقرآن اية الكرسي ويقول بسم الله استب باله وكفرت بالطاغوت  
 اللهم احفظني في مناجي وفي يقظتي وفي اخبار في هذه الباب كثيرة مذكورة في الكافي  
 والمصباح وغيرهما ثواب الصلوة الليل يا جبريل عظم يدك على ان العلم  
 ايض متجاوز الى الذكر كما قال نعم وذكر فان الذكر ينافع المؤمنين عتوما شئت  
 فانك ميت يعني على اي حال تكون فالموت لازم فينبغي ان يكون عيشك على احسن  
 الأحوال من انواع القرب واحب مرشيت فانك مفارقة بغير اقصر حرك على الله تعالى  
 فان القلب بيبه وعوشه ولا يجتمع حبه مع حب غيره وحب غير الله ينزل بنواله واولئك  
 واعلم ما شئت فانك ملاقيه يعني انه لما كان ملاقة العمل لازمة السبب فينبغي ان  
 يكون عملك عملاً لا تندم عليه ولو كان حسناً قال حسناً الا برار سيئات المقربين  
 ثم فما المؤمن وكما له في قوله الى الله تعالى صلوة بثلث وعشرة كفالة ذي عن الناس و  
 ان تاملت فيها وجدتها مع وجاهتها كاملة بلا بعة قال لا يا من روح الله عز وجل الى احكام  
 الله او عظائمها وخفياتها واسرارها ونفيها كما قال ان لو لم يكن في ايام ومهم كفحات  
 الا فخرها ونفحاته تعالى في التمجيد بالليل طاهرة عند القميين والغارفين امراة  
 الصيام يعني في الليل فما يحاط به الله عز وجل ما اطيب بجمك وروحك كما سبني وغفرت  
 هو ظاهر عندهم وتقطير الغير ويحصل من ارض من القيوشن لقد سبني ما لا يكتمه



وانما لا يثبت الثواب في الكراهية فانها موجهة لفتح ابواب النجاة القلبية  
والله اعلم بالصواب كما هو في محرابهم قال ابو الحسن الاول ثم رواه الشيخ  
مسندا عنه في قول الله عز وجل في شان النصارى وهما نية ابتدعوها اي  
ترونها على انفسهم والظاهر انها السنة المحسنة التي كانت اصلها نامة ويمكن ان تكون  
منعوبة واحدة ناعية انفسهم بالنسبة وبشبهه كما يفهم من قوله تعالى ما كتبنا لها عليهم  
جناحاً لولا ان استعصموا ابتغاء رضوان الله اي طلبا لرضاء تعالى قال صلوا  
الليل اي كانت تلك البدعة صلوة الليل ويفهم من ظاهر الآية والخبر ان من البدع  
ما تكون حسناً كما ذكره الشهيد ان وغيرهما رضي الله عنهم ويمكن ان يكون في الشرع  
الساير حسناً ما ورد ان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في سبيلها الى النار وسيجيء  
بجمل على السنة وبشبهه ويكون الاطلاق مجازياً وهو الاظهر من الاخبار وروى  
ابن سالم في الصحيح ورواه الكليني والشيخ في الصحيح عنه عن ابي عبد الله في قول الله  
عز وجل ان ناسية الليل اي ساعات الليل التي تنشأ واحدة بعد اخرى والنفوس  
الناسية بالليل هي التي يطأ اي مسخرة وقري وطأ اي موافقة للقلب مع اللسان  
باعتبار ما في القلب بهما بعد النوم واقوم فيلاد اي اثبت قراءه بحضور  
القلب وهذا الاصواب قال قيام الرجل عن فراشه يريد به وجه الله عز وجل اي في الله  
لا يريد به غيره والظاهر ان صلوات الله عليه في الناسية ما لقيام الواقع فيها  
مخلصاً كما فسرت بقيام الليل والعبادة التي تنشأ بالليل ويمكن ان يكون حاصل  
العبادة فيقول ان المشككة على النفس والتي يكون القلب موافقاً للسان  
هي العبادة التي تكون حاله لوجه الله تعالى ولا تكون لغرض حتى لطلب الثواب  
والخذل من لعقاب والا فلا اشكال فيها ولا موافقة لها كما هو الغالب على الناس  
وقال الصادق ع رواه الصفي وفي الصحيح عنه يقوم الناس من فراشهم اعم  
من القيام في الليل والصبح ليستعمل اخبر قوله هو السجود في الصلوة اي اثار  
السجود من رقة القلب والتخضع والخشوع او اصفراد الوجه وروي فضيل اي ان  
رواه في ثواب الاعمال عنه في الصحيح عن ابي عبد الله ع يمكن ان يكون الاصاوة  
الصورية والمعنوية وهي المنافع التي تحته كل السماوات بسببهم من القرب والبقاء  
اي بالعبادة وقال ع اعم لا يمتدح بعبادته ما ورد من الاخبار في هذه الآية  
ان المراد بالعبادات مطلق الصلوات كما امر لا ما فالا سيما وبين ظاهرها من العموم

لا يملكها الا الله الكامل في قدره وادبه الناطق بلسان الله  
 تبارك وتعالى يعني ان الاية نزلت به في سنة ٢٠٠٠ وبعث النبي صلى الله عليه وآله  
 عن زيارته عن ابي جعفر قال قلت له انا والليل ساجد وقائما يجذر الاخوة ويرجو  
 رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت له واطراف نهارك ترضى قال يعني  
 تطوع بالنهار قال قلت لم تضيع الوقت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قال  
 ما ادبار النجوم ركعتان بعد المغرب يعني امر من هو قانت اي خاضع او قانع  
 انا والليل اي في ساجدة ساجدا وقائما خاليتين ما يجذر الاخوة الى عابها ويرجو  
 رحمة ربه حال التقوى والعبادة او مطلقا وليس فيه انه بعيد لها حتى يباقي الاخلاص  
 فانهما مطلوبان وان كان العبادة لهما منافاة للاخلاص او كما له سيما لمولى المؤمنين  
 وسيد المحاصيين وامام الغارفين والمجتبين والواصلين الذي ورعته متواترا  
 انه قال لحي ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكن وجدتك اهلا  
 للعبادة فعبدتك وقال لحي لو لم تكن لك جنة ولا نار ما كنت لله للعبادة الى  
 غيرك من الاشرار وقال امير المؤمنين ثم يتحابون بحب في المحبة او المحابة بمعبر  
 المعاطاة اي يسعون في حصول المحبة بالاشارة بالاحوال ويعبرون مساجدين ببنائهما  
 وقيامهما وكسبهما ولا سراج فيهما وفروشا او بالعبادة او الاثم ويستغفران بالاشارة  
 في صلوة الليل والاعم لولا هم كبر الفاصلة والتأكيد ويمكن ان يكون جواب لوجه الاول  
 لفعلت بهم ما يستحقون وحذف ليدل على انه لا يذهب شأ قوله حسن وجهه  
 بالنهار بالحسن المعنوي الذي يصير سببا لخصه الخلاق ايقن وجاء رجل الى ابي عبد الله  
 قوله ضمن صلوة الليل قوتا لها راي جعلها ضامنا له تنويرا لها سببا لقوله يجب المداعب  
 في الجماع يعني قبله والذهاب المذبح ويستحق قبل الجماع لما روي عن الصادق ثم انه قال ان  
 احكمكم ليا في اهل فتنج من تحت فلوا ضايت زنجيا لتسبقت بفاد الى احكمكم اهل فليكن  
 بينهم مداعبة فانه اطيب للعرضة من الاخوة والرفق الفحص في الجماعة ويؤيده  
 ما رواه في الكافي بلفظ الجماعة وهو احسن واعلم من المنسوخ ويستحب الدعاية واكثرها  
 مكرها الاخبار الكثيرة منها ما رواه الكليني في الصحيح عن معمر بن علقمة قال سألت ابا  
 الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الخ ليل يكون مع النوم فيكون بينكم كلام يفرح  
 ويضحك فقال لا بأس ما لم يكن فطنت انه من الغفلة ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لم يكن في حديثه ثم يقول مكانه اعطيت عن حديثي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له

اعلم يا مولاي ان انا وعنه اي عني الله قال الله من الا وفي رواية  
 ذات وما الدنيا فكلها راج وعنه اي عني الله انه قال كيف ما عني بعضكم بعضا قلت  
 قلل ان قلل فقللوا فان لمدا عني من حلق الحلق وانما في الدنيا خلقه الله وروى عن النبي  
 وروى ان كان من سماء الله فبدا عني ليل يري ان يستره وروى عن النبي عني عني الله  
 قال كثر القليل عني القليل وقال كثر القليل عني القليل كثر القليل عني القليل كثر القليل  
 ما روي ان عني القليل عني القليل قال كثر القليل عني القليل كثر القليل عني القليل كثر القليل  
 القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 قال قال ابو عبد الله اياكم والمرجع فانما يدعي عني القليل عني القليل عني القليل  
 المتوحد بالتفكير يعني ان اف تفكر وانظر تفكر في الآخرة ويستعد لها على الواجب و  
 قد قرى وعلمه ان الله تعالى شانه وتفكر في قضاء الدنيا وانقضاءها كما رواه الكليني  
 القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 وعن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال تنبه بالتفكير قلبك وجا  
 عن الامير جيك واتق الله ربك وفي القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 وتفكر في الله ولكن ان ادرتم ان تفكر في الله فافظروا الى عظم خلقه و  
 عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 اهله كما قال تعالى فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين عني القليل عني القليل عني القليل  
 استقبل قال سالت باعبد الله عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 قلت كيف يتفكر قال ليس بالحق والدار فيقول ان ساكنوك واين باقوك مالك لا  
 تتكلمين وعنه انه قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التفكر يدعو الى البر و  
 العمل به الى غير ذلك من الايات والافعال والصلوات ويحجمها ما رواه الكليني عني القليل  
 عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل عني القليل  
 للجمل والمحل اي المحاولة وصنف بطلب الاستطالة والتحل اي المحذرة وصنف بطلب  
 الاشته والاعقل فصاحبه الجمل والار وموز حماري متعرض للمقال في اذنية الرجال  
 اي مجالسهم يندك اكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالحشوع وتخلع من الورع وروى الله  
 الحشوع وقطع منه حين ومراى وسطه وعرق جوفه وصاحبه استطالة

والخجل والخوف ومما اى في اخذ مع الاغنياء في بيته ما اى يتكلم به في بيته  
ويتواضع للاغنياء من ربه فهو محلو نعم اى في شوقهم ما هم في بيته ما هم اى كاسا  
الله على من اجبره اى وقطع من انار العلماء فيهم صاحب نفسه العقل هو كانه وجوب  
قد تمك في رغبه وهم قلة و... بها الفتاة ويفهم منه استحباب انك الصلوة  
مطلقا واما الليل في حكمة اى طيلة الليل ويجزى اى من عدم القول...  
والدين يوفون ما انواي قلوبهم وجعلته وجدا اى خايقا واعيانا مستغفرا...  
على شانه عارفا باهل زمامه مستوفيا من اوفى اخوانه فشد الله من هذا اركان واعدا  
يوم القيمة امانه وعن ابو عبد الله قال كل غير باكية يوم القيمة الا انك اعين عيش  
عن محارم الله وعين سقوت في طاعة الله وعين بكث في خوف الليل من حمية الله و...  
حاصل الخبره جميع بين معاشره الخلق بالدعابة وحسن الخلق وبين الله حرا الى جانب القدر  
بالفعل عن الخلق ولا يقطع الى الله تعالى بالتفكر والسمو والاعتبار كاسر...  
من شان سيد العارفين وامام الواصلين صلوات الله وسلامه عليه فوكو الشبه في  
الاشارة في مقامات العارفين فطاحنا الى ان قال المعارف ههنا بتى سام و...  
من تواضعه مثل ما يتحل الكبر وييسر من الخاضع مثل ما ييسر من البنية وا...  
وهو فرخان بالحق وبكل شى فان يري فيه الحق وكيف لا يستكوا جميع عنده سوطس...  
ثم من ختم له بقيام الليل بان يكون اخر اعماله قياحها ويكون للتراد ان يدوام عليه حتى يموت  
والحديث فيه طهيل مذكور في كتاب وزاد والمكارم ويفهم منه انه حكم بهمة وان كان في  
سنة مجاهيل والظاهر انهم من رواه العامة الا ان يكون وصل اليه باسانيد خرو...  
الصدق وقعن الرضا عن ابي عن جده عليهما السلام قال سئل عن الحسين سئل  
الله عليهما ما بال المتحمدين بالليل من احسن الناس وجهها قال لانهم حلوا بالله فكساهم  
من نوره وعن رسول الله قال لو كفتان في خوف الليل احب الى من الدنيا وما فيها وفي  
الحسن كالتجسس عن زارة عن ابي جعفر قال قلت لاهل الليل ساجدا او قائما يجزى...  
ويجوز احده ربه الخ قال يعنى صلوة الليل ويجزى الكثرة انه جاز رجل الى امير المؤمنين  
عليه السلام طالب فقال يا امير المؤمنين انى قد حومت بصلوة بالليل فقال امير  
المؤمنين صلوات الله عليه انت رجل قد قيدت في نوبك وروي الشيخ عن ابي عبد الله  
انه قال صلوة الليل من الوجه وصلوة الليل قطيب الروح وصلوة الليل تحلب الروح  
وعنه انه قال ان كان الله عز وجل قال لمال والبشر زينة الحياة الدنيا...

رُكْعَاتٍ مِنْهَا صَلَاةُ اللَّيْلِ رُكْعَتَانِ وَفِيهَا مِائَةُ حِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 أَنْ قَالَ فِيهِمُ الْوَيْلُ مِنْهُ سُبْحَانَ مَنْ رَضِيَ الْقَبْرَ عَسَلًا بِالْخَلَاءِ النَّبِيِّينَ وَبِغَضٍ  
 مِنْهُمْ عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَفِيهِمْ مَنْ مَعْنَاهُ يَقُولُ الرَّعِيدُ لِيَقُومَ فِي اللَّيْلِ فَيُصَلِّيَهُ بِالنَّعَا  
 زَارُ شَمْلًا وَقَدْ وَفَّقَ وَرَفَعَ عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ مَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ابْوَابُ السَّمَاءِ فَتُفْتَحُ ثُمَّ يَقُولُ  
 رُكْعَتَانِ الْوَيْلُ مِنْهُ مَا يَصِيبُهُ فِي التَّقَرُّبِ إِلَى بَابِهَا فَتُفْتَحُ عَلَيْهِ وَأَجَابَ مَنِي  
 أَنْ يَخْطُبَ رُبَّمَا الْخُفَى لِدَاوُدَ وَفِيهِ أَجْدُهَا أَوْ رُكْعَتَانِ زَيْدٌ قَبْلَ مَا شَهِدُوا مَلَائِكَةً إِلَى  
 قَدْ جَعَلَهُمْ رُكْعَتَانِ الْوَيْلُ مِنْهُ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَتَنْزِيلُ الْوَجْهِ وَتَنْزِيلُ الْوَجْهِ وَتَنْزِيلُ  
 النُّعْمِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّبْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقْرَأُ اللَّيْلُ فَإِنَّ الْمَعْبُودِينَ  
 مِنْ حَمْدِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَمَعْنَاهُ أَنْ قَالَ إِنْ الرَّجُلُ لِيَكْذِبَ الْكُذْبَةَ فَيَعْبُدُ أَصْلَاةَ اللَّيْلِ فَأَنَّ  
 حَمْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ حَمْدُهَا الرَّزَقِ عَنْ وَادِ الْعَصْرِ حَيَّ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ  
 فَقَالَ حَيَّ وَحَمْدُهَا عَلَى تَأْكِدِ الْأَسْحَابِ وَفِيهِ تَوْفِيقٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ الْوَيْلُ مِنْهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ارْتَضَى كُلَّ لَيْلَةٍ أَنْ يَأْتِيَ لَيْلَةً  
 إِلَيْهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَعْيُنِ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ وَأَخْبَارِ الْوَيْلُ مِنْهُ وَرَبِّ جَابِرِينَ  
 بِمَنْ يَصِلُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قِيَامِ  
 اللَّهِ صَلَاتًا وَمُسْتَعْدًّا جَالَ صَلَاةً بِالْقُرْآنِ بِقُرْآنِ السُّورِ الطَّوَالِ وَكَبِيرِ الْقُضَارِ  
 وَتُكْرِمُهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي شَرَةَ وَهِيَ السُّورَةُ الْمَدَنِيَّةُ يَطْبُؤُوه أَوْ عَلَى الْبُشَيْرَةِ مِنْ صَلَاةِ  
 مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ لَيْلَةٍ اللَّهُ يَخْلُصُهَا لَصَلَاةِ الْوَجْهِ اللَّهُ لَا يَغْنِيهِ ابْتِغَاءُ ثَوَابِ اللَّهِ بِفَهْمٍ مِنْهُ  
 وَمِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَقْتَرَانَ طَلَبَا لِنَوَابِ مَعَ الْقَبْرِ لَا يَأْتِي فِي الْإِخْلَافِ مِنْهُمْ لِلثَّوَابِ  
 يَا أَيُّهَا الْعَمَلُ يَتَرَبَّعُ عَلَيْهِ الثَّوَابُ فَكَانَ عَمَلُهُ لِلثَّوَابِ لِأَنَّ الْعَمَلَ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ لَدَا  
 لَمْ يَمُوتْ وَابْنُ الثَّوَابِ وَالْحَوْضِ وَرَدَّ النَّحْلَ وَمَا كَانَ الْعِبَادَةُ فِي اللَّيْلِ نَاسِبًا مَا ابْتَدَتْ  
 فِي اللَّيْلِ مِنْ الْأَشْيَاءِ وَرَبُّهَا لَا يَجْعِلُهَا إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَمِنْ صَلَاةِ لَيْلَةٍ عَطَاهُ  
 اللَّهُ عَشْرَ حَوَاتٍ مِنْهَا بَابَاتُهَا وَأَمِنْ لَدَيْهِ أَوْعَاوُ لَمْ يَكُنْ صَلَاحًا فِيهَا أَوْ حَوْلَهُ  
 وَاعْطَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ الثَّوَابُ لِلْمَعْبُودِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
 مِنْهُمْ مَعَ الثَّوَابِ لِسَابِقِ لَدَخُولِهِ فِي اللَّاحِقِ مَعَ الزِّيَادَةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ  
 الْمُنَاسِبُ فَكُلُّكُمْ الْعَمِيمُ وَالْفَقِيرُ الْخَلِيلُ لَا تَضَامُ قَوْلُهُ ضَامِرٌ فِي الْجَمْعِ حَتَّى يَقْتُلَ وَالْأَعْمَى  
 حَادٍ وَالنِّسَاءُ أَيْ خَالِصَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَشَفَعُ أَيْ جَعَلَ شَفِيعًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ كَانَ مُسْتَوْجِبِينَ  
 دَارَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُنَوَابِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْقَدِيرُ

[illegible]



[illegible]

عن معوية بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: **ورواه الكلبي** والشَّيْخُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ  
قَالَ: **إِنْ رَأَيْتَ مَنْ سَلَّمَ إِلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِمْ شَكَى إِلَى مَا يَلْقَى مِنَ النُّومِ**  
**قَالَ: إِنْ رَأَيْتَ الْفَتَاهُ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ يُغْلِبُهُ النَّوْمُ حَتَّى أَصْبَحَ فَرِحًا قَصِيئًا فَصَوَّاهُ**  
**أَتَيْتَ مَنْ تَدْرِي مَنْ أَصْبَرَ عَلَى قُلَّةِ إِيَّاهُ أَوَاقِدَهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَقَالَ: قِرَّةٌ عَيْنٌ لَهُ**  
**وَاللَّهِ إِيَّايَ تَرَى مِنْ هَذِهِ الصَّابِرَاتِ قَبْلَ مِنَ الثَّوَابِ الْآخِرِيَّةِ وَاللَّهُ قَالَ إِيَّايَ مَعْبُودٌ**  
**رَأَيْتَ مَنْ رَأَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ لَوْ كُنَّ عِلْمُ الْوَحْيَةِ بِمَعْنَى عَدَمِ الْقَوْلِ لَا يَدُلُّ عَلَى الْعَدَمِ**  
**عَلَى أَنْ تَرَى مَنْ قَالَ: أَتَضَاءُ بَالِيهَا أَوْ لَفْضُ فَقِيلَ لَهُ: فَإِنْ مِنْ شَيْءٍ كَيْفَ الْبُكَارُ الْجَارِيَةُ**  
**بِمُتْلَبٍ وَأَهْلَاهُ إِيَّاهُ مِنْ نَحْمٍ وَشَوْعَمٍ أَوْ لَا عَمَلٍ وَتَوَصَّى عَلَى الصَّلَاةِ فَيُغْلِبُهَا النَّوْمُ**  
**حِينَ يَأْتِيهِ نَوْمٌ مَا صَدَّقَ عَنْ فَقِيلَ لَهُ: وَهِيَ تَقْوَى عَلَيْهِمْ أَوْ الْخَلْقُ وَتَقْوَى**

مجلسه

(القدر والبر) وبغية الأخبار لا من أجل هذا بل من أجل أن يكون في أول الليل  
 من بعد ما كان في الدنيا في الدنيا من أجل أن يكون في أول الليل من بعد ما كان في الدنيا  
 في حوز التقدّم في التفرّد دون الكثرة وكل من يرى من أول الليل من بعد ما كان في الدنيا  
 الليل من أول الليل فاما هو في السفر لأن المفسر من الكهان حكم على الحجاب بنحوه ٥١  
 مثل ما رواه الشيخ في الصحيح عن يعقوب بن كعب قال سأله عن صلوة الألباء في الصيف  
 الليالي القصار في أول الليل فقال نعم ما رأيت ونعم ما صنعت ثم قال لا يصح  
 يكثر النوم فاما آخره وفي الصحيح عن عبيد الله قال سألت أبا عبد الله ع عن الصلوة  
 في الصيف في الليالي القصار فقال في أول الليل قال نعم وفي الموفيق كالصحيح عن أبي  
 جابر عن أبي عبد الله ع قال فلا خشية أن لا تقوم آخر الليل وكانت تلك ليلة برد  
 فصل صلواتك وأوتر من أول الليل وغير ذلك من الأخبار ويمكن أن يقال أنها  
 ليست بحجة حتى تجعل على السفر بل الظاهر منها أن العذر لقبيل كاف في الاستحباب  
 في أول الليل قاله أكثر الأصحاب وإن كان القضاء أفضل فاعلم أن حاله إذا بقدر  
 ويجعل الأخبار لا من أجل التجهيل على من علم من حال عدم القضاء ودعى العذر في الصحيح  
 عن محمد بن مسلم ورواه الشيخ عنه في الصحيح عن أبي عبد الله ع أنه قال ليس من عبد  
 إلا يؤخذ بأبغض الله أو ملائكة أو نواراة الرويا المكروهة فهو الحجة في كل ليلة  
 ومريدين أو مرارا فإن كان ذلك في التوفيق أو الأوطى فلا حجة الشيطان في ذلك  
 في تقديم الحاء على الحيم أي يا عبد ما بين فخذه أو رجليه أو ما فيه قال في الأخ حقيق  
 أو كناية عن تسلط الشيطان عليه بسبب عدم قبول هداية الله تعالى أو في أحدكم  
 إذا قام أي في الصبح ولم يكن ذلك القيام منه قام وهو محتجب بالداء المنقطعة من ريقه  
 والحاء للجم والهاء المثلثة أي ثقيل لنفس غير طيب ولا نشيط ونحو الشيخ رحمه الله  
 متخير من الجحيم فهو قريب منه فعلى الأول يكون قوله ثقيل سدا في تفسيره وعلى  
 تأسيس الكل الشاقل عن الشيء والفتور غير هو كسل كسلان وهي الحزن  
 الطيقن عن أبي عبد الله ع أنه قال إن لا مقت الرجل أي بغضه يا بني فيسأل  
 عما سأل الله ع أي ما قولك في قول الأبياء من فهم أو ما كان يري أن رسول  
 قصر في شيء إلى لا مقت الرجل قد رواه الطبراني ويعلم تأكيده الله تعالى في أمر قيا  
 الليل فإذا كان قاريا كان القيام والقراءة من أجل ما يصح من الليل  
 ثم قد يقع حتى إذا كان عند الصبح قام يباشر بصلوة أي الصبح والحاصل أن الأمر



التفرط عند سماع التسمية الاكثر منه بن اوبالتسمية الى تسنن التوكيد في العبادة و  
 انما كان في المطوع من الصلاة خير مما هو في من شاء استنقل ومن شاء استنكس  
 الصلاة بان كل يوم روي مستفيض عن فعل الائمة المعصومين صلوات الله عليهم  
 ان من صلوة الصلوة شكل ليلة وسيد كويضها الشاهد الله تعالى في عمل شهر  
 وصال اولئك الذين في التفرط فاسعوا في حضور القلب وقراءة السور الطوال  
 في نصوص ولا زيار في القنوت ولا معينة بها كما هو مذكور في المصباح وغيره التسمية  
 الا اقام من اولها لضعف ما يمكنه اتمامه الى التمام في الليالي الطوال وفعل الائمة  
 صلوات الله عليهم باعتبارهم كانوا اقوياء في مقام القرب مع الله الذي لا يسميهم ملك  
 مقرب ولا نبي مرسل وروي ابو حمزة الثمالي في المعتمد القوي باعتبار ان القدوق  
 ذكر في الفهرست ان طرقه كثيرة وذكر فيه طريقا واحدا فيه جهالة والظاهر ان ذلك  
 تشبه كان لبعض الثمن والتبرك والا فكيف مثال هؤلاء الاجناد كانت في الاستهارة  
 الشمس في رابعة عشر فلا بد من الضعف والجهالة والارسل كما مر من ان جعفر  
 وهذا ايضا محقق ويؤيد ما رواه الكليني عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
 من قيام الليل واحد مضجع فليقل اللهم لا قوم مني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا  
 تجعلني من الغافلين انهم سبعة كذا كذا الا وكل الله عز وجل ملكا بينهما تلك الساعة  
 وروي عيسى بن النسيم في الصحيح عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
 حضور القلب مع الله تعالى وصالحاته فاذا لم يدركها يقول فيها يكون كالمستبصر في النور  
 في فصل من القيام لا اذا قال اللهم ادخلي النار يستجاب دعاءه كما هو المتبادر  
 ان امكان ان يكون المكون باعتبار عدم التثاؤل في العبادة وروي الصدوق عن امير  
 المؤمنين صلوات الله عليه انه قال غلبت عينك وانت في الصلوة فاقطع الصلوة  
 ثم فانك لا تدري لعلك تدعو على نفسك وروي الكليني عن النبي صلى الله عليه وآله ان القلوب  
 اقبالا وادبارا فاذا قبلت فتنقلوا واذا ادبرت فعليك بالفريضة وفي الصحيح عن هرون  
 بن خارجة قال ذكرت لابي عبد الله رجلا من اصحابنا فاحسنت عليه التثاؤل فقال لي  
 كيف صنفته وقال الصلوة وانزلها ملك ليس له عمل غيرها فاذا فرغ منها فقبضها ثم مسحها  
 فان كان في سبب الشوائب ولا كان الا خلاص والحضور قبلت وابن كانت مما لا  
 تقبل قيل له رفقها في عيبك فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم يقول اقل لك ما ينزل  
 بك عما عيبنا اي يتعبدني وروي الشيخ في الصحيح عن عمر بن يزيد انه سمع ابا عبد الله صلى الله عليه وآله

[illegible]

بما عهد الله اليه من ودي فكريا النقاد عن الجعفر في قول الله عز وجل لا تقربوا  
الصلوة شكاري انكروا ما تقولون قال من سكو النوم ويفهم منه من لا ينام  
كل شيء يمنع من حياء القلب معه تعافى فهو سكون حتى لتوجه الى حل مشكلات المسائل  
وان كان حياء في عين هذه الحالة ما يقول اذا اسد قط من النوم  
سئل الله عز وجل اولى الى الله قال باسمك اللهم اجب وباسمك اموت بعينه  
تجيب وانت تفتيتني او متبسا ومتبركا باسمك الحالة الحيوة والموت وحيوت  
باسمك الحية والموت باسمك الميت والمناسبة باعتبار ان الامم اخ الموت وزاد  
الكثير وقال قال ابو عبد الله من قراء عند من امة الكوسى ثلثة حرات ولا ياله  
في ان عمر ان شهد الله انه لا اله الا هو والمملكة واية السمحة واية السمحة وكل به  
تسبطانان يحفظانه من عردة الشياطين شاقا وابوا ومعها من الله ثلثون ملكا  
يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللون ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينيبه  
ذلك العبد من نومه وتواب ذلك له قوله ورب المستضعفين اي الامة المعصومين  
الذين استضعفهم الاسفهاء كما قال تعالى ويزيدان ممن على الذين استضعفوا في  
الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين وروى جعفر الجمن بن الجراح في الحسن ورواه الكوفي  
في الصحيح قوله واعني المجهول المطع بالفتح ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت  
شبه المطع الذي يشرف عليه من موضع عال وقوي بالكسرا يف بان يكون الانسان  
مطلعا يشرف عليه وعلى اعلاه القبيحة وح يكون المطع هو الله تعالى وانبياؤه وملائكته  
والمؤمنون والمصبح القبر او عالم البرزخ حجاز او في حيز اخر ورواه الكوفي في الحسن في الصحيح  
عن زرارة عن الجعفر قال اذ اتمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رزقني  
كل قبضتها كما في قوله تعالى الله يوفي لا نفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيفسد  
التي قضى عليها الموت ريزرسل الاموي الى اجل مستحق لاحده واعبده فاز اسمعت صوت  
الذي بك فقل سبح قدوس اي هو منزلة علم لا يليق بزيادة وصفاته وفعاله كما انسابه  
الجاهلون بل العارفون رب المملكة الروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت  
وجدك حال قلت سمعنا وطلعت نفسي فانفوت فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قلت  
وانظرت افاق السماء اي اطرافها اولام قل اللهم لا يوارى منك ليل ولاح وفي نسخة  
وفي المثل يسلج اي مظلم مغطى وقراءت بالتشديد بمعناه اي شيئا فان الظلمة و  
الانوار على سبيل ولا تما ذات ابراج اي ما فيها كما قال تعالى والسموات ذات البروج

التي تخرج الاثنى عشر والحصى او لا يكون جمع اربع بحركة وهو ان يكون  
العين محمد وآب السواد كله والحمل الحسن الوجه والخصي <sup>التي</sup> المفقود <sup>التي</sup>  
في القاموس ولا ارض وان حمدا في فواش ونباط تمكن للتدبير اسماء لا هيأت بعقة  
فوق بعض كالحمل الليل والبحر والشباب ولا يخرج في اي عيني منسوب الى الله ووجه  
الاسماء مقتبس من قوله تعالى او كطلمات في بحر لحي يغشاء موج من فورة سماوية طائر  
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها من الله تعالى مثله لدولة الباطنية بعد  
الرسول كما ضربته كنه خاتمة النور التي قبلها مثله لدولة اهل الحق صوة ومفاتيح  
انقاذ الخلق منهم علما ودينا وعدلا وحاصل الدعاء اذهبت الاشياء الستارة وقوتها  
لا يترو ولا يظلم عليك وعليك شيئا بل كل الاشياء عندك ظاهرة وعلمك لها محيط  
فكيف يخفى عليك خالي وعبادتي وهذه اليلة المظلمة تدل على بانياء والتاء كما في  
السمع والضمير وسع الى الله تعالى والتدبير والتحقيق وكذا المذبح يقال اوجع  
اذا اسار من اول الليل واوجع بالتدبير اذا اسار من اخوه ولا شتم منهما الدخلة ومجس  
الليل كما يقولون اذا تعبد الله في الليل يقبل الله تعالى عليه الرحمة والفضل وفيه انوار  
الفيضات الصورية والمعنوية كما ورد من تقرب المشي تقرب البذر راقا وعلى سبي  
الباء يكون قوله من خلقك النقا او راجعا الى البحر ويكون المراد به امواج  
المتكلمة التي تشهد كانهما مستقبلهم ويكون علمهم ما تقدم ويكون الظهور لفظا  
ولا وفي اللطيف معنى تعلم خاتمة الاعين اي خاتمة ما من الغمر والمز وما تخفى الصدور  
من الخير والشر غابت النجوم اي النجوم التي كانت اول الليل في وسط السماء ظاهرة امدان  
النجوم مع اضافتها اسمها الاول وكذا نامتا ليعون ونلت الحج القيام ولا ياخذك سنة في  
نوم سبحان ربّي رب العالمين والحمد لله رب العالمين ثم اقرأ النجوى يا ذا  
الجلال والكرام ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تحلف بك عباد وفسحوا له ايات  
الى النفس اسير لان انقام لا يصعب ولو ذهبنا نفست الايات لا يجتنا الى كتاب الحق ثم استنك  
ربّي فاذا وضع يديك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من النوابين ولا  
من المظهرين فاذا فرغت فقل الحمد لله رب العالمين فاذا قمت الى صلواتك اي وقت  
المسجد ووقت القيام كما هو الظاهر فقل بسم الله وبالله وبالله وبالله ما شاء الله  
حول ولا قوة الا بالله اللهم اجعلني من زوارك وعمار مسجلك وافتح لي باب  
وافلح عني ابواب معصيتك وكل معصية المحمّد لله الذي جعلني من ساجد الهام



لما قرأ في صلاة الصلوة لدن الشمس كما تقدم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الصلوة والصدقة ايضا يا علي عليك وجلوة الليل والتكرير للمبالغة وروى الشيخ في  
 الموثق كالصحيح الى كامل عن ابي جعفر ع انا استغفرت صلوة الليل وفوضت الى الله  
 فاقراية الكوفي والمعوذتين ثم اقر فاتحة الكتاب وسورة ثم صل ركعة بين الخ  
 المختار في ذلك ونقرأ الست الركعات بما ايجبت الخ والاولى مع بقاء الوقت  
 قراية السورة الطوال كما ظهر من خبر معوية بن وهب وغيره وروى الشيخ في الصحيح  
 عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقرأ في كل ركعة خمس  
 عشرة آية ويكون ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه ويرفع رأسه من الركوع  
 والسجود سواء ويستحب ان يجهز بالقراءة كثيرا لما رواه الصدوق في الصحيح  
 عنه الظاهر عن يعقوب بن سالم انه سأل ابا عبد الله ع عن الرجل يقوم في آخر الليل  
 يرفع صوته بالقراءة وقال ينبغي الرجل اذا صلى ان يسمع اهله لكي يقوم النائم  
 ويحرك المتحرك وروى ان من قراء الخ رواه الصدوق في الصحيح عن زيد  
 الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع وجع بينه وبين خمارسالف بالجل على القنابر  
 او بالتلف مع بقاء الوقت بالاول مع الضيق والاولى مع البقاء ان يقرأ سورة  
 الحجر الثانية مع التلحين ليكون جامعا في العمل بالاخبار وروى ان من قراء الخ وروى  
 الشيخ عن ابي عبد الله ع انه قال كان عليه ع يوتر بسبع سور قال في ان يقرأ في الثلث في  
 كل ركعة بعد الحمد بالمعوذتين والتوحيد وروى الشيخ في الصحيح عن يعقوب بن يقطين  
 قال سالت ابا عبد الله ع عن القراءة في التوراة قلت ان بعضا روى قل هو الله احد  
 في الثلث وبعضا روى المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله احد فقال الحمد بالمعوذتين  
 وقل هو الله يعني العمل بالخبر الاخر بان تقرأ المعوذتين في الشفع والتوحيد في الامة  
 او جمع بينهما في كل ركعة ولو زاد سورة همل في عليها كان افضل وروى الشيخ في  
 الصحيح عن ابن ابي عمير عن ابن مشعود الطائي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله  
 ص كان يقرأ في آخر صلوة الليل قل هو الله احد قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون بعد  
 سمعته وهو يقول قل هو الله احد قلت القارئ وقل يا ايها الكافرون بعد  
 ربعة وكان رسول الله ص يجمع قل هو الله احد في الوقتين يجمع القارئ كل اتي  
 ثلثين ويكون لكل الحمد استطرادا او يجمع بين الحمد والتوحيد وفي الصحيح  
 عن ابي جعفر بن سالم قال سالت ابا عبد الله ع عن التسليم في الركعتين

ابن قيس قال نعم وان كان لك طاعة فخرج واقضها ثم عد فاركع ركعتين وفي الصحيح عن  
 معاوية بن قمار قال قال لي ابي في الوتر فقلت يا ابا عبد الله احد ويسلم في الركعتين تقول  
 انا قد سمعت ابا عبد الله يقول في الصحيح عن الحوث بن المغيرة عن ابي عبد الله يقول قل  
 ص الله احد استعجل في طاعتك ان كان يجب ان يجتمعها في الوتر فيكون للفرد كله الى  
 ان يركع ركعتين الا خارا وارقا في الركعتين من الشفع في احديهما احد المعوذتين و  
 لا يجيب في الاخرى اخرجها والتوحيد وفي الوتر بالمعوذتين والتوحيد ذلك ثلاثة  
 لكان جامعاً بين الاخبار ومحملاً لها ايضاً والقنوت الخ روى الكليني والشيخ عن اسمعيل  
 بن جابر وعبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع اني اتوضأ الليل واحاء الصبح  
 قال اقراء الحمد واعجل واعجل فارحيت طلوع الفجر الخ روى الكليني في الصحيح عن محمد بن  
 مسلم عن ابي جعفر ع قال سالت عن الرجل يقوم من آخر الليل وهو يخشى ان يفجأ الصبح  
 بالوتر او يصلي الصلوة على وجهها حتى يكون الوتر اخذ ذلك قال بل يبدأ بالوتر وقال  
 ان كنت فاعل ذلك وروي الشيخ في الصحيح عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا  
 عبد الله ع يقول ما يرضى احدكم ان يقوم قبيل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الفجر ويكتب  
 له صلوة الليل وفي الصحيح عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول  
 اذا نمت وقد سلخ الفجر اي الاول فابدأ بالوتر ثم صل الركعتين ثم صل الركعات اذا اصبحت  
 اي قبل الصلوة او بعدها او تدل كغيره من الاخبار الكثيرة ان ايقاع الوتر بالطائفة  
 افضل من ايقاع الجميع مدبراً واذا اصبحت الخ روى الشيخ في الصحيح عن ابي جعفر الخ  
 محمد بن الحسن قال قال ابو عبد الله ع اذا كنت صليت اربع ركعات من صلوات الليل  
 من طلوع الفجر فامم الصلوة طلع اوله يطلع وقد روي رخصته الخ روى الشيخ في  
 الصحيح عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سالت عن صلوة الليل والوتر بعد  
 طلوع الفجر حتى تكون في وقت نافلة في اخر وقتها ولا تعد ذلك كل ليلة و  
 قال ووتر ذلك بعد فراغك منها وفي الصحيح عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو  
 عبد الله ع انما نمت وقد طلع الفجر فاصلي صلوة الليل والوتر والركعتين قبل  
 الفجر ثم اصلي الفجر قال قلت فاعل اذا قال نعم ولا يكون منك عادة وغير ذلك  
 من الاخبار وروي النهي عن ذلك في اخبار منها ما رواه الشيخ في الصحيح عن اسمعيل  
 بن جابر قال قلت لابي عبد الله ع اوتيت بعد ما يطلع الفجر قال لا ويجعل على التعمد  
 في كل ليلة كما ظهر من الخبر المتقدم وروي عنه ع قال ينبغي للعباد ان يوتر في قوافله



لا يعود لم يعد فان كان مراده انه اذا تيسر صغيرة فمضى فعل حتى لا يكون له ما يذبح في القرب  
 انه لم يعد عظمه امامه وان كان مراده هو يمكن ان يكون وقع عليه ما ذكره في الحديث ثم قال لا  
 اعوذ كان لم يقع بعده منه ذلك المكره فليس يقدح في عدم اليه لكونه في عدمه  
 كما سبق في الظاهر انه اما للتعليم واما للتنزيل عن مقام القرب مع الله تعالى فموجب  
 او الله اوله احيانا لا يشاء الخلق في او لا يغير ذلك وهذا هو الظاهر من قوله يقيم  
 واما ما صلوات الله عليهم وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله في الصحيح عن الصادق  
 عليه السلام ان عيسى بن مريم في قنوت الوتر من فريه من الدعوات محذوف ما بين  
 المؤمنين كما يدعي عوا في قنوت الوتر هذا الدعاء بتقدير اي في خلقه وتدبيره واصبح  
 مواشي وتبديري بصري في صومعك بارسال الرسل وانزل الكتب والهدايا  
 الخاصة من ظلمات ثلاث لشمس والرحم والبطن لخال الدنيا ايا طلبها ان اوجع  
 ايا عالمها وانقلب فيهما ان اذلهما وافرهما والزموم طعام اهل النار والجمع من عظم  
 والمقبل من القيامة وهو الماتى او اثنت حجاز ولقد منك نظرة وسرور  
 مقتبس من قوله تعالى ولما هم نظرة وسرور يقال لناه الشئ ايا نجاه الله استقبال  
 له وسرور وروى عن زرارة في الصحيح الخ ويدل على القنوت في الشفع ايضا  
 وروى الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال قال القنوت في الدعاء في  
 الركعة الثانية وفي العشاء والغداة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة وظاهره  
 اختصاص الثالثة بالقنوت فيمكن ان يكون محضاً او يقال ان الشفع والركعة  
 صلاة واحدة او يجمع على التاكيد وروى عن ابي ولاد بن حفص بن سالم الخياط في الصحيح  
 الخ يدل كغيره من الاخبار الصحيحة المستفيضة ان الشفع والوتر صلاة واحدة وكقول  
 الفضل بينهما بما شاء وروى في الاخبار انه وصل وحملت على استصحاب عدم الفصل بينهما  
 لما كانت بمنزلة صلاة واحدة او التقيت لوافقه المذهب كثير من العامة في الشكاح الخ  
 وقضاء الحاجة الحديث او لا علم ويستحب الدعاء لا يعين المؤمنين والمؤمنات في حاجته  
 منهم ولا دعوات ما روى الصدوق عن عمار بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول  
 من قدم ان يعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعوا لنفسه استمر له فيما هو وفيه من منام  
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وفي الصحيح عن ابي الحسن كما كان يقول من دعا اخوانا  
 من المؤمنين وكل الله سبعين كل مؤمن ملكا يدعوه في الصحيح عن ابي الحسن الرضا  
 عن مؤمن يدعو المؤمنين والمؤمنات والجميع في السبل صلاة حياتهم في دعائهم



[illegible]

كتابي ابتداء الكعبة قبله ابتداء عيسى وابتداء آدم وابتداء نوح وابتداء  
آل الله والكل من الجمع الحسن مع عدم ملائمة المؤمنين ويستأثر برفع كل  
تكبير لما تقدم من الأخبار وما رواه الشيخ عن يونس قال سألت عن تكبير العبد بين الرفع  
يد مع كل تكبير أم يجوز أن يرفع في أول التكبير وقال يرفع مع كل تكبير لا يستحب  
بالقرعة لما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن أبي عبد الله قال سمعت رسول الله  
رسول الله يقول في العبد شاميا كان أو قاصيا ويلبس حلة وكذا التقى في الصلاة  
ويلبس بالقرعة كما يجمع وروى الشيخ في الصحيح عن محمد بن يحيى عن أبي جعفر  
أنه كان إذا صلى بالناس صلاة فطر أو اضحى خفض من صوته يسمع من يليه لا يسمع من ياله  
والمواظ والندوة يوم الاضحى والفطر بعد الصلوة والظاهر أنه كان للفقير وليست  
موكدا أن يجمع ويلبس لبر ما تقدم من الأخبار وما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن  
مسلم قال قال أبو عبد الله لا بد من العمامة والبر يوم الاضحى والفطر كما جاء في الخبر  
يؤتى بغمامة وبر يوم في الصحيح في الصحيح عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال ادع  
في العبد في يوم الجمعة إذا هيأت الخروج هذا التناقول اللهم من هتأ وتنا  
أعد واستعد لوقادة إلى مخلوق رحا وفرد وطبائل وجايز موفو صدق ونوافرة ليد  
يا ستيك وفائق وتبني تبني وأفدأدي واستعد رحا وفرد وجايز ونوافرة  
ولا تحب ليوم رجائي يا من لا يحب عليه سائل ولا ينقض نائل فاني لم أرك اليوم  
صالحا ولم أرك شفاعته مخلوق رحمة ولكن ابتك مقرا بالظلم والساءة لا حجة لي  
ولا عذر فاسألك يا رب أن تعطيني مسئلة وتقبلني برغبتي ولا تترك محبتي  
خائيا يا عظيم يا عظيم أرجو العظم أسألك يا عظيم أن تغفر لي العظام لا  
إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته  
وتفضلته فيه من جميع دنوئي وخطاياي وزدني من فضلك بآلائك وكراماتك  
من يخرج خافيا كما روى الكليني في الصحيح عن أسرار آدم قال لما حضر العبد يومئذ  
إلى الرضا يسأل أن يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعت إليه الرضا ثم قد علمت  
ما كان بيني وبينك من الشرطي فحول هذا الأمر فبعت إليه المؤمن ما أراد بذلك  
أن يطهر قلوب الناس من غير فوا فضلك فلم يزل عليه السلام يلو الكلام في ذلك قال عليه السلام  
يا أمير المؤمنين أنا عفيته من ذلك فلو لمبت إلى وإن لم تعينني خرجت كما خرج رسول  
الله وأما المؤمنين ثم فقال للمؤمن أخير كذا شئت وأما المؤمنون الفواد والظاهر

أبو يعقوب واليهان أبو الحسن قال حدثني يأسر الخادم أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول  
 الطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق والطلاق  
 من قام ثم فاعف عنكم من بياضه من قتل القتل فاعف عنكم من بياضه من قتل القتل فاعف عنكم  
 وهو ابن كثر، ثم قال الجميع مائة ألف فاعفوا ثم فاعفوا ثم فاعفوا ثم فاعفوا ثم فاعفوا  
 يجمعون ما كان من قبله إلى نصف الثاني وعليه ثياب، متفرقة في امتنني وميت  
 بلعين يجمع ما كان من قبله إلى نصف الثاني وعليه ثياب، متفرقة في امتنني وميت  
 على الباب وقد هبطوا ونسوا السلاح بأحسن الرتبة فلما طلعنا عليهم سمعنا الصوت وطبع الرضا  
 في فمهم إلى الله وقعة ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما هدانا  
 بهمة الإمام والتجمل لله علما بالمداد من رفعه أصواتنا قال يأسر فتوعدت مروية بكاء و  
 الفجر والصباح لما نظروا إلى الحسن ثم وسقط القول عن رواهم ورواها جميعا فمهم  
 لما رواه أبو الحسن في حاشيائه وكان في ثوبه ثياب في كل عشرة خلوات ويكثر تلك مرات قال يأسر  
 فضل اليان السماء والارض والجمال تجاوه وصارت موضة ووجهة واحدة من انكاد وطلع  
 ما مود ذلك فقال له الفضل بن سهل في الرواسين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا  
 المصلحة على هذا السيل فتن الناس والبراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فسأله  
 الرجوع ونما أبو الحسن بخفة السبك ورجع ويكره ان يخرج مع السلاح لما رواه الكوفي  
 من الشكوى عن جعفر عن ابي عبد الله السلام قال هي رسول الله ثم ان خرج السلاح في  
 العبدان الا ان يكون عدو وخطيئة ويسمى ان يخرج بعد طلوع الشمس ما تقدم وما رواه  
 الشيخ في الموقوف عن سها خذ قال سألته عن الغد والى المصلحة في العطر ولا ضمي فقال  
 بعد طلوع الشمس ويكره ان يخرج المرأة الشاب ولا يأسر بالمسنة لما رواه الشيخ في  
 الموقوف عن عثمان بن موسى التابا طي عن ابي عبد الله قال قلت له هل يام الرجل باهله في  
 صلوة العبدان في السطح بوبيت قال لا يام هن ولا يخرجن وليس على النساء خروج و  
 قال اقلوا من الهية حتى لا يذبح في الخروج وفي الصحيح عن عبد الله بن سنان قال  
 انما رخص رسول الله للنساء لعواتق في الخروج في العبدان المتعدي للزنا و  
 روي الشيعيون الصحيح عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سبيعة عن ابي عبد الله  
 قال ان عليا مام ان يخرج المحسنين في الدين يوم الجمعة والجمعة وهم العبدان العبد  
 ويوصل معهم فاذا اقضوا الصلوة والعبدان  
 الصحيح عن الظاهر عن زرارة عن ابي عبد الله

قال قلت لعل من حق يرفع من خطيئة ثم تقوم فيصلي في صلاة اول عشاها او اخرها  
لا يلى اولها وليس ذلك الا في هذه الصلوة والظن ان لا يلى ان الحائض ليس في هذه  
الصلوة قلت فما اذ كنت مع الامام من الفريضة وما قضيت الظن ان  
صلوة العبد ويجعل الاثم ويكون الحصة المتساوية اضافة بالذبح والجمعة  
ان اقامت اذ كنت من الفريضة فهو لك صلواتك وما قضيت فاخوها وقد روي محمد بن  
بن الفضل في الظاهر ان مواده انه روي على ما ذكره قبله وروي محمد بن الفضل  
غيره وهو محذور في بيان ما يتم شأه وقد عرفت ان الروايات السابقة ليس فيها  
ما يدل على ما ذكره ولا في غيره مما رايته والحكمة اقامت الحجة بمعنى القهر والبر  
من غير الكسر ومعنى العظمة والسلطان بمعنى السلطة والعزة المنوعة ويرجع  
الى القدرة او يمنع العقول ولا فهمهم عن ادراكه ووصفه تعالى في حقايقه  
اخبر العبد له ان يكون موجبا لزيادة فضله او ظهوره ومزيدا اي زيادة لفضل  
او ثوابه وقربه او كل شيء واخوه بالضم على ان يكون من جنس مبتدأ محذوف واخوه  
ثابا لله وبالذهب على ان يكون من ادركي والا اول السابق على سابق الموجودات من  
حيث انه موجب او محذور والآخر الباقي بعد فناها وبقا النظر في ذواتها مع  
جودها في مرتبة الفناء او هو الاول الذي يبتدأ منه الاسباب والآخر الذي ينتمي اليه  
المستبانات والا ول خارجها والآخر فيها ويدبر كل شيء اي مبدعه ومحدثه ومهيئها  
بالمعاني التي ذكرت في الاخر وهو تعالى بكل شيء ومخاره اي يعود اليه الخلق بالثواب  
والعقاب ومعنى ان كل شيء يرجع اليه في الوجود والزهية وكذا قوله ومصير كل شيء  
اليه وورده او يرجع اليه خالجه والشدايد ومبتدأ الخفيات ومعنى السير الى في  
الاخرة كما قال تعالى يوم تلبس الابرار الاثام عظيم المملوكات بعد الملك فتدبها بحجة  
بمعنى القهر والاعظم وعنت اي خضعت وخارت وفركت لاهلها جمع البصائر  
لا يمكنها ان تراك لان ربيها مقصود على بعد الهمم لانيات مع شربها او  
جمع البصيرة اي تحيرت في ادراك كنه ذالك وانفاك وانفاك العقول ما  
هو الظاهر وكلت الالسن من عظمتك اي من وصفها او بسبب عظمتك من صفك  
والنواصي كلها بيدك الناصية يشعر مقدم الراس ومن اخذ فقد اسقط عليه  
والمراد ان الخلق مقهورون بيد قدرته ومقادير الامور في الغنا والفقر والموت  
والحياة وامثالها كلها اليك لا تقدر فيها ملك ولا يمتنع منها شيء وذالك اي لا يقدر

تمامه اذ من منتهى شئ لغزلك اي لغزتك ومنعتك وفي الخطة بك و  
 سلم انما انقار من المؤمنين يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق السموات  
 والارض سبحانك تعالي شفيق والثناء ونية على ان المستحق الحمد على هذه النعم العظيمة حمد  
 الله تعالى يكون له على الذين هم يمدحون ويجعل الظلمات والنور انما هو والفرق بين خلق  
 وجعل ذلك ان يكون معنيان يكون معنيان الى مفعول واحد ان الخلق فيه معنى التقدير  
 اعتبار فيه معنى التصدير ولذلك عاين تعالى عن احدث النور والظلمة بالجمع بينهما على  
 انهما عوضان لا يتمومان بانفسهما كما ان عمت الشوية وجمع الظلمات بالكثره اسما بها والاخر  
 الحامية لها اولان الموارد بالظلمة الضلال وبالنور الهدى والهدى والضلال كثير ويقتل  
 لنقدم الاغنام على الملكات اولان الاصل الممكنات الظلمة والضلال فان حصل نور الوجود  
 ونور الهداية فمن الله تعالى كما قال تعالى ما اين ادم كلكم ضال الا من هديت وكنكم على  
 الهدى فمن انبت ويدل طاهرا على ان الغنى كالوجود مقدور تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون  
 هذا على قوله الحمد لله على ان الله حقيق الحمد على ملطفه نعمة على العباد ثم الذين كفروا  
 يعدلون فيكفرون نعمه ويستكونون بغيرهم تنبيه على ان خلق هذه الاشياء اسبابا  
 لتكون هم وبعبثهم فمن جف ان يمدح عليهم او لا يكفرون به فاضبط قوله خلق على معنى  
 ان خلق ما لا يقدر عليه احد سواه ثم هم يعدلون ما لا يقدر على شئ منه ومعنى ثم استبوا  
 عدوهم بعد هذا البيان فلما ذكر استبعاد الشريك عن الكفار والميل عنه تعالى في  
 هذه الامم العظيمة ففى عن نفسه لا طهار نعمه تعالى فقال لا تترك بالله شئ ولا تتخذ  
 وند ولا عاى ناصرا او مجتبرا وانما يتولى امورا والحمد لله الذى ما فى السموات  
 ارض خلقا نعمة لله الحمد فى الدنيا بكمال قدرته وعلى تمام نعمه وله الحمد والاخرة  
 لان ما فى الاخرة ايضا كذلك وتقدم الضلال للاختصاص قال النعم الديوية قد يكون  
 بوسطة من يستحق الحمد لاجلها ولا كذلك نعم الاخرة وهو الحكيم الذى احكم اموال الدارين  
 الحمد بواطن الاشياء يعلم ما ينمى فى الارض كالغيث ينفع موضع ويتبع فى موضع اخر  
 وكما ان من جبالها من الاموات والحيات وما يخرج منها كالحيتان فى الشياطين والنبات  
 والفلزات تنمو وما ينزل من السماء كالملك والكتب والمقادير والارزاق فم  
 الامطار والله واعق وما يبعث فيها كالملك والعمال العباد والاشجار والادوية والارزاق  
 وهو الخلق الغفور المنير طيب في شكر نعمه مع كثرتها او فى الاخرة مع ماله من سواها  
 النعم الظاهرة البصر عيسك تمامه وان تقع فى الارض لا بازده ولرادته ان اقتضاه الحكم

ويمكن ان يكون المراد بالسماء للطر أو بقدرها ان الله لا  
 له حنة اما ان تعاد وروح السماء على الارض مع استجابتها في  
 تكاد السموات به فطر من فوقهن وتنشق الارض وتجر الجبال كدخان  
 الروح والريح بكلمة اي بقوله كون او بقدرته وادبته او باسمه لا عظم والروح التي من الجبال البقا  
 وروح الرياح الذي يحمل الاشجارها او ينفع كس الفحل من القطة في اسنما ويتصا الى  
 يتصا غرويدان اي يذل او يطيع وما يتجني اي تستر الجار وما توارى اي تستور منه  
 شيئا والكتاب المبين اللوح المحفوظ والحديد كون العاد لون عنه اي غير هو اليقين هنا الموت  
 لا يخرج اي لا تزل من نعمته لان فيضه شامل للمؤمن والكافر ولا تجزي نعمه الاعمال لان  
 نعمه لا تحصى ولا اعمال له كانت بالشرايط ولا خلاص فانية قليلة والتبست بقلب الناظر  
 بيوهمها باقية لذيذة ولا يعلم فناءها وموارثها وقصبي وانزوة الضعيف اي بجهل و  
 المال فاقده ولا يتفكر في عاقبة ويجتويها اي يكرهها الخائف من الله وفي بعض النسخ  
 بالخوف اي يجهل الخائف فكيف الامن من عذاب الله الغافل فارحها دامنهم بقلوبكم  
 قطعوا اليها من حكم الله جملة دعائيا باحسن او مع احسن ما يجتهدكم من زاد النشوي وراف  
 بفتح الراء المتعدي المتوسع في مذهب الدنيا وشهواتها واستمر بواها اي افعلوها هيئتها  
 ولا تستعظموها واضرها بانفسكم فيها بترك الشهوات والذات والاهل المتعافل والاشغال  
 واللعب بها الا ان الدنيا قد تكوت اي تغيرت عن حال تترك اي حال تتركها اي يجرها  
 التغير والادبار حال قبالتها واحلوت وفي نسخة واحلوت واذنت بوزاع اي حال  
 تعلم بالوداع والسبق العوض الذي يكون للسبق والهيئة الموت والبوس اشتد  
 والنجل للنقص والرخف للقتال

فبقال مقدر ما علمها ارب  
 فيم علينا وكان على اي اكان يكبر عقيب خمس عشرة صلوة ان كان جمعي اوها عقيب الظهر  
 يوم العيد واخرها الصبح في اليوم الثالث من ايام التشريق وفي غير منى يكبر عقيب  
 صلوات يكون اخرها صبح ثاني ايام التشريق لما رواه الكلبي في صحيحه كما يجمع من محمدين  
 مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذكروا الله في ايامهم هذه وذا  
 قال التكبير في ايام التشريق صلوة الظهر من يوم النحر الى صلوة الفجر في اليوم الثالث  
 وفي الايام اربعة صلوات فاذا نضر بعد الاولى امسك اهل الامم من ايام منى  
 فصلها الظهر والعصر فاكبر اي في الايام الاولى وفي الحسين كالتصميم عن زيارة قال  
 قلت لابي جعفر التكبير في ايام التشريق في دبر القطرات في التكبير في دبر خمسة

مسنون في كل سنة  
في شهر صلاته واول التكبير في يوم من يوم الظهر يوم  
الحرم في شهر الحرام كبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله اكبر لله الحمد لله اكبر  
على ما هذا والله اكبر على ما رزقنا من بركة الانعام وانما جعل في سائر الايام مضارعة  
في راحة ربنا لا اله الا الله اذا انصرف في النصف الاول امسك لعل لا مضارعة عن التكبير  
كما هو في ما لا موانعني الى النصف الاخير وفي الصحيح عن منصور بن حازم عن ابي عبد  
الله في قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات قال هي ايام التشريق  
كانوا اما انما موانعني بعد الصلوات فاخروا فقال الرجل منهم كان لي يفعل كذا وكذا فقال  
الرجل ثنا لله فانما افضتم من عرفات فاذكروا الله كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
التكبير لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد لله اكبر على ما هذا  
الله اكبر ما رزقنا من بركة الانعام وفي الصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله في قال  
التكبير ايام التشريق من صلوة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من ايام التشريق  
ان انت اقامت بيني وان كنت خرجت فليس عليك التكبير والتكبير ان تقول الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هذا الله اكبر على ما رزقنا  
من بركة الانعام والحمد لله عا ما ابدنا وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألته عن رجل ياتى ركعة مع الامام من الصلوة ايام التشريق قال يتم صلوة ثم يكبر  
و قال عني التكبير بعد كل صلوة فقال كم شئت ان ليس بمشي موقت يعني في الكلام و  
الله يبيد في العباد وعن سعيد القنقش قال قال ابو عبد الله في ثمان في الفطر تكبير  
مسنون قال قلت اين هو قال في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلوة  
جوز صلوة العيد ثم يقطع قال قلت كيف تقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
الله والله اكبر لله الحمد لله اكبر على ما هذا الله اكبر والله الحمد لله اكبر لا اله الا الله  
ما هذا كذا وكذا الشيم في صلوات الله عليه قال قال علي الرجال والنساء وان  
يكبروا ايام التشريق في ايام سنوات وعلم من صلوة وحده ومن حيلة تطوعا وذهب به  
بعضهم الى الوجوب عقيب لقوله في ظاهر الخبر والمشهور الاستحباب والاعط  
ان لا يترك وجوبه مع الاهتمام في الالية والاول ان لا يترك يوم الفطر للدية  
المضرة في يومين الصلوة بعد المنابر ثم بدا فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
عن يومه في عرش اب يكون وزنه في عطية كوز العرش من باب تشبيه  
العضود ان يستوي يكون مع المدة في الاخلاص

الاساس

285

هو قول



نفسه اي يكون في الشروط بحيث يرضاه تعالى في الامور  
الكثيرة كانه اذ قيل هذا القول يتقبل الله تعالى منه بمقدار هذه القدرات بقدر  
اي اكبر بالتكبير حال كونه كبيراً متصفاً بالكبرياء والعظمة او وصفه بالكبرياء  
والها متعزاً اي عزيزاً ووصف نفسه بالعرّة والغلبة او العظمة جماً تحتها  
حذاء تدبر الرحمة او وصفه بانه قد تصرف في تقطعت وانقضت واذا بقي  
اعلمت عن حالها بانقضاء وتكميم معرفتها اي تغير ما يالنسب كل واحد ويعرفه وينبذ  
وقد انقضى حالها لمصرحة او امس اوجاه او مال ونحوها واذا بقيت جذاً او خفيفة  
شريعة لم يمتنع عن حالها بالبقاء وساكنتها بعد الموت كما يجد الابل يسر سبيلهم الى اقامتهم  
سبيلها وهو الموت فقد احرز منها ما كان حلاً وايضا يغير مرارة وهي صحتها فقاموا  
الانما هو بعد ان لا يوجد وكثير منها ما كان صفواً لان غناؤها وصحتها وقواها و  
حياتها اي الى الفقر والمرض والخوف والموت فام يروى منها بالنسبة الى كل احد والى  
الجميع الا متملة بفتح الميم اي ببقية كبقية الماء في الاناء او منظره لو تمزقها او بغيرها  
الصدان العطشان لم تنفع ولم تسكن خلته وبالفهم طمسه لقلته وادخله بالكبد  
ان لمعوا الى صحو العزم يا عبداً لله بالرجل ولا رة لك وطع العلق من هذه الدارج  
مدعنة متيقنة بالموت فوالله الخ تنسب على عظيم ته اب لله وما ينبغي ان يرجى  
وعلى عظيم عقابه وما ينبغي ان يخاف والولة العباد جمع والدة وعجول وهما من الاله  
التي تنفذ اولادها والحوار الصوت بالموت رفع والتبذل لانقطاع الى الله تعالى  
وليعين ان الذي رجا من ثوابه للمقرب اليه منكم اكثر مما يتصوره المتقرب اليه انه يصل  
بنقبة لجميع اسباب القربة والذي اخاف من عقابه اكثر من العقاب الذي يتوهم انه يروى  
عن نفسه بذلك فينبغي لطالب الزيادة في المنزلة عند الله ان يخلص بكليته في التقرب  
الى الله تعالى ليصل الى ما هو اعظم يتوهم انه يصل اليه من المنزلة هذه ويلبغ للمحارب  
من فناء اي يخلص في الفرد اليه ليخلص من هول ما هو اعظم مما يتوهم انه يخلص نفسه  
بوسيلة فان الاخر فيما يرجى او يخاف من الاخرة ان طمعا يتصوره عقول ابلت ما  
دامت في عالم الغربة وبالله اولمانت ودايت قلوبكم ايما ما خفاه من تعاماً حاربكم ولولم  
تبقوا شيئاً من جهنم وسعتم غاية الجهد لنعم العظام في محل النصب بان يكمل منه ول من  
وكذا قوله وهذا ايكم تخصين بعد التعميم لانه في النهاية بالذاتية الى التمام والتميم  
على عظم نعمته تعالى على الخلق وانه لا يمكن جزاؤه انما يقع الشكر ما كنتم عذبة على ما جرت

بتدبير العالم فيكم  
 والشيخ ومن غطى منكم بجذع بالعم من المعز وهو ما لم  
 يستل من الحاشية ويرى ما يجذع قبل تمام السنة وهو امر دها على الظاهر فانه لا يجرى  
 عنه بخلاف ما تقرر سنة فانه يجرى واجتمع من الغبان يجرى وهو ما لم تستل منه شهر  
 وروى في المسألة او الشاشية وقبل اذا كان ابن سائبين اجذع لسنة اشهر السبعة اذا  
 كان ابن هريرة اجذع لتماية العشرة واجتمع اسم في ريس ليس بسنة تدب ولا تستل  
 ومن تمام الاصلية استشراف عينيها وانها اي التام في ريس ان لا تكون اعور ولا مقطوعة  
 الاذنين ولا ناقصة كما يجرى العضباء المكسورة القرب الداخل او يجرى ان لا تكون حرجاء  
 يبيد اي لا يقطع وكذا لا يبيد وخذوا على يد الملبى استعوا من يستل الناس في ريس  
 بالشبهات اما بحسبهم او بدفع شكوكهم بالابن اهلين القاطعة ان نفعت ولا قبل بحسبهم  
 او زجرهم ومنهم من وكذا المرجف بالاكاذيب وامثالها والعروء الدنيا اي لا تغتروا به اخر  
 التوبة الى الله تعالى والدار الآخرة وكان حامدا ومعدا اي عاليا وفي العن التي تروى في  
 الفضل بن شاذان في الحسن مدين روى اي يجرى الى الصلوات او الحجب ينظر الى اوق السماء  
 في اول يوم من السنة يحل فيها الاكل والشرب لان اول شهر من السنة عند اهل الحق وهم  
 اهل البيت صلوات الله عليهم شهر رمضان فاذا كان اول شهر رمضان اول السنة ويجوز في  
 شهر الاكل والشرب كان اول يوم من السنة يحل فيها الاكل والشرب اول شوال وظاهر عند  
 الشيخ ايضا يدل على ان التكييزات في الاولى قبل القراءة كما تقدم في الاخبار ويمكن ان يكون  
 بمحصر كونه في الاولى وروى في الحديث في القصر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا اذبحوا ما كان لهم من يخطب وكانوا سبعة وعلى الاستحباب لو كان في  
 له كلفه للوجوب المعتبر في هذا واما قوله تعالى ويقف في الركعة الثانية لا يبا في كونه  
 ركعة الاولى ايضا في ما ولا كونه بعد الركوع في الجمعة وعلى استحباب العامة كما تقدم وروى  
 ابو الصلاح الكنا في قوله تعالى محمد بن الفضل وهو مشترى بين الضعيف في غيره و  
 ذكره هاهنا في القبايع ظاهره ان من كتبه فيكون جميعا وان لم يذ كر طريقه اليه وذكر  
 من المعاصرين انه محمد بن القاسم بن الفضل بقرينة عدم ذكر الصدوق طريقه الى محمد بن  
 الفضل وذكر طريقه الى محمد بن القاسم بن الفضل وهو محتمل لكن لا يمكن الجزم به هاهنا  
 لا انه كونه طريقه الجماعة لم ينقل منهم خبر في هذا الكتاب ولا في غيره  
 طريقه اليهم فيما مل  
 صلاة الائمة  
 الدابة الى نداء العهد عزاء والائمة تسلمهم

التمهيد وروى عن النعمان بن عبد الله بن العوف إذا استحق أمه لغضب  
الله تعالى عليهم بعد ما يودهم الله تعالى فلا الأسفار وقصر الأعمار وجعل الرزق القليل  
نمو الثمار وعدم كثرة الأثمار وحسن الأمطار وسلب السرايا عليهم وروى الصدوق  
في الصحيح عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول أما إن ليس من ربه أقل حرام  
منه ولو كان الله يضعه حيث يشاء أن الله جل جلاله إذا علم يوم بالمعاصي صفت  
عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الضيافي والجار  
الجيران وإن الله لا يعبأ بمثل ما يجربها بحسن المطر عن الأرض التي هي بمنزلة الخطأ  
من يخطئها وقد جعل الله لها السبيل إلى مسلك سوي محلة أهل المعاصي قال  
قال أبو جعفر ع فاعتبروا يا أولي الأبصار ثم قال وجبنا في كتابنا عليه ع قال رسول الله  
إذا ظهر النكاح موت الفجأة وإذا طفق المكيا لخدم الله للثنين والنقص وإذا  
سعى الزكاة منعت الأرض بركاتها من الرزق والثمار والمعادن كلها ولما جازى في  
الأحكام تعا ونوا على الظلم والعدوان وإذا انقضوا الأمر وسلط الله عليهم عدوهم  
وإذا قطعوا الأرض جعلت الأموال في أيدي الأشرار والذميراء والمعروف ولم ينهوا  
عن المنكر ولم يشعروا بأخبار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك  
خيارهم فلا يستجيبوا لهم وروى حفص بن غياث في الموتى عن أبي عبد الله ع الخ  
يستع بعدم الاعتراض باستجابة الدعاء لو وقعت فامتنار بما كانت بسبب دعاؤه  
وروى حفص بن البخاري في الصحيح عنه ع لا يستعاض في أمثال هذه الأخ  
إن لم يصل عقوبتنا إليه وأول بان المطر النافع كأنه أخذ من تحت عرش الرحمن  
المطر الغير النافع أو الصار كأنه مأخوذ من البحر الجاهل الذي هو القهر بسبب  
العباد قال إن السحاب يعذب به أي يصيروه عذابا وطلوعه وإن كان من بخار البحر الماء  
بقدر الله تعالى فهو وإن كان عذابا فهو الكرم على الجاهل معصيا منه رعد لا تسفاح قوله  
فيجعل الله ذلك حيث يشاء من مواضع النفع والنقص وهو كما جسد في فضاء الحكمة قول  
عنه أي تجاوزت حدتها بأمر الله تعالى فخرجت في مثل غرق الأبرياء أي تقبيلها لئلا تفسد  
منها شيء جنب الله تعالى مع عظيمها قوله السحاب عن بال المطر أي بمنزلة الله تعالى قطرة  
قطرة ولو نزل صياها لفسد كل شيء وقع عليه ثم تلك بخار من الماء الذي لا يفسد  
وهي جمع حواء وهو في الأصل ثوب يلف ويحيط به الصبيان بعضهم يسمونه حواء  
أو الخ فاصبح السحاب قواي بنفسه صيا من الدابة لا يفسد بها ولا يفسد بها

سبب انما هو ان الله تعالى قد جعل في كتابه  
 انما هو ان الله تعالى قد جعل في كتابه  
 ويكف عن صوت الكافر ليزداد المؤمن في الدعاء  
 فيقول ان اظهرها للمعجزة على يد الكاذب فيدعي ان النبي  
 اظهرها على يد من هو النبوة لكونه اعزاء على الضلالة لا اظهرها على يد من هو  
 لا لو هو ان اليد هي شاهد على ذلك دعواه لا يستسقى الا بالبراري الخ  
 هو يستفيض من فعل الانبياء والائمة صلوات الله عليهم وسواي النبي في القصة  
 عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عن علي بن ابي حمزة السلام  
 انه قال مضت السنة انه لا يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الناس الى السماء  
 لا يستسقى في المساجد الا بمكة واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء  
 روي الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم وفي الصحيح عن احمد بن محمد بن حنبل  
 مولى محمد بن خالد وكان واليا على المدينة قال صالح اهل المدينة اي محمد بن خالد  
 في الاستسقاء فقالوا انطلق الى ابي عبد الله فسر ما رايك قال هو لا يخرج  
 في السنة فقلت فقال لي قل له فليخرج قلت له متى يخرج جعلت فداك قال يوم الاثنين  
 في كيف يصنع قال يخرج المذنب ثم يخرج بمسكة كما يخرج يوم العيدين وبين يديه المولى  
 والاعمام عندهم حتى اذا انتهى الى المصلي يصلي بالناس ركعتين بغيا وان اقامه فقام  
 معه بالمعبر ويقلب رداءه فيصلي الذي عليه عينا على يساره على يمينه ثم يستقبل القبلة  
 مائة مائة تكبيرة رافعا صوته ثم يلتفت الى الناس هل عينا فيسمع الله ما به  
 بعد رافعا صوته ثم يلتفت الى الناس عن يساره فيمثل الله ما به تحليلة رفعا  
 ثم يمسك قبل ذلك من فيحمد الله مائة تحميدة ثم يرفع يديه فيدعو ثم يقول  
 ان لا يخرجوا قال ففعل فلما رجعنا قالوا هذا من تعظيمه ثم في رواية يونس  
 فيمن احب ان يحمده النفس ان يضر بحيث لم يكن لزامهم الا هم انفسنا ان نمر من كثرة المطر  
 روي الشيخ في المصنف في سنة ٢٠٠٠ شراج قال ارسلني محمد بن خالد الى ابي عبد الله عليه السلام  
 له ان الناس اذا كثروا على الله استسقاء فادراك في الخروج عدت ذلك لا يخرج  
 الله ثم يقال لي قل ليس الاستسقاء هكذا فقلت له يخرج فيخطب الناس ويأمرهم بالانابة  
 اليوم وغدا ثم يخرج بهم يوم الثالث وهم صيام قال فاديت محمد بن خالد فاعلمت  
 الله ثم قال فاديت محمد بن خالد فاعلمت الله ثم قال فاديت محمد بن خالد فاعلمت  
 ارسل في الخروج في غير هذا الزمان

٢٨٧

الكلية في الحسن كالقبح عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله  
فقال مثل صلاة العبد ينقر فيها ويكبر فيها كما ينقر  
نضيف في سكرية ولا روع وشوخ وسكرة ويدين مع الناس فيها الله  
ويجهد في الدعاء ويكثر من التسليم والتسليم والتسليم ويصل مثل صلاة العبد ينقر  
في رياء ومسئلة واحتمار فانه اسم الامام قلبه وجعل الجانب الذي على المنكب الايمن  
على المنكب الايسر والذي على الايسر على الايمن فالسجدة كذلك صنع وروي التسليم في رياء  
كالقبح عن عبد الله بن بكر قال سمعت ابا عبد الله يقول في الاستسقاء قال اعلم  
تسعين ويقبل ربه الذي على عينه على يمينه والذي على يساره على يساره ويدعو الله  
فيسئله في السجدة في الموقف عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال الخطبة في  
الاستسقاء قبل التسليمة ويكثر في الاولى سبعاً وفي الاخرى خمساً فيجوز على التقية اي العترة  
والكان الشايع من الصلوة اولى واحوط لما تقدم من الاخبار  
ثم على الاستسقاء فقال الحمد لله سابع النعم اي كاملها وفرح اهله لا يحصى من النعم  
ومناسبات الفقرات كالدر المنطوم وبارئ السم اي خالق بني آدم برياً من المفارز  
او اذم الذي جعل السموات الكورية عماراً الكوفة المحبة وكانها بمنزلة الاولاد للشمس  
فانفع لها عن التبرك على الماء والارض للعباد مما ادا بساطاً محمداً للسلوك ولا تنفع  
بها وملئكة على ارجائها اي فواجبها واطرافها لحفظها وحملة عرشها على امطائها اي  
امطائها اي ظهورها كما روي ان ارجل حملة العرش الاربعة على امطائها وجعل على ظهر  
عرش علي من الانبياء والاوصياء وحملة عرش عظمته من الابرار والعباد ومبرور  
بعبادة الله وافراده بعونه وقهره وعظمته وقد مر ان كان العرش واثقه واستود  
شعاع الشمس كما روي ان نور الشمس من العرش واطفا في بعض النسخ والحيات شعاعه  
اي شعاع الشمس والعرش ظلمة الغطش اي الليل المظلم ونحو الارض اي منها عيوبها  
والنور اي نور النور وجعل القمر منوراً والنجوم هي اي ضلالتهم وضلالتهم  
فمكن اي على عرش العظمة والجلال فتكون بالخلق والتربية والتدبير وادام مع اتحاد  
هذه الاشياء وتربيتها اليه ينقص من عظمته وجلاله ولم يزد عليها شيء وخلق فاقص و  
اجم فبأية الاتقان والاحكام واقام كل شيء من تربية ومقامه فتميز فكانت بيئاتها فظا  
وشاهد عليها فحضعت له شهوة المستكبر لما راى عظمته وجلاله وطيب الله له  
الممكن اي حلة العترة المحجج لما شق منه حوده واهلها وفضاله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حقك ان توفيقه ابي يعقوب انا و  
ما نزل من عندك من النعمة من عبادتك وعطيتك المانعة من ان يصل اليها احدا و  
يدركها شئ من هذه بقولها انا وفضلك التسابع الكامل الذي لا يلاحظ الاستعانة  
وسبيلك الواسع وطريقك في الجود والفضل والاعتراف في بعض النعم سيبك  
في عطيتك اسرنا ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ابي اطاعتك وقتك للثبوت  
الناس الى عبادتك وروى بعهدك الذي غامضة من العبادات وتبليغ الرسالات و  
تدوير احوالكم وتبليغ اعلامكم انا اناركم وشركاءكم في الطاهرة عبدك الكامل  
في اية ولاية ونبينا وامينك على عهدك وتبليغ رسالتك في عبادتك القيام باحكامك  
وموئيد من اطاعتك بالعلم والهداية والمال والجاه وقاطع عذر من عضاكم بالبقاء  
الواضحة والمجوزات الظاهرة والقبول على اذانهم ومن الخلق معهم اللهم فاجعل محمد  
ثم اخرون واعظموا وكل من جعل له نصيبا من رحمتك لعظم من الانبياء والاوصياء  
وانزلوا اجتنوا وابو في من اشرك وجهه لسبحان مدلا وعطيتك واقرب الانبياء وزلفه  
ميتا او حرم يوم القيمة عندك اوقوهم عطا ونصيبا من رضوانك ورضوانك و  
اذنهم صفوا امة في حياتك كما ان صفوا امة عما نون الف صف وصفوا هم  
باقي الانبياء وصوت الله عليهم اربعون الف صف كما لم يسجد الا محار في حلقه سجدوا  
ولا تعكف الا شجار في طويق اعتكفون العباد لها ولم يسقط النساء والحرور  
بعد ذلك في الحرم والفتح شراوها ولم يشرب الدماء اللهم فخرجنا اليك حين اجازتنا ابي  
من ابيك اوفاجاتنا من المفاجاة المضائق الوعرة والجأتنا الى الجحى اليك المحاسن العشرة  
والمحسنة لشديد وعذا لنا العظة الصعبة على ثوب الاسن ولو احقها من الا فترا و  
الكتب والغيبة والبهتان وفي بعض النسخ وعضتنا على ثوب الشين ابي القبايح وهي  
اوسب بالبين وقاثلت وناست علينا لواحق المين ابي الكذب ولا فترا واعتكوت  
عينا احدا بين السنين لا عنك لا زحام والكثرة والحدا بين جمع حدنا وروى  
الفاقة التي بد اعظم طهر من الله بل فشتة الاسنين التي كثر فيها الخبز والفخ  
ولطفنا جميل الجود بالفتح ابي السمايب التي كانت مظنة للخطي وكانت تعدنا احد من  
نوعا ولستم انا الصواخ العود بالفتح للس من الابل والشاء وفي بعض النسخ  
اي ابي اعطشنا انا الصراخا اوصرا نانا  
رجاء اليه من والشيء الحال الحزين والمثقل ولا

3

قلت هو الذي ينزل الغيث من جبين قنطوا وينسج من قنطوا  
وانت قلت لولا هاتين ربيع يا حي يا قيوم اي قيام الجمع بك رحمهم عليك عند الله في  
الجنوم والملكوت الصنفوف الذين لا يعلم قنطوا انت والعباد اي الكتاب كقنطوا  
عن المطر اي بعد السحاب الكبار التي جاتنا ولم مطران لا تودنا خاسين مفعوا  
التي اول السوال المقدر بقرينة المقام ولا تواتر باعما لنا وان كنا مستوحشين  
العذاب ولا تخافنا بد نوبنا فانك قلت ولو يولد الله الناس فظلمهم اترك  
على ظهرها من دابة وقلت سبقت رحمتي غضبي وانشر علينا رحمتك بالسحاب لنا  
اي المثل والذات الموقن اي المعجب امن على عبادك بتبوع الثمرة اي يجوز ليوافق  
في الحقيقة بانباع الثمرة اي بنصفها ويمكن ان يكون الاصل تنبيح الثمرة فصحف  
سماعا او كتابة او يكون بمعناه يجوز واحي لا ذلك يبلغ الريح الريح ويحيى الساب  
وفوه او الاصف منه واشهد ملكتك السفر اي الكسبة والموسلين بانزال الرحمة  
علينا حتى لا يعادونا وليسعوا في الانزال سقيا اي اسقنا سقيا بالفتح مودا ارايتم  
بدونه وهو لا يظهر منك نافعة دائمة صفتين للسيا وهذا انتا او يكونا في الدنيا  
عزها اي كثرتها واسعادتها اي سيادتها ساءا ابلدا اي مطرا او يكون ساءا  
كبيرة ساءا عاجلا فيحيى به ما قد مات من النبات ونود به ما قد فاد وقنها وتخرج ما هو  
وليحيى الله اسقنا غيثا مغيا بفتح الميم اي نازلا من رحمة الله تعالى وبالظن من  
الاغاث من الغوث او من الغيث اي سحابا للغيث الذي بعد مغيا يحصل منه المطر ويكاف  
طبقا اي غاما مجلدا يسمع منه صوت الرعد الدال على مسرة من ابعافه قد واضل  
منجسة ومنقوت برودة العين التي ينجم منها الماء من تجمة في قوله رحبت رحمتي  
لرحبت رعدت رعدا شديدا وتخفضت والهمج السيلان وسيد با كسر اي سيد بلا  
مستدرا اي كسبي السيلان او كثير النقع وصوه اي نزول مطره مستطو مستدرا اي  
المستد وفي بعض النسخ مسطرا اي مكتوب عندك نزل به او ساء يدالوا اي مستدرا  
صوبه او ساء لا يفعل طله اطله علينا فهو المطر الضعيف واخف المطر او  
الذي ينزل من السماء في الضحى طلال وطال كعب وقري طلال بالطاء المعجمة جمع الطلة  
اي ما يستظل به واول سماء تطل والطلا بالكسرة اي كالصفحة يستظل بها من الحر والبرد  
والشموم جمع السهم بالضم مثلثة والريح ارة تكون غالبة في المار اي  
وبره مستوما بالضم اي شوما وصوبه على ارجوحان الرحى بالجارفة من القنطوا



على وجه الخصوص في هذه المسألة  
 عاتقنا الله تعالى في كل ما مضى من أفعالنا وأعمالنا  
 من التوبة والرجوع إلى الله تعالى والتمسك به  
 هو الذي لا يلزم ولا يلحقه وروايتنا في هذا ما مضى من عظيم المضايقة  
 لدارم من مضايقات الدنيا والآخرة والفقر إلى الحاجة إلى الخلق وروايتنا في هذا  
 بدو الله من المعاصي والمكروهات مطلقا والمخصوصات بامعة الخيرات من أفعالنا  
 ومحالنا من سبل البركات أي الخيرات والزيادات من معادتنا منك الغيث لمعت  
 الغيث في الشدايد وغيرها ونحن الخاطيئون ولعل الذنوب ولعل  
 يقع الغاء الغفار كثير لما نرى نستغفر لك الجهالات والجهالات أي الكثيرون من ذنوبنا  
 سوبيلك من عظم خطايانا أي خطايانا العامة إلى التماسك لا كذا الخلاق والنجس  
 أو المراد جميع خطايانا اللهم فإرسل علينا رحمة أي مضرنا مداما كثير السيلان أو  
 لنفعم واستغنا الغيث والكفاية مبقا طرامغور كثيرا غيثا واسعاً وبركة من الوابل أي نيل  
 ونلوا من المطر شديد نافعة تدفع الورد بالورد أي يكون مطرا شديدا يضرب  
 ويدفع بعضه بعضا ويتلوا أي يندفع بالقطر منه القطر غير خيل في خاص بركة بان لا  
 يكون معه مطر ولا مكنة وعده بالغم ويحتمل الكثرة في مكذب نفسه ولا عاصف حنا  
 جبار يكون رياح جنوبه مهلكة شديدة المكنة المحبوب ربا أي كثير الماء يغص أي يغمر بالبر  
 شأني سحابه والسحاب الأبيض وفاضا أي كثيراؤه فانضاع به سحابه أي انقل  
 دمع سحابه بانضاجه وجرى أنار هيد به سحابه الهيد السحاب المتدح أو ذيله والظا  
 الغناء والناحية الجوز من آثار أطراف المياه وفي نسخة جبابه جمع الحب يغنيها بارسفا  
 منك محبة تقي الأرض أو محبة من الأجابة مروة محملة بقر جفل الوادي بالتسيل أو بناء  
 لم يخبى وفيه من السبع حذرة أخضلة بله وأخضل مفضلة من الأفضال وفي نسخة  
 متمضلة تسكبنا أميا نبتها ناسرا عودها أي شدة بد أخضرة خضيبها ممرمة  
 أناها من المرح بعد الكلا عارية بالخبر خصب بالكثرة العشب وروايتنا في هذا  
 بالهاتك تغني أي ترفع بها الضعيف من عبادة ويحميها الله من بدو  
 من الله فإرسلها المبسوطة من رزقك وتخرجك  
 بعد ذلك من أشد من أي فاضح  
 المحذرون أي من أفعالنا المحبة في يحيى به

بالنفعان والاراضي المطمئنة فلا يفرح غير ذلك في جميع ذلقة بالضم  
الكل الامام التلذذ وفي بعض النسخ الامام جمع الكم غلظا لضم في كل اي انوار  
الرحمة بها وفي بعض النسخ هو انما يشتمل على النجاة اي طريقها وبيدها  
اي يستند الخضر يد في الامام او الامام شيعي ويستحق علينا بعد الياس شكر الله  
لحم النعم وان كان يستحق الشكر على قدر ايجزانه لنادينا مئة من مئة لفضل اي  
تجلل الارض والحدود بوقها ووقى بالفتح ايض ونعم من نعمك مفضلة من الافضل والفضل  
بالفتح والكثرة على نورك الموصلة من نقد زادهم واصلة من الرول كانهم لصلة الى الرول  
بذلك المعنى اي المبيعة عن الزاد يقال فارم عارئة اي بعيدة وربما يقرب من سائر ال  
والنون اي البانسة والبعين الممثلة والراي والباي اي بعيدة عن المدحى وبها يمدح الله  
اي تستعملها الخليفة من الانسية ووحشك الممثلة المدة وكذا الله يستحقك ان تجاوز  
واليك ما بنا ومن جعنا فلا تحبس اي المطر عنا تطيبك اي علمك بباطن المليون من الامانة  
الذميمة والنيات الفاسدة والاعمال المستورة على لا تسروا لخذنا بما فعل السفهاء و  
الجهال منا فاذك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتشتت همك واذك العول والمنوى في  
الناصر لجند المستحق للهد والتناو في جميع الحالات في جميعها ثم بكافا لسيك سادت  
او صتا اي غاصت في الارض جبالنا واستوت مع الارض لدرم النبات وفي النسخ نصت  
جبالنا اي تسققت وجفت لعدم المطر ووقى ضاحت من الصياح وضاحت اي تسقي  
النبات واغبرت ارضا لعدم المطر وهامت وتحيبت دوابنا وقط ناس منا اي من  
المسلمين او من قبطهم اي من الكفار وناهت وتحيبت اليها ام (الامانة) اي من قبطهم  
صواها عجم النكالي اللواتي مات اولادها على اولادها وما ساي يحصل لها التلذذ في  
الدولان في امرها حين حبست عنها قطر السماء فدق اي ضعف لذلك عطشها و  
فهب لهما وخاب شجيمها وانقطع دمعها اللهم ارحم الله منكم اي الامانة وحيث  
الامانة اي الناقة ارحم تحبها في مراتبها وايشها في مراتبها ووقى السب في اي  
رضي الله عنهما ورايين في خطبة الامام سقاء الاقوى اللهم قد اضاحت جبالنا في  
انبرت ارضا وهامت دوابنا وتحيبت في مراتبها وعبت عجم النكالي على اولادها و  
شربت في مراتبها والحين اي الاشتياق الى مراتبها اللواتي فاجم انين و  
حينئذ انك امرها في مراتبها ورايين في مراتبها اللهم ارحم الله منكم اي الامانة  
حين اعكوت علينا هذا ببر السنين وفيه بلغتنا محاسن الجود وانت الوجه للمعاشن البلاغ



القولان وتضيق البطنان الى الغر من الارضين وتشتد فيهما الاضمار  
الطوار انك علم ما تشاء قد روي قال ابو جعفر رواه الحسن الطوسي عن صفوان قال سئل  
عن قول علي بن ابي طالب في الجعة وقال الكلب في قوله في الجعة من طهر  
هو ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتن  
بالعقولة قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا وجر اياه لعله وزاد الكلب في قوله في الجعة وهو  
اي بعد الخطبة لئلا ينال في الاخبار المنتصرة من الاستسقاء في الخطبة التي يشترط  
فيها القيام كما لعبد والجعة وغيرها وسأل الصادق في رواه الكلب في قوله في الجعة من طهر  
والصدق في حديثه عن جعفر وقد تقدم غيره من الاخبار في التخييل والقرابة " فانه  
انقلب تحت خمسينا كقلاوب الرداء وجاء قوم من اهل الكوفة الخ في جميع ابي عبد  
عنا ابى حساب والرواية لا يفي ولا تنكاب لا تضاب مع ابي عبد الله في مفسر  
اورها اي مفسر ضعيفا دالما هيما اي اسود والتلاطع المرع في قوله في الجعة من طهر  
الا طاع اي بطع لاسبقا لوريه وقوي بباطح نالها اي يتبع السيل في الجعة من طهر  
واسع في دقايق الخطبة جمع اباطح معلة في اي كثير بطوطع في اي طامام مقود في اي  
سأبله محطوط اسفاسا حيا اي صبا سايلا وفي نسخة العظم بالحق اي صفة من  
أمة مستوية بالنسبة الى البلي هو العباد واهل طهر وديان اساي جاري كتيو الجوا  
مسبنا اي سايلا مطفا كما يتلوا وادقا اي ساكنا مستقر والضم المجمع وجاء في  
العظم ايضا ضلوة الكسوف والزلزال والرياح والظلم وعلية ما قال سيد  
العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ما الله شين وتعالى قد قدره فيها اعرف  
مخادقة والتانيث باعتبار الآية او من السماء حمار في الشمس في قوله في الجعة من طهر  
الجوا ان كله على الفلك اي فلك الارض فلو ان قوله في الجعة من طهر في الجعة من طهر  
من الذنوب ليرضى عنهم فتصير الشمس في ذلك البحر اي هذا في قوله في الجعة من طهر  
البحر القمر من اجتماع مع الشمس ويكون وجه الشيا من اس مكنو في الجعة من طهر  
بعض ضوئها ويتغير لونها باطاس بعض فاذا ارها الله من طهر لان معطلة في طهر  
في البحر على ما يجب ان يعرف عباده فلا يذ من طهر متفكر او في طهر ساو كنك دفع اياه  
في الجعة من طهر في الجعة او بعضه ليخسف كل او بعضه او تحاطة الارض فيكون المرد  
في الجعة من طهر في الجعة ولا يرعب لا من كان من شيعتنا ويعبد الله في الجعة من طهر  
الله في الجعة من طهر فاذا كان ذلك في طهر فافهم الى الله تعالى بالثوب والثناء كما



[illegible]







كسوف خشيته من قوتنا الفريضة فقال انفسيت فلهذا قطع صلواتك  
 عهدتها قلت فاذا كان كسوف خاليل فقلينا صلواتك كسوفتنا صلواتك الا  
 فقال صلواتك كسوف من خشيته قال كسوف من خشيته قال كسوف من خشيته  
 عنهم عن ابي عبد الله قال سالت عن صلوات الكسوف قال ان قضاها في وقت  
 الفريضة فقال قطعوها وعلوها الفريضة وعوضوا الى صلواتكم ولا تأكلوا  
 ايضاً مع السعة الا ان يضيق وقت صلوة الكسوف لما روى الكشي في التجميع عن حماد  
 بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن صلوات الكسوف في وقت الفريضة قال  
 ابداً بالفريضة فقبله في وقت صلوة الليل فقال صلواتك الكسوف قبله  
 وروى عن علي بن الفضل الواسطي الخ يدل على جواز الصلوات كما مع عدم الفريضة  
 القول بغيرها من الفريضة وروى عن محمد بن مسلم والفضل بن دينار في الفريضة وجوب  
 القضاء مع احراق القرص وان كان جاهلاً ويؤيده ما روى الكشي في التجميع عن  
 زرارة وحماد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اذا انكسف الشمس كلها او لغروب ولم  
 تزلت بعد ذلك فعليك القضاء وان لم تحرق كلها فليس عليك قضاء وما روى  
 الشيخ عن حماد بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انكسف القمر او الشمس حتى اصبحت ثم بلغك بان  
 كان لحرق كله فعليك القضاء وان لم يكن احرق كله فلا قضاء عليك هذا اذا كان  
 جاهلاً اما اذا اعلم تركه او نسي فانه يجب عليه القضاء مطلقاً ما روى الشيخ في التجميع  
 عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل فكل  
 ان يصلي فليغتسل من غدو ليقض الصلوة وان لم يستيقظ ولا يعلم بانها  
 فليس عليه الا القضاء بغير غسل وفي الموقوف عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام  
 انكسوف الى ان يذهب الكسوف من الشمس والقمر وقطول الصلوات في ذلك القضاء  
 وان احببت ان تصلي فتفرغ من صلواتك قبل ان يذهب الكسوف فهو الاصل وان  
 تعلم حتى يذهب الكسوف لم تلت بعد ذلك فليس عليك صلوات الكسوف  
 احسن وان قام فعلمت ثم غلبت عينها في ان فصل فعليك قضاءها فاما ما روى  
 الشيخ في التجميع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال قال الله عن صلوة  
 ما روى عن حماد بن علي قال اذا انكسف فليس عليك قضاء ولا يكون من ذلك  
 ابي جعفر قال استأشرك في الحمام فقلت بعد منكرحت علمت  
 انكسوف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الكسوف فقال اذا انكسف فليس عليك قضاء

[illegible]

[illegible]

لعن الله من... عمنهم ان يصليها فقال لما قدم من عليه قال له يا جعفر...  
 انما هو انك... تنكفون الناس اى تطلبوا واوراوا ان يصلي...  
 رسول الله... ركنك...  
 ولا كل يومين...  
 نعمت القلوات ثم تقارون...  
 والله اني فاظن كنت... ذلك عشر...  
 ركنك...  
 اية...  
 الكافور...  
 وبان المعجزة...  
 فقال لقادك...  
 من الثواب...  
 انعم الله...  
 ولهذا...  
 في صلوة جعفر...  
 الكافور...  
 قوله...

٩٤

بقا...  
 بيت...  
 انه...  
 في...  
 من صلوة جعفر...  
 عبد الله...  
 من...  
 عطف...  
 راحة...

عن علي بن سليمان قال كتب اليه رجل الى العسكري ثم اساله ما تقول في رسالة التي  
اذا كتبت لك كنت من افضل روي ابو سعيد الموقفي وقله ان مع من بان على كرم  
وروي الحسن بن محبوب عن ابي بصير جعت لقصيدة عن ابي بصير ما دبر  
عنه ولا يصح الا قال روي الكليني عن الحسن بن محبوب قال قاله في نحو رقة  
ولم يفتن الشيخ سجدة وفيها كما في الاصل وروى في الاصل وروى في الاصل وروى في الاصل  
احمل الراجح الاخير ايضا من ليس الغزو والقاراي لا عظيمة والجلاد لا يفتن من يتقاي وامن  
نقطف بالمجد وكرم به اي يامن انك جردا والمجد والعظمة وقطف بالمجد فاطمة او جليس  
كروني العظمة والمجد والجلال والكل يرجع الى اخضا من المجد والعظمة والجلال  
يبغى التسليم في التوبة عن النفاقين الا لا رفيع عين النقصي لان مكان الثاني والمواج  
العاصية يامن احط كل شيء من الكليات والخزيات علمه لا يعلم من خلق وهو اللطيف  
الخبير اذا العظمة والطول اي الفضل والاحسان والقدر والنعمة والسعة بلذ المت اي  
الانعام والفضل اي الاحسان مع عدم الاستحقاق باذا القدرة والكرم اي الجمال والجود  
بما قد الغرور عنك اي الفضل التي استحق بها العرش افرع مواضع انعقادها منه و  
خفية معناه بغرة عرشك ومنها التي ارحمت من كتابك اي ارحمتك التي بحق نهاية جهنك التي  
ابنت في كتابك اللوح والقرآن ويحتمل ان تكون من بياضة اي اسنك بكتابك القران  
الذي هو هاية رحمتك على عبادك ولا يكون رحمة اعظم منه واسنك الاعظم الا على  
اي الاسم المختص بك الذي لم تقطع احد من الانبياء والاوصياء من الثابت والتبعين و  
الجميع كما وروى في الاخبار وقدم بعضها وكما في التامات اي صفاتها كما اسلمت  
والقدرة والارادة وغيرها مما لا يحصى ولا يعلم الا الله او الله تعالى  
ليكون او انبياء اولاد وعلومك والقرآن والاحسن ان يقر اليك اسمك والآخر  
الكليني عن ابي سعيد المدايني قال قال ابو عبد الله ع ايها المخلص من ان تقرب الى الله  
حجف فقلت بلى فقال اذا كنت في اخو السجدة من اربع ركعات فقال ذا فوض  
سبح الله من ليس الغزو والقار سحان من سحان المحمد وكرم به سحان من لا ينبغي التسبيح  
او سحان من احط كل شيء عند سحان سحان فاعلم ان والنعمة سحان سحان فاعلم ان  
ان الله اسنك اي العرش من عرشك ومن عرشك من كتابك اي عرشك من كتابك  
كما انك اسنك اي عرشك من عرشك من كتابك اي عرشك من كتابك  
فذكر التسليم في ما يبلغ اعني اخرى بقية بعد ما قلنا في هذا الذي هو قوله

بجدة روى عن الحسن بن عبد الصالح عن موسى بن جعفر عنيهما السلام  
السيرة في القصة من رواية من ابي عبد الله عنيهما قال اذا قلنا اي انقلك بضاعه  
ان يكون اشرا بضاعه البقي الصيام الذي يمانية ثم خصل مع ربيعة وهو خمسة  
امداد ووالصالح بالمعروف الذي هو ربيعة امداوة المستاف في عايليس من تقول من الثياب  
اي ثياب اخر الثياب التي يتسبها عيالك لان عليك ثياب الثياب لا بد ان تشرها  
من عيالك وضع الركبتين على الارض ثم تقول اللهم اني استجيرك بعلمك اي اطلبك  
من عيالي في قضاء ما بقي او تجعل فضلا حاجتي حين ابي او تصفح حاجتي ان كان خير  
بانه يرة وقد ترك عليها وعلى عيالها خير فاقض بركبتك الارض اي ضعها  
في ثوبان والجر من روى موسى بن القاسم في القصة عن صفوان بن يحيى وحميد بن  
سهر عن ابيهم اي عن كثير من اشياخنا عن ابي عبد الله عليه السلام فقام ثلثة ايام متوالية  
روى الشيخ الثمار كثر في المصباح وغيره في صلوات الحاجة واكثرها مستعمل في صلوات  
هذه الثلثة ايام وليس ثوبا جديدا يمكن ان يكون المراد الحديد الحسن والاسم  
اي ثوبا او فورا بالاخبار المراد اني اطلبك في دارك اي على سطح اعلي بيتك والسبعة  
تعدون بين دون الحى اوقف اسباب الدار وصدا نيتك اي انك مضمون اليه اي مقصود  
لحوائج الممكنات فانها بارها محتاجة اليه تعا وقد طرقت اي نزل اليهم كذا وكذا و  
تذكر كمكاتها الخلفات غير معلم اي لا يحتاج الى ذكر اسباب الكشف عندك لانك  
عالم بها واسع اي واسع القدرة او الكرم غير متكلف اي ليس بشاق عليك مصنعة  
الانفسفت اى تضعه وتقول يوم القيمة على الجبال فتصير كالعين المنقورة  
روى عنه ربيعة راجح المتحقق الوقوع كانه واقع كما قال تعالى واذا الجبال نسفت و  
ثياب صارت رعاء بالابان يكون اصله جيبك وكذا في البواقي وعلى الاحتمال الاخر  
ان المراد بالاشمة اى السداة اعروج نبينا وعيسى ولد نبيس وغيرهم وبانتشار  
من يتسبط في الارض حوها واذا اطمنا خسا فكفيته بقضائهم اعمها اي ما يعمده  
سره ولا يمتهم بالفتح في قضائك اي يمكن ان يترك في القضاء ان تقول انما  
هذا الحكمة وانما قيل اليه لانه يعلم انك عالم به لانه لا امور وطمنا  
للمرور والظلم وعبدك يعني ان العبودية والتدليل  
شأنك قد يرد ان بينهما بونا بعيدا فارجع وقد قصير  
عن بدلة روى سماعه في الموقوف فتظهر ان

ن

٩٥

هذا كاو ما شئنا بعد فجزا ان لو شاع لينهب الذهب من ايدي الناس  
اي ما فعل ذلك الله والحمد لله ولو هو المدين التي هي اي  
مع هذه الاعمال بماله ايدين ثلث ثلثة الموجه في الله تعالى به لو ما جعل  
اي هي الشكر الذي اوجب الله تعالى له في وقته هذه الحاجة ولا يحتاج بعدها الى شكر  
اخر او قضاء الحاجة شكر الله تعالى لعبده الذي جعله على نفسه في قوله واذكروه  
ان كرموا او اشكروني اشكركم اذا اخذوا مني في بعض النعم التي اخذوها بالياء اذا التزموا  
به محبة او طاعة غير قال سكوت الى اي عبد الله عز وجل كان يوديني الظاهر  
الرجل كان من العامة او اراد قتله ولهذا يجوز له الدعاء باهلاكه الا ان  
يقطع الاثر ان الظلم ويحمل حوز الدعاء على الظالم مطلقا بالهلاك لعدم الاله شفاء  
والا على الدعاء برفع ظلمه وهدايته وهو اسرع الخاية فيما جريناه في المطالب ما تطلب  
وما تطلب عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك فقال وعني من اخراعتك بدل طاهرا  
على النبي عن اختراع الدعاء وحل على الكراهة لعموم الامر بالدعاء الا فيمن لا يعرف الله و  
صفاته العليا فيما يتكلم بما لا يجوز له ولا ريب ان الدعاء بالمنقول او لا يمكن ان يكون  
ناره الدعاء لقضاء الحاجة ويكون الله لا يستولما بشرائط كثيرة من الاستشفاء  
برسول الله و صلوة الهدية له والغسل وغيرها والفرج الا في غائره تستفتح بهما اقتراح  
الفرصة اي بالتكبيرات السبع او بتكبيره الاحرام وكذا التمسك بهما استغفار الله له  
او الوائب انت السلام اي التمسك من صفات النقص او ما يلحق غيره تعالى من القناء والعيون  
ولا فوات ومنك السلام اي سلامة غيرك من الافات واليك يرجع السلام اي ل  
من المخوفين سلامة من العيوب فاليك ترجع الامانة بيدك وفوات من العيوب  
بعدم الاعطاء وفي بعض النسخ القيمة فائتي من الامانة بمعنى الامانة التي بالتشديد  
والتحفيف بمعنى رجوت في رسلك اي في الاستشفاع برسولك اي في السلام والة  
يا ولي المؤمنين اي مولاهم او بهم او ناصرهم اي بين قوة اي من توليها حي  
انهم الاحياء والاول والى والثاني اظهره في يدك الى ربك اي ظهرها او جابيه  
ان لا عم وتلوه بستانك اي تحرك الاصبع التي بين الابهام والوسطى الى اليمين و  
الدعاء لا على ولاسة لا عم لا يابح اي لا يروك عن مكانه او انك تلك حلة  
الكبير من مولا عائل قال قلت للرضا جعلت قد علمت في ذلك  
اذا كانت لك طاعة الى الله عز وجل فافعلوا بالبشر طاعة الله فتم شيئا من طاعة





[illegible]

بقوله الدعواتين وقوله الله احد لا يفرق وهو بالفتح بين الاثنين معقول  
ان كذا وكذا خبر الى في شئ ودنياى وعاطل مري واحله فصل على جهة  
وغيره على الحسن الوجوه في خطها الله ان كان كذا او كذا سوالي في حديثي وديني  
واسوق وعاطل مري واجله عند الامم والى وانه عن مري صل على محمد وآل محمد  
مري على شدي ولا كرهت ذلك او الله يفرق من اسحق بن عمار الموثق عن ابي عبد  
الله قال قلت لابي عبد الله مري بغير مري مري بغير مري مري بغير مري قال فقال  
ان كنت كذا فافعل كذا واستحق الله مائة مرة ثم انظر ان احرم الامرين لك فافعل  
واذا به انما الله ولكن استغفارة في غفارة فانه بما خبر الرجل في قطع يده و  
موت يده وذهاب ماله وعنه علم السلام انه قال لبعض اصحابه وقد سألته عن  
الله يفرق فيه ولا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع قال فقال له كيف قال نول الحجة في  
نفسك ثم اكتب رقتين في راحة لا وفي واحدة نعم واجعلها تحت ذيلك وقل يا الله  
استر لي امري بهذا وانت خير مستشار ومسير فاستر عليهما فيه صلاح وخير فبما  
ثم ادخل يدك فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا تفعل هكذا انشأ ومري في  
مري في الحسن عن ابي عبد الله انما رشت فاقرا فيهما يعني هذا افضل لقوله ثم قل  
هو الله احد تعدل الله انما وفكروا في الوجه ان القرآن مشتمل على التوحيد وما  
يذكر من صفات الجلال والاكرام والادليل عليها وعلى السوآت وما يتبعها وعلى الاخكام  
وما يتبعها من الوعد والوعيد والمواعظ ولما كان سورة التوحيد مشتملة على  
ذلك الاول صار ثواب تلك التوحيد او لوجه اخر لا فصل العقول انما هو روي  
في الباب الصغير عنه قوله يستخير الله الظهور انه تفصيل بعد الاجمال  
يمكن ان يكون بعبارة في الجمع في روي حماد بن عيسى في الصحيح عن ناجية الطاهو  
في حوائج الاستخارة في الدعاء السبع والى كان المائدة والولادة افضل لعموم الاختيار  
الذي هو انما هو في حوائج الاستخارة في الخبر وروي معاوية بن ميسرة انما هو الله الجبر  
الذي هو في الخبر وجعل خبره فيما يريد ويجعل ما له او يلقى على لسان مؤمن يشاءه  
واماها في الصلاة التي يسميها الناس اي بعضهم صلوة فاطمة عليها  
ثم وذكر النبي ان من احبها صلوة امير المؤمنين صار له عن افضل من غيرها  
فوه عمل الناس في روي عبد الله بن سنان في الصغير في روي بن  
بن الله رجل الب اعظم له في ما كان من حق الله تعالى ويجعل له في قدره الى



[illegible]

ويستند كواخبار صدقة وعنفه في ان انساب الله تعالى عنه عبد الله  
 القمي يدل على استحباب الصلوة في العمل العتيق اذا كانت طاهرة وقد  
 واشترط الطهارة فيه مع انه لا يتم في الصلوة الا على الاستحباب واما على استحباب  
 العمومات مطلقا واذا كانت مستمرة وروى في صحيحه عن علي بن الحسين في  
 عدم ايقاع الصلوة في وقت الفجر بعد ان تقدم عن عابدين لا يخلو عن ان  
 عبد الله في رواية اريد ان اسأله عن الصلوة في صلاة النافلة ما رواه الشيخ عن الحسن بن  
 موسى الخطاط قال خرجنا انا وميل بن شراح وعابدين الاحمسي اجمعين  
 يقول لنا في الطريق اني ابي عبد الله في اريد ان اسأله عنها فافترس  
 فلما دخلنا عليه سلبا وجلسنا فاقبل علينا بوجه مستديرا فقال من ان الله بما اوفى  
 عليه ثم سألنا عما سؤلك فغمرنا عابدين فلما قلنا ما كانت صلواتك قال ان  
 قلنا كيف كانت هذه حاجتك فقال ان ارجل لا اطيق القيام بالليل فحفت ان اكون ملا  
 به فاهلك ويؤيده ما رواه الكليني في الموقوف كالصحيح عن فائدة قال دخلت على ابي جعفر  
 انساب فوصف في التطوع والصوم فواي ثقل ذلك في وجهي فقال ان هذا ليس بالصحيح  
 عن كمالك انما هو التطوع ان شغلت عنه او تركته صديقا منهم كانوا يكرهون الى الائمة  
 او اعيان او اصحاب الرسول ان ترفع اعمالهم يومًا بآما ويومًا بآما فقال ان الله عز وجل  
 يقول الذين هم على صلواتهم دايمون فكانوا يكرهون ان يصلوا حتى يروا انهم انهم صلوة  
 الضحى ان ابواب السماء تفتح اذا دال النهار وقال الصادق في روي الشيخ في الصحيح عن  
 هشام قال قلت لابي عبد الله في ان يخرج في الصلاة اكون معقبا وقال ان  
 على وضوء وانت معقب يجهل ان يكون المراد ان يخرج في الكون على الوضوء كاف في  
 التعقيب وكاف عن الجكون في الصلاة فلا ولي ان يكون ذات يوم في صلاة في روي عبد  
 بن سنان في الصحيح عن ابي عبد الله فيكون قد فقه بقدره ان يكون المراد  
 الاعم من الطن العالي وان كان يحصل العلم او في ظاهره استدل الله على وجوب  
 تحصيل العلم في القضاء انما يعلم مقداره في موافقة ولا بأس بثلثه فاحذر  
 والمقدمة وان كان الاخط في الرواية عن الطن الغالب بنية الاخطا ويدر على شدة  
 بالحق في ان الصدق مطلوب مع المستقة وان لم يكن المزمع وروى الكليني والصد  
 في ان كان الصحيح غرضه ان قال سال اسعجل بن احباب ابا عبد الله فقال صلوا ان  
 على رواه كثير فكيف اصنع فقال فعنيما فقال لهاها اكثر من ذلك قال

رخ اي تخرجي يحصل الطن بالو آو اول مرانم وكنت مرضت اربعة اشهر  
 فقلت يا الله او جعلت فالك اني مرضت اربعة اشهر لم اصل بالقل  
 وقال ليس بكيان فضاو في الموضع ليس كانه يبره كل غيب لله عليه والله اولى  
 بالعد منه ويجعل على المريض قاره يجبره وينت الله انه قال عن الرجل يجتمع عليه  
 فقال القضا واستانف ريعن حمد على جواز انهم انحرول اول من كتاب من لا يحصر انفة  
 وتم شرح ايض على سبيل الاستع ال مع تشنت اباال وتوزع الحال على بداجوج المرويات  
 الى حمزة الغني محمد بن علي الملقب بالمطهر ولحمد لله رب العالمين والصلوة على  
 اشرف نبي المرسلين محمد واهله الطيبين الطاهرين في شهر ذي الحجة الحرام سنة  
 تسع وخمسين بعد الالف من الهجرة النبوية على ما جرها

افضل السلام والتمية ووقع الفراغ من كتابه  
 هذا الشرح الشريف بحمد وحسن توفيق  
 باري رحيم ظهر يوم الاحد الثماني من

شهر ذي القعدة سنة ثمان مائة  
 بقية سنة ثمان مائة في شهر ذي القعدة

المصدا احمد ابن عبد الله في  
 الله عن جرائها بحمد والده

الطاهرين صلوات الله

عليهم اجمعين

ولحمد لله

اولا

بنرا



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين ابواب الزكاة  
 باب وجوب عملة الزكاة قال الشيخ السعيد لفقير أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن  
 بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنة ورثي عبد الله بن سنان في السجيم كافي الكافي  
 عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة قال الله تعالى اقيموا  
 الصلوة واتوا الزكاة في آيات كثيرة فلوان رجل حمل الزكاة فأعطاهم علانية لم يكن عليه  
 في ذلك عيب كما أنه شرع الصلوة جماعة وعلانية ولا يدخل غالباً فيها رياء بخلاف  
 الصدقات وبات منها وإن الاختفاء فيها أفضل كما ينبغي أن يكون الغيب بالإنجاء من  
 العتاب وبكسر العين واسكان الناء أي كثير عتاب ويرجع إلى المعنى الأول الموافق للشيخ  
 وذلك علة لعدم العيب في الإعلان إن الله عز وجل فرض أي قدر وجب وللفقراء في أموال  
 الأغنياء والزكاة الواجبة فهو حتم الذي قرره الله تعالى ولو علم أن الذي لهم لا يكفيهم لم لو  
 تعليل بتقدير الزكاة بالقدرة المستوعبة لما تولى الفقراء فيها أو تولى الكافي بدول أو أو  
 هو أصوب يعني أن ما ينقص من حقوق الفقراء ويدخل الظلم عليه فيما ينقص وتلك أو بما  
 أعطوا من الله تعالى على تقدير الواو من منع من منعهم حقوقهم لأن الفرضية أي من  
 نقصانها فإنها بتقدير حاجتهم ومنع الحقوق وأما من المعطين كما هو الغالب فإنه من

الله مع عدم الاستحقاق فيمكن ان نعلم في المانعين يجوز ويروي مبادي العقر قوي رطله  
 الهند في الله في التجميع وكتابه معتد في الحسن موسى بن جعفر قال انما وضعت  
 الزكاة وقد ثبت قول الله تعالى وتوون الاموالكم اي الاموال لا غنى ولا فقر ولا ثراء ولا  
 فقر من كفاي الاموالكم ولا حل ذلك سمي بالزكاة لان الاخراج يريد المال ونقته  
 ان تظهر النفس من الازال او المال من حذو الفقر او التجميع كما هو الظاهر من احسان  
 وروى محمد بن بكر مشدك وغيره من كوفي الفهرست وفي الكافي باساره عن موسى بن  
 عمار عليه السلام وهو ان سواب وكان من السالحي عن الحسن بن جعفر عليه السلام  
 قال غنوا اموالكم بالزكاة اي من التلف كان الزكاة حصه وحضاره كما ينبغي وروى حزين  
 في التجميع ورواه الكليني عن الله عنه في الحسن كالتجميع عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قال  
 لا يرضى الله عز وجل ان ياتي خبرنا عن قول الله تبارك وتعالى اكل هو ولا يرضى الزكاة وان كانت  
 لا يرضى الحق وفي الكافي وان كانه لا يعرفون فقال ان الامام يعطيه هؤلاء جميعا يعني من ستم  
 المولفة فتوونكم لانهم يعرفون لبا الطاعة فيعطيهم جميعا وان كانوا على خلاف الحق على  
 مذاهم الساطة لبا الف قلوبهم لانهم مطيعون له طاهرا فاعلمهم بغيره والحق باطننا كما  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الكفار والمنافقين قال زرارة قلت تاكيدا او استفساريا ان كانوا  
 لا يعرفون الحق يعطيهم او كيف يعطيهم وهم كفار فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف الحق  
 دون من لا يعرف الحق لوجب لها موضع اما لان الله تعالى اوصى للمولفة ايها ولولم يعطيهم  
 انما اوصى ولم يوجد للزكاة التي قررت لهم فاما لان اكثر الناس اليوم على خلاف الحق و  
 فما يعطون لا يعرف يعرف في الدين ويدخل فيه فيثبت عليه كما قال كذلك كنتم من قبل ان  
 على الاخير يكون المولفهم المستدعي ذلك فاما اليوم اي حال عدم استيلاء الحق فلا يعطى  
 انت واصحابك لان من يعرف لان ستم المولفة ساقط عند عدم ظهور الحق وستم القاب  
 اي لا يستلزم فيهم الايمان ويكفي الامام والباقي خاص بالمؤمنين قال قلت فان لم يوف  
 قال لا يكون الحق فان الغالب في المؤمنين الاغنيا والفقراء فاذا ادرك الاغنيا فلكوات  
 اموالهم الى الفقراء لا يزيد ولا ينقص لكانوا عاليا من بخس اما الفقراء فظاهر واعا  
 الاغنيا فلهما اصول الشغادات الدينية والخرافية لهم روي الكليني في الحسن كالتجميع عن ابن  
 مسكان وغيره واحد عن ابي عبد الله الله تعالى قال ان الله عز وجل جعل الفقراء في اموال  
 الاغنيا كما يكفهم ولولا ذلك لثروا وهم وانما يوتون من منع من منعهم فاما الفقراء  
 الظاهرة من كل ادم الصدوق كما يظن من الكافي ويمكن ان يكون تمة خبر زرارة ولم يذكر

لكيفية ما اهل الامانة اي اهل الايمان ولا بد من المساكين اهل الحاجة من غير اهل الزكاة  
 ويحكم من الفقهاء بهذا ان المسكين ويؤيده قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان  
 في الكيفية التي هي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان من سأل عن الفقير قلت  
 فقال الفقير الذي لا يسأل والمسكين الذي هو ليعبد منه الذي ليس له في الفقير من  
 ان يصير ظل تحت لحي عبد الله ثم قول الله عز وجل من اعمى الصدقات لا فقر اولئك المساكين  
 قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجمعه منه والاربايش اجمعه فكل ما فرض  
 الله عز وجل عليك واعلانه افضل من اسراره فكل ما كان تسوفا فاسراره افضل من  
 اعلانه ولو ان رجلا حمل زكوة ما له على عاتقه تقسمها علانية كان ذلك حسنة حسنة  
 ويؤيده قوله تعالى ان مسكينا فامتن به ولا فائدة يعبد بها ما لا له كونه نقل بالاسم  
 فظاهر ولو قلنا به فيرسل على كلتا الطائفتين وهو احوط والاربايش ان تقديم الفقير امر  
 لفضلهم باعتبار عدم السؤال كما يشعر به قوله تعالى تعرف للفقراء الذين احصوا في سبيل الله لا  
 يستطيعون ضاراً في الارض بحسبهم الجاهل اغنياً من ان تعفف لا يسألون الناس شيئاً  
 وما رواه الشيخ في الصحيحين على الطاهر عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله  
 عن زكوة ايفضل بعض من يعطى من لا يسأل على غيره قال نعم يفضل الذي لا يسأل على الذي  
 يسأل وغيره من الاخبار ويرى ما يشعر بالامانة والاخبار على حجة اعتبار العدالة ولا يرب  
 فيه وهو لحوط والاعمالون عليهم السعة اي حيلة الصدقة اي الذي يجمعون الزكوة و  
 غيره على تقديمه الى الامام كما رواه الكليني في الغيبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 يعطى المصدق قال ما يرى الامام ولا يقدر له شيء منه والمراة بالمصدق والامام الذي  
 يأخذ الصدقات ويجمعها وسماهم الموقفة قلوبهم ساقط تعدد رسول الله والظاهر  
 ان المراد بالموقفة الكفار الذين يستملون الى الجهاد بالصدقة ويستعملونه بعد صلته  
 الله عليه وآله لظهور الاسدوم لا يحتاج الى تأليف قلوبهم بالصدقات ولا لاداء سهمهم  
 للجهاد ولا لجهاد حال الغيبة او لخطر كالعينة مثل ان منة الائمة صلوات الله عليهم وقيل  
 بعدم السقوط اذا رأى الامام تأليف الكفار والمسلمين للحرب وغيره بل غير الامام انما  
 حال وجوب الجهاد فبما عن بيضة الاسلام والايمان ويظهر من خبر زرارة قال قال ابو عبد الله  
 السقوط ولا فائدة في تحقيق هذه المسئلة غالباً لان الاسماهم وظيفة الامام وكل ما  
 يفعل هو وجوب من الله والظاهر سقوط سهم السعة حال الغيبة لا ان يقال يجوز بيع  
 الفقيه الحال لجمع الصدقات كما ذهب اليه بعض الاصحاب وسماهم الرقاب ليعان به الناجون

المختار

عن ابن عمر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحكمة اشبه النسيئة انما هي قولك شيئا وتؤخره من ما قال الله الدنيا انا كرم ما رواه الصدوق عن  
ابن فضال عن الصادق ان سئل عن مكاتب عن مكاتبه وقد ادى بعضها قال يوتي  
من مال الصدوق ان الله تعالى يقول في كتابه وفي الرقاب والحق قد شرع يعبد تحت  
بعضهم المنقول ويؤخر ما رواه الكشي في صحيحه عن عمرو بن ابي نصر عن ابي عبد الله  
قال سألته عن الرجل يجمع عنده الخنثاية والسماية يشترها ما يبيعها قال اذا علم قوما  
من الزينة وهم ثم مكنت مياثم قال لا اله يكون عبد راسي في ضرورة فيسهره ويعتقه  
ويجعله من شره مطلق العبد واعتقاده والحق بعضهم اعتاق العبد في  
الكفارات والنذور على لا يعبد له ولاية مؤسلة ويمكن جعل من الغارمين والغارمين  
المستدينون في حق هذا هو المستدين الا بمكالمه او من ساد عن بي الحسن ان  
صلوات الله عليه انه قال يقطع ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفق في طاعة  
عن رجل فلا شيء على الامام ويجوز بعضهم اعطاه من سهم الغارمين مع التوبة ولا  
يخلو من قوة بل يظهر من الاخبار جوازه مطلقا كما هو ظاهر الآية ويمكن جعل الخنثاية استخرا  
لكن الاوطار اعطاه من سهم الفقراء وكذا الولي يعلم فيما اصره فلا خياط في اية طائفة  
من سهم الفقراء لما روي في ضعيف عن الرضا قال قلت له في بيعها انفق في طاعة الله  
في معصية قال ليس في ماله فيرده عليه وهو ضايع وان امكن حمله على الاستحسان ايضا  
كلا الاول ويمكن حمله ايضا عليهما اذا كان الظاهر من حاله ان يكون له مخرج في المعصية  
فان يكون فاستحقا كما يشعر الجواب وسبيل الله الجهاد ولا ريب في ان الجهاد في سبيل الله  
اي سبيل رضاه تعالى وذهب وهو ان ضحا الى معونة الحاج فيه وبعضهم الى انهم كما هو ظاهر  
اللفظ وتوفا المراجعة ان روي في الصحيح عن علي بن يقطين انه قال لا في الحرس الرضا يكون  
عند مال من الزكاة افاحج به موالى واقاربى قال نعم وما رواه علي بن ابي ابيهم في تفسيره  
عن العلامة انه قال وفي سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما نفقوا ووقوا  
من المؤمنين ليس عندهم ما يخرجون به او في جميع سبيل الخير ولما كان حرسا ولو اقتضا على  
الجهاد ومعونة الحاج كان الاوطار سيما مع لحياج الفقراء المشحورين وان السبيل الذي  
لا ما روي له ولا يمكن مثل المسافر الضعيف وما اذا كان في سبيل الله  
الفقير كما ذهب اليه جماعة ومنه في التسمي كما قيل  
اصبار الموتى والاوطار في الضعيف ان يكون مس

٥٢  
سنة

سأطوؤه ليعرف هو فيما يريد والا فصار على معونة المسافر في الرجوع الى بلدانهم  
على بن ابي ابيهم والتفسير عن العالم ع قال وابن السبيل ابناء الطريق الذين يكونون في  
الاسفار والاعمال لله تعالى فيقطع عليهم ويد حب ما لهم فعلا لا نام ان يروم الى اوطانهم  
من مال الصلوات اعلم ان الخبر لا ضياح في السمر وان كان في بلد كونه الاصابه سنة  
بعضهم فيه عدم القدرة على الاستدانة وهو لوط ويظهر من الخبر ان لوط كونه سفره طاهر  
كأن كونه الاصابه وانفقوا عليه ولا ريب في انه احوط وطاهر الاصابه في الامانة الاخيرة و  
جوب صرف الزكاة في مال الكفاية وفي اداء الدين والغزو وغيره وفي الرجوع الى البلد كما  
تستعمل الآية من الايمان بلفظ في فيما فلو صرفوا في غيرها فالمشهور عدم الاجزاء ولما  
الزكاة ان يصنعها في صنف متى لم يجد الا صنف كلها يظهر منه انه يجوز لما لك ان يودي  
الزكاة الى اربابها ولا يجب صرفها الى الامم والفقير كما هو المشهور وقبل الوجوب والاستحباب  
اظهر كما يظهر من الاخبار ويظهر ايضا لوم البسط على الاصابه مع التمكن ولا ريب في انه اولى  
واحوط لكن الظاهر من الاخبار الصحيحة حواضرها في صنف واحد ولا واحد وقيل لا يجمع على  
ايض ويمكن ان يكون مفعلا الاستحباب ايضا ويظهر من الاخبار ان المراد بالدم في الآية الاصابه  
المقتضاه الملك كما هو الظاهر ايضا وقال لقضاء في ثمار بن موسى السامط في الموتة بقوله  
الديان اي الحان على الاعمال وقيل المراد به القهار والحاكم اواله اضي سيجي لاموت اي يحاربك  
على الحيزات كما وعدك ما وعدت ينبغي تعميمه ليستعمل الوقف والوصية وانما لم يرد يستفاد  
اي لا يفوتك ولا يتجاوز عنك بل يصل نوايه اليك لا محالة وما اخبرك ان تركت بعدك فليس  
يلحقك بل يكون لو ارتك فينبغي ان تسعى في ان يكون مالا لنفسك فان تقدمت الصالح  
حيا وميتا وفي مرأية الى الحسن في الصنيع على الظاهر قوله واسمى الناس من ادي زكوة  
الظاهر ان الافضلية اضافة بالنظر الى من لم يود الزكاة وان اعطى كيتا في غيرها وكتب  
الوضاء الى محمد بن سنان وثقة المفيد رحمه الله وضعفه الشيخ رحمه الله تعالى فيروى واعمد  
على اخباره رجل اصحاب الحديث منهم الصدوقان فيما كتب اليه من جواب مسائله ان على الزكاة  
من اجل قوت الفقراء لان الحكمة اقتضت ان يكون في الناس فقراء واغنياء لانه لو كان الجميع  
اغنياء لم ير غلب احد في الصنایع الشاقة ولتغفل امورهم ولو كان الجميع فقراء لم يرتفع  
احواهم كما هو الظاهر فلم يبق الا ان الله تعالى اموال الاغنياء قوت الفقراء وتخصيص  
اموال الاغنياء الذي يضيغ كما تقدم والخبر السابق لان الله عز وجل تعييل الاغنياء لان  
الاغنياء اذا عملوا بما امرهم الله وانتهبهم حفظ الله تعالى اموالهم بموجب وعد كل من اهل

كسبهم لقيام لسان اهل الزمانة والامه والغاه من المولى تفسيرا لها او نعم بعد التخصيص  
 يشقوا الفقر والغافه فاهم مبتلون بما يصبروا عليه ما يحصل لهم الاجر والتواب كلهم وان  
 لا يدين بالقرين ليذكروا الله على افعاله ومنه اعطاء الحقوق المالية ليستوجبوا له  
 به تعالى الاخوة ولاولى كما قال الله تبارك وتعالى فما طاب المصير لتسبلون في نعمكم معافاه  
 لغيركم من اموالكم بالنظر الى الاعيان باخارج الزكوة اي مثلا او نعم حيث يصلح اياها لغنى  
 وتقسيم بالنظر الى الفقراء وتوزيع الانفس على الصبر على الفقر والغاهه او الاغنياء  
 ومن الاعيان بان يصبروا على مشقة بدل المال مع ما في ذلك من اذى في اداء الزكوة من اجزاء  
 شكر نعم الله عز وجل الذي هو واجب عقدا وشرفها والطمع في الرياسة التي وعد بها الله  
 عز وجل بقوله لنن شكرنكم لا زيدنكم ولئن كفرتم اعدنا لك عذابا مستديدا مع ما فيه من الرياسة  
 لقوله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى وقد كان ينبغي للمعطي ان يعتقد ان  
 الفقير لا يستب لزيادة اجره ومتوابة والراوة والرحمة لاهل الضعف وهي سبب للرحمة فيه  
 لقوله صلى الله عليه وآله رحمه ترم والعطف على اهل المسكنة وهو في نفس كما وسبب لعطف  
 الله عليه في الاخوة والاولى والحق والترغب لهم على المواساة لان المنافع منها النفع فان اطر  
 باعطاء الزكوة رغبته النفس الى المواساة التي هي من صفات الكاملين وتعب في ان لا  
 يكون اذ زيادة على الفقراء بل يريد زيادتهم كما قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان  
 خصاصة ومن يوق شحم نفسه فاولئك هم المفلحون وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر  
 الدين لانه اذا اربي الزكوة اليهم استغنوا عن طلب الرزق المشقة واستغنوا بطاعة  
 الله تعالى وكل ما يفعلونه فهو شكرهم في الاخر من غير ان ينقص من اوزنهم شيئا ويرت  
 الاخبار وتوعدة اي فقر الفقراء موعظة لاهل الغنا ووعدة لهم ليستدلوا على فقر  
 الاخوة لهم اي بفقار الدنيا فان من زرع يحصد ومن لم يزرع فهو محتاج فليست في امر الاخوة  
 وفي العلى فقر الاخوة اي زولهم او ليستدلوا على فقر الاخوة بما اي ينبغي لهم ان يعتبروا  
 ان الضاحكين من امر الاخوة ضاروا في الدنيا محتاجين اليهم فلو كان الامر بالعكس لكان لهم  
 من الدنيا والفقر مثل ما لهم مع عدم صدقهم فينبغي لهم حينئذ ان يشكروا الله على الغنا وان  
 يدعوا الله في ان يديم هذه النعمة عليهم ولا يصيرهم محتاجين الى مثا لهم ويعتبروا بان الاعيان  
 في الدنيا لاخرة محتاجون الى الفقراء كما ينبغي فلما تفضل الله تعالى بهم في الدنيا فان يجعلهم  
 محتاجين فليدعوا الله تعالى ان لا يجعلهم في الاخوة من المحتاجين الى الله تعالى لئلا يقر الله  
 والوفا ان يفيض الله عليهم بالرحمة والمغفرة

٣٥٣

وأما كثرته يمكن أن يكون متعلقاً بشئ أو بالشكر لله من أداء الزكاة وبغيره من غير ذلك من الزكاة  
 الكبيرة في أداء الزكاة والصدقات والسطوع المعروف بغيره ليساً لقوله صلى الله عليه وسلم  
 تكبر في ذلك بغيره كثيراً فيها وفي غيرها من أنواع الأقسام من الصدقات بغيره  
 كما قال صلى الله عليه وسلم وأله تخلقوا بأخلاقه وألوه من الخوف والاطعام والارزاق وصلاه  
 محمد صلى الله عليه وسلم والآيات ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله بالخير ومدح الأئمة  
 صلوات الله عليهم بغيره بغيره الحسان وكونه بغيره من الله تعالى كما قال تعالى نعم الله على المؤمنين  
 من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وكونه مقرباً الله تعالى كما قال تعالى من ذا  
 الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة وصبر وورع شديداً من وجهه  
 الله تعالى في قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً إلى غير ذلك  
 من الفضائل التي لا تحصى فإن السيرة على الكتابين التي التزم وهو شهيد وفار  
 أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام رواه الكليني في الحسن كالتصحيح عنه عليه السلام  
 وقال الصادق عليه السلام رواه الكليني مسنداً عنه عليه السلام التعبير عنه بغيره كلف على سيرة النبي  
 ولا مدخل مخصوصه في المطلوب لكن لما ساء التعبير عن التسبب العبد عثر  
 به ويؤيد الأخبار الكثيرة مثل ما رواه الكليني في الصحيح عن النضر عن أبي الحسن الرضا  
 قال قيل لابي عبد الله ع لا ي شئ جعل الله الزكاة خمسة وعشرين في كل ألف فجمعها  
 ثلثين فقال ان الله عز وجل جعلها خمسة وعشرين اخرج من أموال الأغنياء وقد  
 ما يكفيها الفقراء ولو اخرج الناس زكاة أموالهم ما احتاج أحد في الصحيح عن  
 الأحوال قال سألني رجل من الزنادقة فقال كيف صارت الزكاة من كل الف خمسة  
 وعشرين درهماً فقلت له أما ذلك مثل الصلوة ثلث وثلاثين وربع ربع ربع بمحلول  
 قال فقال متى لم تقب بعد ذلك يا عبد الله ع فسأله عن ذلك فقال ان الله عز وجل  
 حسب الأموال والمساكين فوجد ما يكفيهم من كل ألف خمسة وعشرين ولو لم يكن لهم  
 لراهم قال فوجعت اليه فاخبرته فقال جات هذه المسئلة على أبي بل من الحجاز ثم قال  
 لو اني أعطيت أحداً طاعة لا أعطى صاحب هذا الكلام باب ما جاء في مانع الزكاة  
 روى حريز في الصحيح ورواه الكليني عنه في الحسن كالتصحيح عن أبي عبد الله ع انه قال ما من  
 ذي مال فله فضة يمنع زكاة ماله بان اجتمعت فيه شرائطها ولم يوردها إلا  
 حسب الله يوم القيمة بقاع فوق ارض سائلة قد انقضت عنها الجبال والأكام  
 وتكون أمس بحيث لا يستقر ولا يثبت لقدم فيها وسلط عليه شجاعاً اقرب أي حية





اولا علمه ان من ثمين في غير حقه بان يجمع منه اللطف فيسلط الشيطان عليه  
في الباطل ويريد اجتناب الظالم منه فهو اكارواه الكلي في الحسن كالقصم عن  
عنه ان من منع حقا لله عز وجل انفق في باطل متايد وروى ابان بن تغلب  
الحاصل في رواية الشيخ في القصم عن صفوان عن ابي عبد الله في عبد الله  
في الامم. ثم قال الله تبارك وتعالى يقضه احد اي موافق الحق والاف تونكره  
ما يعي الزكوة ومنع عن غيره لم يسمع قوله اجماعا على ان ابا بكر لم يمانم لترك الزكوة  
فانهم ومنهم ما لك بن يونس قالوا لا نروي اليك بل نروي الى من خلفه رسول الله صلى  
الله عليه واله على الناس يوم غد يوم نبعث خالد بن الوليد مع جماعة من الانبياء  
لقتالهم وقتلوا منهم جماعة كثيرة وسبوا نساءهم وذراريهم او يكون المبادي  
السلام يحكم يعلم فيما ولا يحتاج الى الشهود كما في سائر فضايها ويكون التخصيص  
لله هتمام والحاصل ان منع الزكوة ليس بكفر وان كان القائل بانه ان يكون مستحلا  
فكفر ظاهر الا اذا شبهة المحتملة وسيجي في باب الحدود بحكم المحصن وان كان المراد به  
من كان زوج حلالا كان وامراة وروى عنه عمر بن جميع مضغرا انه قال ما اري احل الزكوة  
لنقصت من ماله يزيد اضعا فامضا عفة ولا منعها احد فادت في ماله بل تذهب  
بركته وينقص بصره في غير مضر فيه تشبه كما تقدم وفي رواية الى نصير في الموتى كما في  
الكافي عن ابي عبد الله قال من منع في راطا وهو دهره عشاء الخصال من الزكوة والنفق  
حقيقة لان الايمان الحقيقي مقرب بالضلالات كما هو ظاهر الايات ولا مسلم اي حقيقة  
او معناه انه غير منقاد لعدم انقياد لقول الله وقول رسوله وامنه صلوات الله عليهم  
هو قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب انزعوني الى الدنيا لعلني اعلم  
فما تركت اي من المال او ذي زكوة والمؤمن والمسلم الحقيقيان لا يبالون الوعدة بل لا  
يقبل ان الرجوع الى الدنيا او بسبب ترك الزكوة يخرج عن الاسلام بسبب عدم قبول  
الصلوة لترك الزكوة يخرج عن الايمان كما سماها الله ايمانا في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع ايمانكم اي صلواتكم او يكون المراد من ذكر الآية بناء على تركها مع قطع الله  
عن التعليل وفي رواية اخى من كلام الكلي في لا تقبل لصلوة اي هذه الجملة قد كثر  
بعدها مجازا سابقا وعينئذ يؤكد المعنى الثاني او كان في الرواية قدس من ولا مسلم  
تقبل لصلواته قوله اظهر وروى الكلي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من منع ولا  
من الزكوة لم يمانم شاء هو دهره او نعترا بيا وروى ابن مسكان في القصم لكونه الكلي



لهذا والشافعي يفتي على الاول بكلامه بالغة كماله من ان لا يخرج من يديه ما يملك  
لكن في القسم من الحسن بن علي بن نعم واصحابنا من ان يخرجوا الله على الاستلام  
الركعة يستخرج من اخذ الزكاة فيعطى على وجه اخر روي عنهم  
عن كماله رحمه الله الكيفية ايضا من ان يصير على ان لا يبيد في الرجل  
الخطايا يستخرج الاخذ من الزكاة والظاهر ان الخطايا لا تبيد من كان غنيا لا فقيرا  
واعطيت من الزكاة ولا استوى فقال اعطيت كل قوم ولا قال كل من كان على وجه  
واضاف مستبلا لا لا في ريد القوم والظاهر ان كان تعظيم المؤمن والتميز  
ولا ينافي خبره الكيفية في الحسن كالتعظيم بل محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر  
الرجل يكون محتاجا فيبعت اليه بالصدقة فلا يقبلها على وجه الصدقة عليه  
ذلك دام اى حياء واستحياء وانقباضا فغظيها آياه على غير ذلك الوجه هو من  
صدقة فقال لا اذا كانت زكاة فلا ان يقبلها فان لم يقبلها لم يفتى وجب الزكاة فلا  
تعطى آياه وما ينبغي له ان يستخير فيما فرض الله عز وجل مما هو في رضى الله فلا يستخير  
منها الا ما يمكن ان يحل على ان مع عدم الاخذ للزكاة لا يحصل الخرج بالاشتماق لان  
يمكن ان يكون لعدم الاستماتة اى يحل على كونه مانعة وان استحلنا عدم اذلاله  
الا صاف التوجب عليه الزكاة روى الحسن بن محبوب في التصحيح ورواه الكشي  
في القيم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لما نزلت اية الزكاة بعد ما نزل  
صدقة اى زكاة تطهرهم من الذنوب وتزكيتهم من النحل او قطعهم ففهم من النحل من  
هو الفقراء او تضي اموالهم ها اى بالزكاة وفي الكافي وانزلت في شهر رمضان فامرهم رسول  
الله صلى الله عليه واله مناديه فناذى في الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم  
الزكاة كما فرض عليكم الصلوة ففرض الله عليكم وفي الكافي عليهم من الذهب والفضة  
والابل والبقر والغنم ومن الحنطة والشعير والتمر والذبيب وما روى فيهم بذلك  
في شهر رمضان وعفى الله عنهم عما سؤف لك اى عروجه قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم  
حتى حال عليهم الحول من قابل فضاوا واوطروا فامرنا به فناذى في المسلمين انها  
الناس زوا اموالكم تقبل صلواتكم ولتم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فتأى  
يدل على عدم الوجوب في غير الشعيرة وعلى جاز التاخير وظاهره ان الحمل انوع  
شهر او على عدم قبول الصلوة بدون الزكاة والطسوق الحجة والظاهر ان المراد بها  
الخروج اليها خوفا من الاراضى المفتوحة عنه اجرة الارض وعلى انه على الامام ان يأخذ

وانه عليه السلام وجب له ما روي في الطلب فافلا يسجد له مع عدم الطلب في الظاهر وان  
 من التطلب على ان لا يسجد له لانه لا يصح له ان يعبدوا انما الواجب عليه ان يستغفره  
 لانه اتى به بطريقين احدهما ان العامة من الناس لا يعرفون ان الله تعالى  
 استوى في ذلك فقدر عليه الكثير المستغفرة وعليه ان يكون له ما روي  
 من ان الواجب فيما كان ويوفى من شكر الخلق والفواكه من ربه عليه السلام  
 من في الحسن كما تفهم عن محمد بن مسلم ان سألته عليه السلام عن الصواب  
 في ان يقال عليه السلام الغر والشعير والذرة والقمح من الارض التي التفت والاحسن  
 ان يسجد من هذا يزكوا شيئا وفي الحسن كما تفهم عن ربه عليه السلام وقال لما كتب يا ابي  
 عبد الله ساق وعليه الزكاة فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة في كل  
 بيت لا رخص الا ما كان في الحضر والبقول وكل شيء يفسد من يومه وفي تفهم عن  
 ابي الحسن قال قرات في كتاب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن عليه السلام بمكة  
 ان روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 زكاة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والغنم  
 البقر والابل وسمى رسول الله صلى الله عليه وآله ما سوى ذلك فقال القابل عندنا في كثر  
 من باضعاف ذلك قال وما هو فقال له لا اذن فقال له ابو عبد الله ثم اقول لك  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع الزكاة على تسعة اشياء وعنى عما سوى ذلك  
 نزل عليه الرزق وعبدنا ذرة وقلنا ان الله عز وجل في قوله فوقع عليه السلام  
 ان الله هو الزكاة على ما قبل بالفتح وكتب عبد الله وعني عن هذا الرجل من ابي  
 عبد الله عليه السلام ان سأل عن الجوب فقال وما هي الا السهم والارز والذرة  
 كل هذه على الحنطة والشعير فقال ابو عبد الله عليه السلام في الجوب كلها زكاة وروي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال انما جعل الفقير في الجوب الحنطة والشعير والتمر  
 للذي سأل قال فانما هي في جعلت فذاك هل هي في الارز وما السهم من الجوب المحصر  
 لعدم زكاة فوقع عليه السلام صدقوا الزكاة في كل شيء كبر وفي تفهم عن محمد بن  
 جميل قال قلت لا في الحسن عليه السلام ان لبارية وارزها الذي علمنا فيها فقال  
 انما السلام اما الزكاة فليس عليك فيها شيء واما الارز فما تفتت من الارض وما  
 بقي باليد فضعف العشر من كل ما كان باليد بالارز  
 ولا بد ان جعلت على الاستحباب لما تقدم وما

306

زكاة ومحرم مسلم والى بصيرته يد بن مقوية العلى والفصيل بن بن  
 جعفر بن نداء الله عليهم السلام فلا تؤضوا الله الزكاة مع الصلوة في الزمان  
 الخ زكاة الله في تسعة اشياء وهي رسول الله في الذهب والفضة  
 والبقول والخطبة والشعيرة والنحو والبر والبر والبر والبر  
 من زكاة في ذهب بن الحسن بن شهاب بن الجليل والى بكر الجاهلي ومكبر بن  
 في الموقوف مثله او ما يقرب منه واما ما يدل على سقوط الزكاة عن الخضر  
 وغيره انما رواه الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لا يسئل عن الخضر  
 في زمان كونه وان بيعت بالمال العظيم فقال لا حتى يحول عليه الحول في زمان  
 كالقصور عن الخضر قال قلت لابي عبد الله ع ما في الخضر قال وما هي فقلت انة  
 والبطيخ ومثله من الخضر قال ليس عليه شيء الا ان يباع مثله بمال فيقول بثلثة حوال  
 الصدقة وعن القضاة ان الفواكه من الفرسك واشباهه في زكاة قال لا قلت فمتى  
 قال ما حال عليه الحول من ثمنه فزكوه في الصحيح عن عبد العزيز بن المهدي قال سالت  
 عليه السلام عن القطن والزعفران عليه ما زكوة قال لا وفي الحسن كالقصور عن محمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر في ان عبد الله عليهم السلام في السنان يكون فيه التمار ما لو بيع كان  
 هل فيه الصدقة قال لا وفي الموقوف عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في  
 البقول ولا على البطيخ واشباهه زكاة الا ما اجتمع عنه من غلات فيبقى عندك  
 ودوى الشيرة في الصحيح عن زرارة عن ابي جعفر في ان عبد الله ع انما قال لا حتى يسؤل  
 عن الخضر قلت وما الخضر قال كل شيء لا يكون له بقاء البقل والبطيخ والفواكه و  
 ذلك ما يكون سريع الفساد قال زرارة قلت لابي عبد الله ع هل في الفخار شيء قال  
 وفي الصحيح عن علي بن جعفر انه سأل اخاه موسى بن جعفر ع عن الدنانير لا تساع غللة  
 بيعت بلغت علمها ما لا يملح في صدقة قال لا اذا كانت توكل وغيرها من الاخذ  
 فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين دينارا الخ ما رواه الكليني في الحسن بن بشاب  
 قال سالت ابا الحسن ع في كم وضع رسول الله الزكاة فقال في كل مائتي درهم خمسة  
 فان نقصت فلا زكاة فيها وفي الذهب ففي كل عشرين دينارا نصف دينار فان نقص  
 فلا زكاة فيه وفي الصحيح عن الجليل قال سئل ابي عبد الله ع عن الذهب والفضة ما اثم  
 يكون فيه الزكاة فقال مائتا درهم وطلوها من الذهب اي عشرين دينارا من الذهب  
 كانت قيمته عشرين دراهم وذلك الزمان كما سيجي افشاء الله في الدنيا ما لا يحصى

مال  
 الخ

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 ما من شيء أحب إلي من أن يعطى من كل شيء درهم درهم في المحرم كالهبة  
 عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن الذهب كم فيه من الزكاة فقال ما بلغ قيمة  
 ما في درهم من ذهب كونه وهو كالشاة قال كان الأحرار يبيعون القيمة بالوجه الحرام  
 أن يربوا من عشرة أشهر ويؤخذ بعض الثمن بالآخر جريها وفي الحديث ما يبيعون على  
 زكاة من أصنافه مما يبيعون من ذهبكم قال لا ليس فيما دون العشرة مثقال  
 من الذهب شيء فإذا كانت عشرة مثقال فما فوقها يبيع مثقالا الواحدة وعشرين فاد  
 ما يبيعون وعشرين ففيها ثلثة أحاسيس دينار إلى ثمانية وعشرين فبعها إلى كل واحد  
 ربعا وعن أبي عبد الله قال إذا جازت الزكاة عنك لا دينار في كل أربعة عشر دينارا وما  
 في درهم من القمح من أحسن محب إلى أبي عبد الله قال سألت أبا الحسن عن رجل خرج سواقه  
 من قبل فبذل كثيره في شيء قال ليس فيه شيء حتى يكون في مثله الزكاة يبيع دينار وفي  
 ثوبه كالمصمغ من ديرة من أبي جعفر قال في الذهب يبيع عشرين دينارا ففقه يصف  
 دينار وليس فيما دون العشرين شيء وفي الفضة أد البغت ما يبي درهم خمسة دراهم  
 وليس فيما دون المائتين شيء فإذا زادت تسعة وثلاثون على المائتين فليس فيها شيء حتى  
 يبلغ الأربعين وليس في شيء من الكسور شيء حتى يبلغ الأربعين وكذلك الدنانير على هذا  
 الحديث إلى هذا ذلك من الأحكام الكثيرة نقل عن أبي بانونه أنه قال لا زكاة في الذهب  
 حتى يبلغ الأربعين دينار فغير دينار دينار وأه الشيخ في الموقوف كالقمح عن الفضل  
 المتقدمة عن أبي جعفر وأبي عبد الله قال في الذهب كل أربعين مثقالا مثقال  
 نخل الورق في كل مائتين خمسة دراهم وليس في أقل من أربعين مثقالا شيء ولا في أقل  
 من مائة درهم شيء وليس في النصف شيء حتى يتم الأربعون فيكون فيه واحد وحمل الشيخ  
 الشيء على المثقال وفيه بعد ويمكن حمله على النقية لموافق المذهب بعض العامة  
 ويمكن حمله غيره من الأئمة على الاستصحاب وروى الكليني في القوي عن حبيب المحمدي قال  
 كتب أبو جعفر المنصور إلى محمد بن خالد وكان عاملا إلى المدينة أن يسأل أهل المدينة عن  
 الخمسة في الزكاة من المائتين كيف صارت وزن شعبة ولم يكن هذا على عهد رسول الله  
 وأمره أن يسأل فيمن يسأل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد قال فليس هذا ثمانية  
 فقالوا لا ربنا من كان قبلنا على هذا فبعثنا إلى عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد  
 قال عبد الله فقال كما قال المستفتون من أهل المدينة

٣٠٦



رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل أربعين أوقية فاقبضت ثلاثين ووزن سبعة وثلثون  
وزن سبعة وثلثون مثقالا ثم خمسة وثلثون مثقالا جيب لحسان فوجدناه كما قالوا في  
عنه والله والحسن فقال من أين أخذت هذا قال قرات وكنا نأمره فاطمة ثم قال  
بعثت به محمد بن خالد بعثني بكتاب فاطمة ثم فارتد إليه أبو عبد الله  
في رواية أخرى أنه عندك قال جيب فعمل محمد بن خالد يقول لي مايت مثل هذا  
والله تعالى الله عن المنصور حمال النوح في الخواص سبعة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
فأجاب قمران الأبراهيم غيرت برقص سد سما وصارت خمسة عشر سنة ثم غيرت وقصارت  
لخمس سنة والتي جيب ابن فخرج هي التي في زمان الرسول ثم جيب سبع عوصا عجم  
الواجبة والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل أربعين أوقية ولا أوقية أربعة  
درهما ولا تغيرها حسبت لأوقية تكون أربعين درهما مجهزة بلا كسر  
قد تقدمت الأخبار في ذلك والمجرب في غير الخطط والشعير أوجه ما أيضا بعد أوجه الخواص  
وان بقيت أحوالكم كما كنتم والتهيب إلا أن شاع الأشياء ويجوز على قمتها الدنانير والدراهم  
فحيث كل سنة كغير الغلات الأربع وقد كوانه شبه أي نحاس أصفر وذهب أي ردي  
غير الحسن والمنقوش ويكفر كقولك وإن كان الاستعانة منه يجوز قوله لكن لا يمكن كل  
وجه الدفع اليد أو إلى غيره وليس على السبايك الزكوة إلا أن يفرها من الزكوة أي تعدلها  
أوقية ستمائة مائة الكلبة في الصميم عن علي بن يقطين قال سالت الحسن ثم عولما  
الذي لا يعمل ولا يقلب قال يلزمه الزكوة في كل سنة إن يسبك وفي الحسن كالصميم عن  
نخاس عن أبي عبد الله قال قلت له إن أخي يوسف ولحقه أموال أصاب فيها أموالا كلبة  
وان جعل تلك الأموال حليا أراد أن يفر من الزكوة أعلي الزكوة قال ليس على المحل زكوة  
وما ادخل على نفسه من النقضان في وضعه ومنعه نفسه فعليه لكن يخاف من الزكوة  
في الحسن كالصميم بل الصميم ورواه الشيخ في الصميم عن علي بن يقطين عن أبي إبراهيم  
قال قلت له أني أجمع عند شي ينبغي نحو من سنة الزكوة قال لا على المحل عليه الخواص  
عندك فليس عليك فيه زكوة وكل ما يمكن ركان أفليس عليك فيه شيء قال قلت  
لو كان قال الصامت المنقوش ثم قال ردت ذلك فأسبكه فانه ليس في سبايك الذهب  
نقار الفضة شيء من الزكوة وفي الصميم عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله ع قال سمعت  
قال سألت عن المحل فيه زكوة قال لا وفي الصميم عن علي بن يقطين وفي الصميم عن يعقوب  
شعبه قال سألت أبا عبد الله ع عن المحل إن كان لا يبيع منه شيء وفي الصميم عن

الحسن كـ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة على الخمر غاري حذو الشحم هذا لا زكاة  
 قال زكاة الخمر ان يعاد في المونوق كالصحيح عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد  
 الله في زكاة زكوة تان لا انا قو من الزكوة وفي المونوق كالصحيح عن محمد بن مسلم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان نوبه من الزكوة من الزكوة و  
 كان اما على الجمل من فليس عليه زكاة وجملا على الاستحباب او على الزكاة من الجمل  
 من الاجار وكنى في اس في النسخ في السكة وبقا بطون على سبيل التفرقة وفي بعض  
 نسخ وليس على الترتين كاداه كليل والسبع عن جمل من بعض اصحابه ان قال ليس في النير  
 زكاة او من المونوق انهم والذهب والفضة قبل ان يضاء فلا زكاة  
 بل ذهب وفضة او ما استخرج من المعدن قبل ان يضاع ويؤكل السهم في القوي عن جمل  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النير زكاة اعم من على الدراهم و  
 النشابة في هذا الخبر المتقدمة وروى في النشابة ورواه الكلب في الحسن الصحيح  
 من صحيحه السهم قال ليس في النشابة زكاة وان كان النشابة الذي الصغار اي الا عم وكل  
 نحو شيوخ منه شيء ينتفع به والظاهر ان المراد به هنا الاول والثاني في جمع العطف  
 عليه بالنشابة والامكن حمله على المعنى الثالث ويكون المراد بالنشابة ما كان له قيمة و  
 يلبس النخبة والحاصل ان لا زكاة في غير النشابة مع الشرايط ولا يقاس عليه ما غير ما  
 لم فعله بعض العامة وليس في غير النشابة اي سبيكها زكاة وقد ذكرت الاخبار الدالة عليه وليس  
 على مال اليتيم زكاة اي في النشابة بقرينة المقام ويجوز ان لا يروى الكلب في الصحيح عن النبي  
 عن ابي عبد الله في مال اليتيم عليه زكاة فقال اذا كان موضوعا فليس عليه زكاة فاذا  
 عكس به فانت لمضامن والبرج اليتيم وفي الحسن كالصحيح عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد  
 الله في مال اليتيم زكاة قال لا اي ان يجزى به ويعمل به وفي الحسن كالصحيح عن ابي بصير  
 قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس على مال اليتيم زكاة وان بلغ اليتيم فليس عليه ما مضى  
 زكاة ولا عليه فيما بقي حتى يدرك فاذا ادرك فاما عليه زكاة واحدة ثم كان عليه مترما على  
 غير ماله الناس وفي الصحيح عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب المونوق قال ارسلت  
 الى ابي عبد الله في ان اخوة صغارا فما يجب على مالهم الزكاة قال انما اوجبته عليهم زكاة  
 وحب الزكاة قلت فما لم يجب عليهم الصلوة قال اذا اخذوا فزكاة وفي الصحيح عن محمد بن  
 الناسم بن الفضل قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسال عن النوصي في زكاة  
 انطون من النشابة اذا كان لهم مال قال قال وكتب عليه السلام لا زكاة على يقيم وروى السهم

في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن مال من مال امرئ من كان في الوتر  
الربيع من مال من مال لا يتيم قال لا يكون عليه الا يخرج زكوة الا ان يبر فان تجوز فيه الزكوة  
لتكثيره وعلى التيمم ثمان ائمال كما يظن من الخبر الاول والوسط وشخص اكثر مما افاضه  
ظاهره لان من كان له مال من مال الوتر او الوصي اليتم فالربح اليتم ومن كان له مال من مال  
اليتم والوصي كان ليا فالضمان على التاجر والربح لليتم ولا زكوة فيه اما اذا ضمن انوار  
الائمال بان يقاوم وكان متعيا فالزكوة عليه ولا الربح لليتم والضمان للتاجر ولا زكوة  
ويمكن حمل الخبر الاول على ما لم يكن وليا وانما في على الوتر المتجر اليتم وكذا الرابع والسادس  
يؤيد ما رواه الكليني عن سعيد الثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مال  
اليتم زكوة الا ان يتجر فان تجوز فالربح لليتم وان وضع في الذي تجوز به لا يثبت اليتم  
في الموتى عن سمان بن محمد عن ابي عبد الله قال قلت له الرجل يكون عنده مال  
فيتجره فيضمنه قل نعم قلت فعليه زكوة قال لا لم يجر الا اجمع عليه فصل بين المالكين و  
الزكوة وروى الشيخ في الموتى عن منصور الصيقل قال سالت ابا عبد الله عن مال اليتم  
يعمل قال فقال اذا كان عندك مال وضمته فذاك الربح وانت ضامن للمال وان لم يكن لا  
مال لك وعملت به فالربح للغير والمال ضامن للمالك وعمل التجرة في مالك فلك  
وليا وظهره الموم كما رواه الكليني في الصحيح عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
والحياط قال قلت لا في عبد الله مال اليتم يكون له فالتجرة فقال اذا جرت فعليه  
زكوة قال قلت فاني اخوكم ثمانية اشهر وادفع اربعة اشهر قال فمديك زكوة وعن محمد بن الفضل  
قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن صبيرة صغار لهم مال يديهم ام اوليهم هل يجب على ما لهم  
زكوة حتى يعمل بها فاذ اعمل من وجبت الزكوة فاما اذا كان موقوف فاعلى زكوة عليه ويجعل على ما له  
كان مليا وقد رويت رخصة في ان يعمل الربح بينهما روى الشيخ في الصحيح عن الحسن بن محبوب  
عن خالد بن حير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل يكون في يديه مال من مال  
ليتم وهو وصية ايصلح ان يعمل قال نعم كما يعمل بالغير والربح بينهما فان قلت فمعد  
ضمان قال لا اذا كان فاعلى والديهم من عدم ضمان الوتر ايضا فالطريق الاول والثاني  
التجارة لمصلحة اليتم والظاهر ان الميراث يقول عليه السلام والربح بينهما جواز اخذ الميراث  
النظر لليتم كما تدل عليه الآية ولا حرج كما سيظهر من الاخبار الصحيحة ان زكوة في  
مال اليتم في النقدان وهو اجماع وكذا في غيرهما الموم الاخبار المتقدمة في مال الغداة  
فما رواه الشيخ في الموتى كالصحيح عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال سمعت يقول ليس

في الزكاة وليس عليه مطلق وليس في جميع غلاته من نخل وزرع او غلة زراعية وان بلغ  
 غلاته زكاة ولا عليها **حتم** بين ربه فاذا اوزر له كانت عليه زكاة ومحملة وكان عليه  
 عليه من ثمنه وانما ما روى الكليني والشيخ في الصحيح عن زرارة ومحمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما مال اليتيم ليس عليه في العين والقبض من ثمنه ولا في  
 العين عليه القيد من وجهه فهو له على كذا لا استحباب وان كان الا حوطا في المخرج او حكم  
 في حكم الطفل فله **حتم** لا يحوب لعدم التكليف الا في مال التجارة فيستحب للمولى اخراجها  
 ما رواه الكليني في الصحيح على الظاهر عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله امراة  
 منكم ما تختلطة اعليها الزكاة فقال ان كان عارده فعليها زكاة وان لم يعمل به فلا وسى  
 بن بريدة ان سالت ابا الحسن عليه السلام عن امراة من ابيته فله مال في يداها ما هل عليها الزكاة  
 من ثمن خوصها يتجود فعليها الزكاة وقال ابي رضى الله عنه **حتم** روي محمد بن الحسن في الصحيح  
 الزكاة والخياط قال معناه يقول لا يعطى احدا من الزكاة اقل من خمسة دراهم وهو اقل  
 من الله عز وجل من الزكاة في اموال المسلمين فلا يعطى احدا من الزكاة اقل من خمسة دراهم  
 فصاعدا يعني اعطوا خمسة دراهم فصاعدا وروى الشيخ عن معوية بن عمار وعبد الله بن بكير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز ان يدفع الزكاة اقل من خمسة دراهم فاذا اقل  
 الزكاة وقد روي محمد بن عبد الحجاز عن بعض اصحابنا كبت على يدي احمد بن اسحق بن  
 محمد العسكري عليه السلام في كتابه في مكنون ابي الحسن الى الهادي ثم وصفه بالعبس  
 يكون في العسكري من راي التي بنيت للعسكري في الصحيح عن محمد بن ابي العباس  
 وهو محمد بن عبد الحجاز والكتب الى الصادق ثم اى الهادي لان كلامه صادف فوجدوا يستد  
 اعطى الرجل من الخواص من الزكاة الدرهمين والثلاثة الدراهم فقد استند ذلك على كتب  
 ذلك جاز فعمل على ما يجب عليه من غير ذلك كما كان في غير النصاب بل وادعوا غير الدرهم وغير  
 بعض قيمة الى خمسة كالتاة والعدلات وان امكن حمل الخبر الاول على النقد من الزكاة  
 ويمكن العمل على الاستحسان مع الاختيار الا مع امارة البسط على الاصناف فانه مستحب ايضا  
 يستعمل مع كثرة المستحقين واحيا جهم وان كان الا حوط العمل بالاول مما امكن واما التنا  
 ظاهر بين ما رواه الصدوق والشيخ فيمكن دفعه ان يكون محمد بن عبد الحجاز كتب اليه عليه  
 السلام وراى جواب مكالمة غيره ايضا وان كان بعيدا والظاهر من مسأله انه يعطى رفا  
 ونذر روي في صحيح الزكاة الخ روي الشيخ في الصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله  
 قال قلت لابي عبد الله في الرجل يمل الزكاة في شهر رمضان فيؤخرها الى الحرام قال لا بأس

لاجل عليه الخوة ويجعلها في شهر رمضان قال لا بأس به الصحيح عن حماد بن عمار  
وفي حديثه عليه السلام قال لا بأس بتعجيل الزكاة شهريين وبأربعها شهريين وفي رواية  
عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا بأس بمخرج زكوة بأقسامها  
في وقتها من أوقافها فيكون من أوقافها في آخرها قلت لا بأس به ما رواه حماد بن عمار  
وحمل العمل على ما أقرضنا والناخير على الغدرو ومنه فقد المستفاد كمال منه  
رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن حماد بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
يكون عند المال بركه إذا مضى نصف السنة قال لا بأس به حتى يحول عليه الحول ويحل عليه  
ليس لأبي عبد الله عليه السلام إلا الوقت وكذلك لا بأس به لأبي عبد الله عليه السلام  
قضاء في الحسن كالصحيح عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام إن كان الرجل مالاً دامته السنة  
قال لا بأس به إلا في وقتها قبل الزوال ما رواه الكليني في الصحيح عن حماد بن عمار  
السلام في الرجل يعمل الزكاة ما لم يسر المصلحة قبل رأس السنة فقال يعيد المصلحة الزكاة وقت القيمة  
سعد بن سعيد لا شعوي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يحل عليه الزكاة في السنة  
سنة أو قاتل يورثها حتى ينفذها وقت واحد فقال متى حلت أخرجها وعن الزكاة في الحظوظ والتعديرات  
والتمويل والربيب فيجب على صاحبها أن يداوم وأداخوص وفي الموقوف كالصحيح عن حماد بن عمار  
قال قال لا بأس به في زكوة في شهر يصح في أن أحبس منها شيئاً ما فانه أن يجبي من  
السنة فقال إذا حل الحول فأخرجها من مالك ولا تعطها إلى شيء ثم أعدها كيف شئت قال قلت إذا  
كتبتها وأنتما يستقيم قال نعم لا يضرك ولا حوط الأخراج نوراً مع الصدقة في الحظوظ والأموال  
عن المال والأخراج عنه قال أحببت أن تقدم من زكاة مالك في الحول والكليني عن عتبة بن خالد قال  
دخلت أنا والمعلو وعمر بن مهران على أبي عبد الله عليه السلام فلما رأنا قال مرحباً بكم ورحمة الله  
عليكم الله معنا في الدنيا والآخرة فقال له بعض جعلت فقال فقال له أبو عبد الله عليه السلام  
أي ما سؤلك قال في رجل موصى فقال له بارك الله لك في سؤلك ما أجبني الحول في سؤلك  
وليس هو إيان زكوة أي وقتها فقال أبو عبد الله عليه السلام نعم القرض عندنا بنمائية عشر والصدق في سؤلك  
وماذا عليك إذا كنت كما تقول موصى أعطيت فإذا كان إيان زكوة أنك أحسنت لها في الزكاة  
باعتني لا ترد فان رده عند الله عظيم باعني أنك لو علمت ما ماله الموصى من ربه ما أتيت  
أي ما قشرت في حاجة ومن أدخل على موصى سؤراً فقد أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يدفع البنون والخدم والبص وقد روي عن الصادق عليه السلام أنه روي الكليني في الصحيح عن حماد بن عمار  
قال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قرأ من المون غنيمته وتبعل أجراً وحين كان في الخبر الحسن





الحسن بن محبوب عن ابي محمد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن رجل كان له مال  
شراءه من الزكاة قال اشترى بغير رقة لا بأس بذلك ولما مات رحمه  
ان من ماله ما عطاها ومن من ماله ما لم يكتفونه بها فانه لم يترك  
تكملة امامه في سبيل الله ومن من ماله ما لم يكتفونه بها فانه لم يترك  
كفوفه وهو حي فان اشترى بغير رقة فهو كفوف من كفوفه فكفته انت اي يجوز لك ان تترك  
ولحسابه من الزكاة ان شئت ويكون ما عطاها لم يكتفوا به فيكون كفوف من كفوفه  
ان لم يعطوا للكف فيعين الضرف فيه او رقة الى صاحبه وان كان على الميت رقة  
لم يترك رقة قضاءه ما اعطيتهم ولا ما استاء القوم لانه ليس بمبارك للميت كحي  
يقدم الدين وانما هو شيء ضال لو نشت بعد موته نواعطوا من ماله الفقراء او اني نشت  
مشرطاً بصرفه في كفوفه فلو لم يكتف رقة الى صاحبه الا ان يكون مراد القناجب  
كفته او رقة فاذا لم يكتف فيه بمحصل كف آخر صرف في الدين فاذا لم يحصل بصرف  
الكف لانه مقدم على الدين وروى ذلك الشيخ في الصحيح والشيخ عن الحسن بن محبوب عن  
الفضل بن يونس الكاتب الموثق قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام فقلت له ما ترى في  
رجل من اصحابنا يموت ولا يترك ما يكتف به اشترى له كفوف من الزكاة فقال عليه السلام  
من الزكاة قد مر ما يكتف به فيكون كفوف في الدين بغير رقة قلت فان لم يكن له ولد ولا استيعق  
بأخيه فاجز ما من الزكاة قال ان كان يقول ان من ماله الا في بيتا كحصة حيا في اربعة  
وعشرة رجلا وكفته واحفظوا ما تنسب بينكم من الزكاة وتخرج جنازة قلت فان  
الميت وبعض اخوانه يكتفون اخوه كان عليه دين ايكتف بثلثه وقضيه به بالدين والاشترى هذا  
ميراثا تركه امامه شيء صار اليه بعد وفاته لم يكتفوه بالدين الا هو عليه ويكون له شيء يكتفون  
به سألهم وفي الصحيح عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كان له مال  
وظف فيه من كفوفه قال يجعل ما تركه في كفوفه فان يقره الله ان يكتفون به في  
ما تركه وان كان ماله في تجارة وطلب منك المتاع بثلثه ما اشترى من ماله الا  
وامر يكتفي به لك اي يبيع الفضل والزيادة عليه فذلك زكاة الزكاة  
انما على الجمل وان لم يطلب منك المتاع بثلثه ماله فان يكون قسما من رطل  
فليس لك زكاة بيدك على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام  
انما على الله عليه السلام عن رجل اشترى مائة كسبها وقد كان على رجل من رطل المتاع  
في رطله فقال ان كان امسك مائة كسبها من رطله فلا يس عليه زكاة ان كان عليه احد





عليه قولنا لا يحل له ان يبيع في السوق بديناره الا بخلافه ولو تعلق على المال  
 من رتبة الاستطاعة ولو كان عليه الفضة بدينار تحت زكاة سنة من  
 في نوكه الغريم عن المال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه كونه قال ان كنت تملك شيئا من ما يبيع به اقله ان يمدح واحد وهو عليه سنة  
 لما روى الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يشترى الوصف بدينار عندك لو كان وهو يبيع به بدينار فيكون له ما كان يبيع به من رتبة  
 فان داهم اربك فيها قال لا حتى يحول عليه الحول وهو في يده لو استفتت الزكاة في مال المضار  
 لا رتبة له اذ لو كان عليه الفضة بدينار من سنة المقتضا ان يمدح واحد وهو عليه سنة  
 ما رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 والتسعين واكثر من تحت قال ليس عليه زكاة حتى يبيع الا ان يكون عليه بدينار  
 ذلك التماس الفضل فاذا فعل ذلك وجبت فيه الزكاة ولا يركن اعطيه من مال فليشترى به زكاة  
 حتى يبيع وان جلس فليجده فاذا هو باعه فاعطه عليه زكاة سنة واحدة سنة واحدة قال وسأله عن الرجل  
 يكره ماله مضاربة هل عليه ذلك قال لا بل ان يبيع به فقال ينبغي ان يقول لا مضاربة  
 المال زكاة قالوا انما نؤكده فليشترى به ذلك وادهم امره وان يركبه فليبيع عن ذلك اذ لو  
 انا تركه والرجل يعلم انهم لا يبركونه فقال اداهم اقولوا انهم يركونه فليشترى به ذلك وانما  
 لا تركه فليشترى به ان يقبل ذلك المال ولا يبيع به حتى يزكوه في رواه الشيخان في الصحيحين ان قطيب  
 نفسه انك تركه من رجب قال وسأله عن الرجل يبيع في التسعة سماوية وهم ستمائة درهم  
 وسبعمائة وهم يفتقروا في السفر كما ينبغي واصل المال مضاربة قال ليس بشيء في الرجل يركبه  
 في البيع الذي يضره الى المضاربة لو كره ويؤيده بخبري بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
 ياخذون مالا مضاربة الا ما تركه او يركبه صاحبه وقال ان كان عندك متاع في البس  
 فليطبخ راس مالك فترعيت عنه فليترك زكاة العلم ان المشهور بان لا يفتقروا  
 في زكاة التجارة وهو مضاربة احد الفقهاء شروها في بيعها ونقلوا عليه  
 وكذا ان الدين لا يمنع زكاة التجارة ولا غيرها العموم لا يخارون ما رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 على رجل عليه الحول فانه يركبه وان كان عليه من الدين مثل واحد من ماله في يده  
 غيره ولا يركب عليك مالك فليس عليك زكاة الا ان يركب من التمتع في الرجل يركب  
 الذي يركب عليه الحول وهو في يده الا ان يكون مالك على رجل يركب من رتبة

[illegible]



[illegible]

سبعين في سنة واحدة على كل واحد من اهل الزكاة لا اهل الزكاة بل اهل الزكاة  
منهم من ينفق من علي بن ابي طالب قال كنت اليه اسأله هل يجوز ان اوقع زكاة المال لا اقول  
الحاج والفقير انما عليه السلام لا يعطى الصدقة الزكاة لا اهلها ولا الفقير ولا  
قال سألته قال قلت له انما الصدقة على الفقير لا على غيره فقال نعم في علمهم ليسوا ولا فقير  
انما اقول استطعت قال الزيد يبيع الخشاب في السوق فيضيق من عسر الله في ربيع  
قال قلت لا وعبد الله فجعلت فقال انما تقول في الزكاة لمن هي قال فقال هي من صفات  
قال قلت فان فصل عنهم فقال فاعدهم بهم قال قلت فان فصل عنهم قال فاعدهم  
قال قلت وان فصل عنهم قال فاعدهم عليهم بعت بيعت السوا، منهم ما قال في الزكاة  
القراب الا ان ترجمه فان رحمه فاعطه كسرة ثم اوفا بيته فوضع الامام عليه السلام  
كسرة مقدار ما يبيع الاربع وعشرون ابراهيم الاوسى من الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يقول  
كنت عند ابي يومئذ قال رجل فقال لي رجل من اهل الري وفي زكاة والى بن ابي عمير فقال  
ليس الصدقة محرومة عليكم فقال بلى اذا دفعتم الى شيعتنا افقد دفعتم اليها اليها الى  
لا تعرفونها احدا فقال فاستأذنها سنة قال فان لم اصحب احدا قال تنظرها سنيين  
حتى تبلغ اربع سنيين ثم قال له ان لم تصب فما احدا فصرها صرا وانظرها في النجف فان الله عز  
وجل حرّم مولاتنا واموال شيعتنا على عدونا واما ان لا يكون واجبا للفقير فيدليل عليه  
ما رواه الكليني الصحيح عن عبد الله بن الحجاج والصدقة وقوله من اصابنا على ابي عبد الله  
ثم قال من لا يعطون من الزكاة شيئا اذهب ولاهم والولد والمملوك والحرّة وذلك انهم  
لا يملكون له ولا مشهور له لا يجوز اعطاء الوالدين ولا اولادهم ولا سفاهاء ولا  
الاجناد والجنات والاب والام واولادهم ولا اولادهم ولا اولادهم ولا اولادهم  
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له انما الصدقة على بعضكم وبعضكم  
بعض فياتي بان الزكاة افاض عليهم قال مستحقون لها اي فاعطوا مستحقيها  
قالهم افضل من غيرهم قال قلت لمن ذا الذي يلزم من ذوقه قرابتي حتى لا احسبه  
ذاهبا فقال ابوك وامك قلت ابي واجي قال الوالدان والولد وعن زيد الشحام عن  
عبد الله عليه السلام قال في الزكاة يعطى منها الاخ والاخت والعم والعمّة والحال والخارج  
يعطى من الزكاة وروى جواز اعطاء الى الولد وولد الولد ثم لا على حال الصدقة ولا على  
عليه كتاب النكاح في بيان ولما نفقة وروى الكليني في الحسن والصدق من ابي عبد الله  
قال قلت من ذا الذي اجبر عليه ويلزم من نفقة قال الوالدان والولد والمملوك والحرّة





بنت البون ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين فيها خمسة  
 الف ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة فيها خمسة  
 الف ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة ثم يخرج من حاتم وفي كل أربعين  
 لبون ثم يرجع الابل على اسنانها وليس على السيف شيء ولا على الكسور شيء اي ما ياب  
 العدمين ويكون نفسا البيضاء قبل النصاب او الصغار التي لم يحل عليها تحول  
 الا عمر فيكون نعيمها بعد التخصيص وليس على العوامل شيء انما ذلك على السائمة  
 قال قلت ما في البعت السائمة قاله بن ماضي العزير وحملها اذ سقطت على النقيب ثم ارجو  
 الكيد في بيعه عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس  
 عشرين ١٧ وليس فيما دون الخمس شيء في عشرة شاة ان وفي خمس عشرة ثمة شاة وفي اربع شاة وفي  
 وعشرين بن خمس وفي ست وعشرين بنت محاسن الخمس وذلك بين وقا احمد بن محمد هذا  
 بنسا ومن الناس فاذا امرت واحدة فيها ابنة لبون الخمس واربعين فاذا امرت واحدة  
 فيها حقة المستبين فاذا امرت واحدة فيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا امرت واحدة  
 فيها بنت لبون التسعين فاكثر الابل في كل خمسين متعة ويؤيد النقيب ايض قوله عليه  
 ترجع الابل على اسنانها فاما تدل بظاهرها على ان يساها النصاب كما هو مذاهب به خرافة  
 وان امكن حملها على انها لا يتعد من الجذعة الى فوقها بل ترجع الى ذوات البون والحقة وهو  
 واقعا لكون النقيب تقتضي ان يكلم بكلام ذو وجهين والله يعلم انهم بالتحير محمد بن به  
 رضي الله عنه على أصله وبعضهم على الجواز فقيمة وبعضهم على ثبوت يوفاء اذ امرت واحدة وحده  
 اعتمادا على تمام الفضلاء تقيده واختصارا كالشيخ والعلامة والله ثم يعلم وجملة من يرى ذلك  
 على المشهور ولا نداد قيل بالقياس فلا احتياط العمل على المشهور فلهذا من ان يشار اليه  
 بين النصابين شيء ولا فيما لم يبلغ الخمس وانما ان لم يكن عند بنت محاسن اربعة  
 ذكر ولو لم يكن عند بنت محاسن اربعة كما شاء وان كان لا حول سواه بنت محاسن اربعة  
 الثاني عشر في كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون مواهبها الحال الفقراء احبها  
 صميمه الى بصير الى عشرين ومائة فاذا اكرت الا يروي تجاوزت عنها ففي كل خمسة  
 ولا يؤخذ خمره ولا ذات عوار اي حبيب الا ان يشاء المصدق بتشديد الدال فله  
 بعد خمرها ومشية مبنية على غاية الطرفين بان يكون الجميع مرمية اذ ذات عيب خفية  
 او بالتفريق فبالنسبة ولا يضر عدم ذكر بنات البون لعدم المسافات كما بينه قوله المفسر  
 مقدم وكذا في غير عبد الرحمن لكن لم يذكر فيه النصاب الثاني عشر كان الحكم واحد وهو ان النصاب

في الوجوب والضممان كما ينبغي في خبر برارة وفي ما كان من هذه الاشياء من  
 ان لا يخرج من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء  
 القدر والضممان من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء  
 بالجوهر والضممان من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء  
 فيكون ان يكون من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء  
 انتهى في قول علي بن ابي حمزة في رواية الكوفي عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى  
 عن يونس عن محمد بن عبد الله بن زهدة عن شبيب عن ابي بصير عن جده عن ابي بصير  
 حدث الله عليه السلام في كتابه الذي كتبه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه  
 عند من لا يبال في هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء من هذه الاشياء  
 اجعل العباد على نفيهم عن يونس عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن ابي  
 بن محمد ان صلوات الله عليه وسلم في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه  
 وروي عن رجل من ثقات الكوفة عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن ابي  
 لعراج وغيره انهم في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه  
 ايضا اسم بل يكون هناك ويكون سواد معطوفا عليه فيكون المراد بالسواد ما حته من  
 نواحي الكوفة من يكون المراد خروا والكل الفارسية وفي بعض نسخ الكافي بالدل وح يمكن  
 يكون بالباء الموحدة يكون المراد ممول قبا وفي نويسرول وهو ظاهر قوله فخذ من  
 الكوفة يعني الله في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه  
 هذا الكلام ليعا في الجوس وليسعوا في الجوس ولكن اياك ان تضرب في درهم خراج ابي  
 الجان بعد العال ان تات من العفو وفي الكافي في منهم ابي الزاهد عن مؤلفيهم ما فيهم فيهم  
 في عليه السلام في الكوفي في الموق في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي  
 انما ان لا يحد به لا يجوز بهما قبل اخذها كما كان يفعل العمال وروى الكوفي  
 بن كالح عن محمد بن يزيد بن معاوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بعث  
 المؤمنين صلوات الله عليه وسلم في الكوفة الى باوية ما يقال يا عبد الله انطوا  
 بيتي لله وحده لا شريك له ولا توترون ديار هذه الخبايا وكن خافط لما الله لك  
 في هذا حتى لا ياتي في نادى بني شاذان اي عظماء وميامهم فاذا قدمت فانزل ما فيهم  
 في غير انما في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي  
 احكم في سب الله ارسله لكم في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي في الكافي

15



